

الفصل الأول

الأطار العام

مقدمة.

أصبح التفكير الابداعي مطلباً من مطالب التربية الحديثة وأهتم به الباحثون والتربويون والاسر لما له من دور مهم في بناء الطفل من نواحي مختلفة في تنمية القدرات والامكانيات وكذلك أسهامهم في بناء الامة وحضارتها مستقبلاً ، ويمكن للطفل الموهوب تعليم وتطوير مهارات التفكير الابداعي وللبيئة دور هام في ذلك وخاصة الوالدين كما قال الرسول صلي الله عليه وسلم (كل مولود يولد علي الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) وفي ذلك إشارة واضحة حول الدور الذي تلعبه الاسرة في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته ومعتقداته وأشباع مختلف حاجاته المادية والمعنوية بما فيها التفكير الابداعي وتطوير الموهبة والتحصيل الدراسي

ولما تقدم ذكره قام هذا البحث تحت عنوان التفكير الابداعي وعلاقته بالمهارات الما وراء معرفية والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الاخرى ويرى كثير من الباحثين تدريب ودمج التفكير الإبداعي مع المهارات الما وراء المعرفية والتحصيل الدراسي لأنها قد تحقق نتائج ايجابية على المستوى العالمي لما له من دعم ورفع للكفاءة التعليمية وإسقاط عيوب التلقين والتعليم النمطي ولتكامل النظم التعليمية والتدريب والتعليم الذاتي واستخدام الاتصال المباشر مع المتعلمين ودعم أسلوب التعلم وأسلوب المشاركة الفعالة وتنمية المهارات ما وراء المعرفية والتفكير الإبداعي .

وتهدف الدراسة الي التعرف علي التفكير الابداعي والمهارات ما وراء المعرفية ثم علاقة التفكير الابداعي بالتحصيل الدراسي لان التحصيل الدراسي هدف مهم من أهداف التربية

وتتبع أهمية الدراسة لأهمية موضوع التفكير الابداعي ومهارات ما وراء المعرفة وأثر التفكير والابداع في تطوير الفرد والمجتمع ويعتبر مفهوم ما وراء المعرفة من أهم المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس التربوي الذي ظهرت بداياته على يد العالم فلافل ابان السبعينيات من القرن الماضي وان مفهوم ما وراء المعرفة تعني التفكير في عملية التفكير بالتالي فهي تعود الى قدرة

عقلية عالية تتدخل في عملية التعلم واطهرت الدراسات ان مهارات ماوراء المعرفة مهمة في
التنبؤ بالانجاز الاكاديمي للمتعلمين و لاهميتها كان هذا البحث وربطه بالتفكير الإبداعي .

مشكلة البحث: -

من خلال إطلاع الباحثة علي الدراسات السابقة وجدت أن التطور المعرفي والتقني المتسارع في العالم اليوم يدعمه ويسانده التفكير وخاصة التفكير الابداعي والمهارات ماوراء المعرفية اللذان لهما أثر كبير في تنمية الموهبة والتحصيل الدراسي ، الامر الذي دفع الباحثة الي هذا البحث وكان السؤال الرئيسي الآتي: -

هل التفكير الابداعي له علاقة بمهارات التفكير ماوراء المعرفي والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى للتلاميذ الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم؟
وتتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية: -

- هل هنالك علاقة بين التفكير الابداعي ومتغير نوع التلميذ (بنين /بنات) للتلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم؟
- هل هنالك علاقة بين التفكير الأبداعي ومتغير عمر التلميذ (11سنة / 12 سنة) لدي للتلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم؟
- هل هنالك علاقة بين التفكير الابداعي ومتغير ترتيب الميلاد لدي للتلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم؟
- هل هنالك علاقة بين التفكير الأبداعي ومتغير حجم الأسرة للتلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم؟
- هل هنالك علاقة بين التفكير الأبداعي ومتغير المستوي التعليمي للوالدين لديا للتلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم؟
- هل هنالك علاقة بين التفكير الابداعي ومتغير سكن الأسرة (ايجار /ملك) لدي التلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم؟
- هل هنالك علاقة بين التفكير الإبداعي ومهارات التفكير ماوراء المعرفي لدي التلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم؟
- هل هنالك علاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدي التلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم ؟
- هل هنالك تفاعل بين الدرجة الكلية للتفكير الابداعي وبين الدرجة الكلية لمهارات التفكير ماوراء المعرفي ومتغير النوع (بنين /بنات) لدي التلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم ؟

- هل هناك تفاعل بين الدرجة الكلية للتفكير الابداعي وبين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين /بنات) لدي التلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم ؟

أهمية البحث: -

- 1- نبعت أهمية هذا البحث من أهمية التفكير الإبداعي والاستفادة منه في تطوير البشرية،2-
- 2- وكذلك تأتي أهمية هذا البحث الى تناوله فئة تعد ثروة من الثروات الانسانية المهمة وهم فئة الطلاب الموهوبين
- 3- يعد هذا البحث أحد المحاولات التربوية التي تخدم الاهداف التربوية الحديثة لتناولهاالمهارات ماوراء المعرفية لإسهامها في اثراء وتحسين العملية التعليمية.
- 4- تسليط الضوء علي أحد مؤسسات التعليم العام وهي مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم لأهميتها في بناء المجتمع وخاصة رعاية التلميذ الموهوب.
- 5- معرفة علاقة التفكير الابداعي بالتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين بمدارس ولاية الخرطوم.
- 6- ومن الناحية التطبيقية لهذا البحث نجدها تتمثل في التوعية وإكساب الأسر كل المعلومات الخاصة بالموهوب ومدى أهميتها في تشكيل وتنمية التفكير الابداعي والموهبة للتلاميذ الموهوبين.
- 7- إثراء الجانب المعرفي في المجال النفسي والتربوي.

أهداف البحث: -

يهدف البحث الي: -

- 1- الكشف عن الفروق في التفكير الابداعي للتلاميذ الموهوبين لمتغيرالنوع.
- 2- الكشف عن الفروق في التفكير الابداعي للتلاميذ الموهوبين لمتغيرالعمر.
- 3- الكشف عن الفروق في التفكير الابداعي للتلاميذ الموهوبين لمتغير ترتيب الميلاد
- 4- الكشف عن الفروق في التفكير الابداعي للتلاميذ الموهوبين لمتغير حجم الأسرة
- 5- الكشف عن الفروق في التفكير الابداعي للتلاميذ الموهوبين لمتغير المستوى التعليمي للوالدين
- 6- الكشف عن الفروق في التفكير الابداعي للتلاميذ الموهوبين لمتغير سكن الأسرة (إيجار/ملك)

7- الكشف عن وجود علاقة بين التفكير الابداعي والمهارات ماوراء المعرفية للتلاميذ الموهوبين

8- الكشف عن وجود علاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين

9- الكشف عن وجود تفاعل بين الدرجة الكلية للتفكير الابداعي والدرجة الكلية لمهارات التفكير ماوراء المعرفي ومتغير النوع (بنين /بنات)

10- الكشف عن وجود تفاعل بين الدرجة الكلية للتفكير الابداعي وبين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين /بنات)

فروض البحث: -

تتمثل فروض البحث في الآتي: -

- 1- توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، اصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير نوع التلميذ (بنين / بنات).
- 2- توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير عمر التلميذ (11 سنة، 12 سنة).
- 3- توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ.
- 4- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائية بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة.
- 5- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائية بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين.
- 6- توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سكن الأسرة (إيجار / ملك).
- 7- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائية بين التفكير الإبداعي ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
- 8- توجد علاقة توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائية بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

9- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

10- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

حدود البحث: -

الحدود الزمانية:- 2018 م

الحدود المكانية: - مدارس الموهبة والتميز مرحلة الاساس بولاية الخرطوم مدرسة عابون حماد الخرطوم ومدرسة الشهيد محمد فؤاد بحري ومدرسة محجوب عبيد ام در مان .

الحدود البشرية: -تلاميذ الصف السادس والسابع بمدارس الأساس الخرطوم وأم درمان وبحري للموهبة والتميز .

الحدود الموضوعية: للتفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات ماوراء المعرفية والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى.

مصطلحات البحث: -

التفكير الإبداعي: -

عرفتورانس Torrance التفكير الإبداعي أنه عملية ذهنية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات ومدركاً للمتغيرات والعناصر الناقصة ثم البحث عن أدلة ومؤثرات في الموقف.(العزة ،2009، :87).

التفكير الإبداعي أجرائياً : -

هو الدرجات المتحصل عليها من تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي المستخدم على تلاميذ الصفين السادس والسابع بنين وبنات في هذا البحث.

المهارات ماوراء المعرفية: -

عرفها (جروان، 1999: 9) هي مجموعة من المهارات العليا التي تقوم بإدارة نشاطات التفكير عندما ينشغل الفرد في وقف حل المشكلة أو اتخاذ قرار وقد صنفت في ثلاث نقاط رئيسية هي التخطيط والمراقبة والتقييم وتضم كل فئة عددا من المهارات الفرعية.

المهارات ماوراء المعرفية اجرائيا: -

هي مهارات عقلية تتضمن عمليات التخطيط والمراقبة والتقييم وإدارة المعلومات والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب عن الإجابة على مقياس مهارات ماوراء المعرفة وهو من تصميم الباحثة.

التحصيل الدراسي: -

عرفه (ملحم، 1990: 60) بأنه متوسط الدرجات النهائية التي يحصل عليها التلميذ خلال دراسته في الفصل الدراسي الواحد.

مرحلة الأساس: -

هي مرحلة دراسية تبدأ بعد مرحلة التعليم قبل المدرسي وقبل المرحلة الثانوية، تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف الثامن تتراوح اعمار التلاميذ في هذه المرحلة بين ست سنوات وهي سن دخول المدرسة الأساسية واربعة عشر سنة تقريبا وهي السن التي يجلس فيها التلميذ لامتحانات شهادة الأساس.

مدارس الموهوبين: -

هي عبارة عن مدارس في الخرطوم وبحري وام درمان يستوعب اليها التلاميذ والتلميذات الموهوبين وفق معايير محددة بواسطة خبراء في هذا المجال أنشأت في عام 2006 عن طريق الهيئة القومية لرعاية الاطفال الموهوبين بالسودان.

ولاية الخرطوم: -

تقدر مساحة ولاية الخرطوم بحوالي (22) إلف كيلو متر مربع أي مايعادل (4,7) مليون فدان وتقع الولاية بين خط طول (34,5) - (34,45) درجة شرقاً وخط عرض (15,8) - (16,45) درجة شمال وتجاور الولاية من ناحية الغرب ولاية شمال كردفان ومن ناحية الجنوب ولايتي

الجزيرة والنيل الأبيض ومن ناحية الشرق ولايتي كسلا والقضارف ومن ناحية الشمال ولاية نهر النيل وأهم المدن التي توجد فى الولاية الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري.

(www. KhartoumState.gov,2007).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

التفكير الإبداعي

تمهيد

يتضمن هذا الفصل خمسة مباحث حيث المبحث الأول التفكير الإبداعي تعريفه ومكوناته وعناصره ونظرياته وأنواعه ومستوياته واستراتيجياته والعوامل المؤثرة فيه ومعوقاته، والمبحث الثاني مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمبحث الثالث التحصيل الدراسي تعريفه وشروطه المبحث الرابع الموهوبين تعريفهم وخصائصهم وبرامجهم الخاصة والمبحث الخامس الدراسات السابقة.

مفهوم التفكير الإبداعي: -

حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في كثير من الآيات القرآنية والعقل الذي يخاطبه الإسلام هو العقل الذي يدرك الحقائق ويعصم الضمير ويميز الأمور ويحسن الإدراك والرؤية كما أن القرآن لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه الي وجوب العمل به والرجوع اليه ويعد مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي أختلف بشأنها العلماء والباحثين لذا لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح بل أن هناك مفاهيم عدة إرتبطت بمفكرين وعلماء كل منهم له طريقته الخاصة للنظر في طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبداعي ، ويرى الصاوى أن الأبداع في اللغة هو تجميع لمفردات مألوفة في صياغة جديدة غير مسبوقه فالانسان يستطيع أن يضع الكلمة الواحدة في عدد غير متناه من الجمل حتي يحدث في حالات كثيرة ان تجي صياغة بعيدة عن المألوف ولكنها مؤدية للمعني ذلك هو سر الأبداع ، ويعرف التفكير بانه سلوك رمزي وذلك لان التفكير يتناول مايرمز الي الأشياء الكائنة في البيئة فيعطيها مدلولات خاصة والرمز هو مايعوض عن شئ مالوف لدي الأنسان في معظم الاحيان والتفكير هو قدرة عقلية تنفع مع إستخدام الأفكار والأراء المتصلة بخبرات الفرد الماضية والفارق بين الفكرة عن شئ والشئ نفسه يكمن في أن الفكرة المكونة عن ذلك الشئ تصبح جزءاً من تفكير الفرد وخبرته أما الشئ فانه يكون منفصلاً عن الفكرة المكونة عنه لكنه كائن كشيء حسي علي أن التمييز هذا ليس كافياً في الحقيقة وأن التفكير لايتوقف بالضرورة علي ما هو محسوس لكي تتكون عنه فكرة معينة فقد يكون التفكير فكرة مجردة عن شئ هو بعيد عن المجال الإدراكي للحواس فيكون قد أدرك معني تأمل فكري عميق (مساد، 2011:222).

تعريف التفكير الإبداعي: -

تعريف التفكير الابداعي من حيث اللغة: -

التعريف اللغوي للابداع يعني أن الابداع يأتي من بدع الشيء أي ببدعة، أي أوجده من لا شيء او من العدم او انشأه من غير مثال سابق، والابداع إيجاد شيء من العدم (المعجم، 2000 :40).

تعريف العلماء للتفكير الأبداعي: -

يعرف جيلفورد Guilford التفكير الأبداعي على أنه عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والاثراء بالتفصيل.

تعريف تورانس Torrance أن التفكير الأبداعي عملية ذهنية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات ومدركاً للمتغيرات والعناصر الناقصة ثم البحث عن أدلة ومؤثرات في الموقف.

وتعريف المعرفيون للتفكير الأبداعي أنه ظهور لانتاج جديد يطوره الفرد عن طريق تفاعله مع الخبرات التي يكتسبها بحيث يصل الي تصور ه.

وتعريف سمبسون ان التفكير الأبداعي هو المبادرة التي يظهرها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير .

وتعريف أيلين بيرس Beers أن التفكير الأبداعي يتمثل في قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع انتاج أصيل وجديد يمكن تحقيقه وتنفيذه.

وتعريف ماكينون MacKinnon أن التفكير الأبداعي عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بالأصالة وبالقابلية للتحقق .

وتعريف ميندك Medick أن التفكير الأبداعي عملية صب عدمن عناصر متداعية في قالب جديد يحقق إحتياجات معينة او فائدة ما بحيث تقيم هذه العملية الابتكارية بقدر جدة وأصالة العناصر التي تشملها.

وأما روجرز Rogers فعرف التفكير الأبداعي على أنه عملية ظهور لانتاج جديد نابع من تفاعل الفرد ومايكتسبه من خبرات.

أماشتاين Stein يعرفه على أنه أنتاج جديد مقبول ونافع يحقق رضا مجموعة كبيرة من الأفراد في فترة زمنية معينة.

أما اوزيل Ouzel فيري ان التفكير الأبداعي موهبة فريدة في ميدان خاص.

ومكتب التربية الامريكي يري ان الأفراد المبدعين هم القادرين على الاداء العالي وبحاجة الي برامج وخدمات من أجل إستثمار قدراتهم لصالح المجتمع (عبد العزيز ،2009 : 87).

والتفكير الابداعي يعني قدرة الفرد على انتاج افكار جديدة عن طريق وضع بعض العناصر وتركيبها مع بعضها البعض مع العلم بأنه عادة ما ينظر الي تلك العناصر على انها مستقلة عن بعضها البعض او غير متشابهه وربما تكون متنافرة كما يترتب على ذلك أستعداد الفرد لتطوير معان جديدة من هذا التآلف تصبح ذات قيمة إجتماعية معينة وهنالك مجموعة من السمات التي تميز اولئك الأفراد الموهوبين الذين يتمتعون بالتفكير الابتكاري من اهمها كما عرفها (محمد ،2005 :45): -

- 1- الانفتاح علناالخبرة.
- 2- أخضاع معايير الشخصية للتقييم المستمر .
- 3- القدرة المتميزة على اللعب بالافكار والكلمات .
- 4- الرغبة في المجازفة أو المخاطرة.
- 5- الميل الي التعقيد في الجمل والافكار وتفضيله على بساطه التركيب.
- 6- تقبل الغموض .
- 7- الصورة الايجابية عن الذات .
- 8- القدرة على الانغماس بما يقومون به أو يؤدونه من مهام مختلفة ومتنوعة وربما تكون متباينة الي حد ما

تعرف الابداع: -

الابداع في اللغة من مصدر الفعل أبداع أي إخترع أو أبتكر .

تعريف الموسوعة الفلسفية العربية: -

أن الابداع نتاج شئ جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالنون والاداب .

تعريف الموسوعة البريطانية الجديدة: -

تعرف الابداع على أنه القدرة على إيجاد شئ جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد .

وعرفه (عويس، 2003: 15) هو طاقة الفرد لان يبدع أشياء أو أفكار من اي نوع بحيث تكون بصفه خاصة جديدة وغير معروفة للشخص الذي أبدعها

وعرفه روشكا Roscoe 1989م ان الابداع هو الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الي تحقيق أنتاج اصيل ذو قيمة من قبل الفرد او الجماعة.

وعرفه قطامي 1992م هو نشاط فردي أو جماعي يقود الي أنتاج يتصف بالاصالة والقيمة والجودة والفائدة من اجل المجتمع.

وعرفه تورانس Torrance 1962م أنه عملية أدراك المتغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتوصل الي نتائج محددة بشأنها الي جانب اختبار الفرضيات وتعديلها.

ويري ويليامز William 1968م بأنه عملية تتضمن المعرفة والعمليات العقلية التي تعتمد في أساسها على المعرفة والانتاج التباعدي والتفكير الترابطي وسلوكيات التقويم ومهارات الاتصال (قطامي، 2011: 15)

خصائص التفكير الأبداعي: -

أشار المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عام 2002 إلى ان التفكير الإبداعي يقوم على عدد من الافتراضات الأساسية الآتية كما ذكرها (العنوم، 2004: 25) وهي:

1- الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية.

2- للإبداع ليس حكرًا على الطلبة المتفوقين أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.

3- الإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فان إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد.

4- الفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشة لا تصمد للنقد في بدايتها، إذا أصدرت عليها حكما سريعا فأنكسفتلها.

5- الفرد المبدع يفترض ان الآخرين مبدعون.

مكونات التفكير الإبداعي: -

تضمنت نظرية بناء الفكر إسهاماً كبيراً في توضيح عملية الأبداع كعملية كلية تتضمن عمليات ومحتويات ونتائج وقد توصل جيلفورد الي وجود 180 قدرة وحدد بعض الباحثين ما توصل اليه جيلفورد من قدرات إبداعية بانماط تفكيرية علناًها: -

1- الطلاقة: -

ويقصد بها الافكار التي يستدعيها الطفل أو السرعة أو السهولة التي يتم بها إستدعاء إستعمالات ومرادفات وفوائد لاشياء محددة فالطفل المبدع متفوق من حيث عدد الافكار وكميتها في موضوع معين وفي وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره من الاطفال اي أن الطفل المبدع يمتلك قدرة عالية من القدرة علي سيولة الافكار وسهولة توليدها ، وتتخذ مقاييس القدرة علي الطلاقة أشكال عدة منها سرعة التفكير باعطاء كلمات ذات نغمة معينة تبدأ بحرف معين أو بمقطع معين أو إعطاء كلمات تنتهي بحرف معين ويحدد (زيتون) طرق قياس الطلاقة لدي الأطفال كما ذكرها (قطامي ،2007: 511) بأمثلة مثل :-

أ- سرعة التفكير باعطاء كلمات في نسق محدد.

ب- تصنيف الافكار وفق متطلبات معينة.

ج- القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة.

د- القدرة على إستخدام الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل أو العبارات ذات المعني.

والطلاقة كما عرفها جيلفورد هي القدرة علي أنتاج أكبر عدد من ممكن من الافكار توفي بمطالب معينة في وقت محدد بصرف النظر عن مستوي هذه الافكار من حيث الجودة والطرافة والمهارة عن طبيعة المادة التي تتمثل فيها(عويس ،2003م: 14)

أنواع الطلاقة: -

تعددت أنواع الطلاقة بتعدد انواع المحتوي أو الاداء العقلي بدءاً من الاشياء المدركة حسيّاً الي النواحي المجردة وقد تم عن طريق دراسات التحليل العملي الوصول الي عوامل خمسة في الطلاقة هي: -

أ- طلاقة الاشكال: -

سماها جيلفورد Guilford بالانتاج التباعدي لوحدات الاشكال حيث يعطي المفحوص شكلاً علي صورة كرة ثم يطلب اليه إجراء إضافة بسيطة بحيث يصل الي اشكال متعددة وحقيقية.

ب- طلاقة الرموز والكلمات: -

ويطلق علي هذا النوع من الطلاقة اسم الانتاج التباعدي لوحدات الرموز او ما سماه ثيرستون بطلاقة الكلمات وتقتصر هذه الطلاقة علي توليد عدد من الكلمات باعتبارها تكوينات أبجديه يعتمد فيها الطفل علي مخزونه المعرفي في الذاكرة لتحقيق مطالب بسيطة تتطلبها تعليمات الاختبار وليس للمعني دور هاماً فيها أو بمقطع معين أو تقديم توليد كلمات تنتهي أو تبدأ أو تبدأ وتنتهي معاً بحرف معين أو تقديم كلمات مسجوعة ، ويطلق عليها أسم الطلاقة اللفظية وتقصدها في هذا المعني قدرة الطفل علي أنتاج أكبر عدد ممكن من الالفاظ والمعاني شريطة توافر خصائص معينة في تركيب اللفظ وتشير هذه الطلاقة الي مدي توافر الحصيلة اللغوية عند الطفل .(قطامي، 2007: 512).

وزاد عبد الستار في طلاقة الكلمة حيث قال هي سرعة التفكير في الكلمات باعطاء كلمات في نسق محدد وعرف الطلاقة الفكرية بالتصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة أو تصنيف الافكار حسب متطلبات معينة، وازداد أيضاً الطلاقة الترابطية وهي القدرة على إعطاء أكبر قدر من الكلمات التي ترتبط بكلمة معينة وتختص بفئة معينة كما عرف الطلاقة التعبيرية انها القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل أو العبارات ذات المعني. (عبدالستار، د.ت: 18).

ج- طلاقة المعاني والافكار: -

يشير هذا النوع من الطلاقة الي قدرة الطفل علي أنتاج أكبر عدد ممكن من الافكار ذات العلاقة بموقف معين يكون الطفل قادراً علي أدراكه ويمكن تنمية هذا النوع من الطلاقة عن طريق طرح أسئلة معينة تتفق مع مستوي النمو المعرفي للطفل ويمكن الاجابة عليها باكثر من جواب صحيح واحد.

د- الطلاقة التعبيرية: -

تضم التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين وصياغة الافكار السليمة كما تتضمن إصدار أفكار متعددة في موقف محدد وتتصف هذه الافكار بالوفرة والتنوع ، تؤثر

الظروف الانفعالية بما فيها من أشباع وسرور وأحباط وانقباض علي أداء الاطفال في إختبارات الطلاقة اذ وجد ان الاحباط يؤثر بشكل عام على أداء الاطفال (من سن 9 سنوات في مقياس بينيه) وأن الاسئلة التي تتعلق بالطلاقة هي أكثر مكونات هذا الاختبار تائراً بالاحباط ويمكن ان يستدل من ذلك علي ان الحالة المزاجية للطفل والتي تدل علي السرور والبهجة تؤدي الي تسهيل الطلاقة بينما يقود الكظم والانقباض الي تعطيلها وبطئها.

هـ - طلاقة التداعي: -

في هذه الطلاقة طلاقة التداعي ينتج الطفل عدد كبير من الالفاظ التي تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى وتؤكد نتائج الدراسات في ميدان تداعي الكلمات ان إختبار التداعي بالنسبة للأطفال يكون اختباراً للقدرة على الفهم اللغوي إذ يظهر فيه الاطفال معرفتهم بالكلمات ومعانيها (قطامي، 2007: 513)

2- المرونة: -

يقصد بها الاشارة الي القدرة علي تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وهي عكس عملية الجمود الذهني الذي يميل الفرد فيه الي تبني انماط ذهنية محددة يواجه بها مواقفه الذهنية المتنوعة والطفل الاكثر ابداعاً يكون بذلك أكثر مرونة إذ يتمتع بدرجة عالية من القدرة علي تغيير حالته الذهنية لكي توافق تعقد الموقف الابداعي ، ويتطلب هذا النمط مقدار كبير من المعلومات او استخراج هذه المعلومات مما يعطي الطفل من تعليمات مع تأكيد تباعدية الحل ويختلف هذا النمط عن نمط طلاقة التداعي في ان الطلاقة تحدد تماماً في حدود كمية اي بعدد الاستجابات أو سرعة صدورها أو بهما معاً في حين ان المرونة تعتمد علي الخصائص الكيفية للاستجابات وتقاس بمقدار تنوع هذه الاستجابات .

ويشير هذا المظهر من التفكير الابداعي الي قدرة الطفل علي توليد مجموعة من الاستجابات تبين إستعمالات غير مالوفة لشيء مالوف ويمكن ذكر نوعين من المرونة كما ذكرها (قطامي ، 2007: 514) وهي: -

أ - المرونة التلقائية: -

تشير الي سرعة الطفل في إصدار أكبر عدد ممكن من الانواع المختلفة من إتجاهات الافكار التي ترتبط بمشكلة أو بمواقف مثيرة يحددها الاختبار المعد لذلك ويكون الطفل تلقائياً فيما يصدر

من أفكار وتتصف هذه الافكار بالتعدد والتنوع، أي أنه حتى يكون تفكير الطفل ابداعياً مرناً مرونة تلقائية فان عليه ان يكون قادراً على إعطاء عدد متنوع من الافكار وأن تنمي هذه الافكار في مجالات متعددة ومختلفة.

ب- المرونة التكيفية: -

تشير هذه العملية الي قدرة الطفل علي تغيير الوجهه الذهنية التي ينظر من خلالها الي حل مشكلة محددة وتشير الي ماهو عكس عملية الجمود الذهني وتشير ايضاً الي قدرة الطفل على ان يظهر سلوكاً ناجحاً في مواجهته للمشكلة وبذلك فانه يتكيف مع الاوضاع ومع الصور التي تاخذها وكلما ازدادت لديه القدرة كلما ازدادت لديه المرونة الابدعية التكيفية

3- الاصاله: -

عرف تورانس (Torrance 1966) الاصاله على أنها القدرة على أنتاج أفكار غير شائعة وغير مألوفة وماهرة، وهي أنتاج أفكار جديدة أو مستوي الجودة فيما يقدم الفرد من أستجابات غير مألوفة بالنسبة لمنبه ما وكذلك الميل الي تقديم تداعيات بعيدة فهي من ناحية تعني جودة الافكار ومن ناحية اخري تعني النفاذ الي تداعيات بعيدة ومن ناحية اخري تعني الجودة وعدم الشبوع فيما يتعلق بمنبه معين (عويس، 2003: 15)

1- لا يشير الي كمية الافكار الابداعية التي يقترحها الشخص بل يعتمد على قيمة تلك الافكار ونوعيتها وجدتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة.

2- ولا تشير الي نفور الشخص من تكرار تصوراته أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة بل يشير الي النفور من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزه عن المرونة.

وتقاس درجة الجودة والاصالة عن طريق مقدار الاستجابات غير الشائعة أو غير المألوفة التي يمكن أن يأتي بها الفرد أو يطرحها أثناء الموقف الاختباري بشرط أن تكون مقبولة، كما تقاس على أساس مدى إرتباط الاستجابات ببعض القضايا العرضية وكلما قدم الأفراد تطبيقات أو أستنتاجات غريبة وغير شائعة كلما كانت الاجابات أصلية (محمد ، 2009 : 68)

4- التفاصيل: -

وتتضمن مد الخبرة أو المعرفة الي مجالات أكثر تفصيلاً وتعدد الخبرات والمعارف في مجالات جديدة وتتضمن فكرة التفصيل أو مد الافكار قدرة الطفل علي إضافة زيادات جديدة لفكرة معينة

وتتضمن عملية التفصيل المعرفية كعملية ابداعية الوصول الي إقتراحات تكميلية تؤدي بدورها الي زيادة جديدة ، ويمكن أن تظهر علي صورة تقديم عدة افكار عملية من خبرة نظرية بسيطة كما وتتضمن مد وتوسيع الخبرات الناقصة الي أبعاد وجوانب مكتملة ومن ثم تفصيل هذه الخبرة المكتملة الي خبرات جديدة ويشير تورانس الي أن الاطفال المبدعين يميلون الي زيادة الكثير من التفصيلات غير الضرورية الي ما يؤدونه من رسومات وأشكال وقصص كما وتعتبر هذه القدرة من نوع التفكير التشعبي الذي يعني أن يأتي الطفل بشئ جديد من خلال المعلومات المقدمة اليه .(قطامي ، 2007 : 515)

نظريات التفكير الأبداعي: -

الأبداع من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي: -

الابداع تداعي حر طليق: -

إستحدثت هذه النظرية طريقة التحليل النفسي التي يسترسل فيها المريض في الحديث عن ذكرياته ومكوناته وخبراته وإحباطاته ويكون دور المعالج الذي يجلس عند رأس المريض المسترخ علي الاريقة أن يستحثه علي الحديث حتي ولو كان هذا الحديث تافهاً من وجهة نظر المريض ، وبهذه الطريقة في عملية التداعي الحر الطليق أبداع باعتباره وسيلة من وسائل التعبير يعطي فرصة للمبدع كما يعكس كثير من الافكار الكامنة عنده ومن خلال هذه المحاولات إعادة الفرد الي حالته الطبيعية وذلك باعادة عالمه الداخلي وعالمه الخارجي بما يضمن توافقه مع نفسه تكيفاً خلاً وفعالاً وإيجابياً مع بيئته .

الابداع تنفيس إنفعالي: -

يرى علماء نظرية التحليل النفسي ان التنفيس يتمثل من خلال الابداع الفني الذبيعيدي الي الشخصية بعض من اتزانها وذلك من خلال الانفعالات المرتبطة بالتعبير التشكيلي ويذهب أصحاب مدرسة التحليل النفسي وعلى رأسهم العالم فرويد Freud انه تنشأ لدي المريض الذي يخضع للتحليل النفسي مع المعالج تبدأ مشاعر وأحاسيس ووجدانيات وقبول تجاه هذا المعالج وتكون هذه العلاقة هي القناة التي يصب فيها المعالج نصائحه وأرشاداته وفنياته لبناء العالم الداخلي للمريض ومساعدته على الشفاء.

الابداع توجيه للطاقة وتخلص من مظاهر المرض النفسي: -

تفترض نظرية التحليل النفسي أن هناك طاقة نفسية توجد لدى الكائن البشري وتحدد أماكن هذه الطاقة في جسمه تبعاً لمراحل النمو التي يمر بها وتبعاً لكيفية أشباع مطالب النمو لكل مرحلة من المراحل وكذلك تحدد هذه المراحل سواء ومرض الانسان ، وأكتشف التحليليون مفهومين أستطاعا أن يفسرا لنا نشأة بعض الاعراض المرضية وهما مفهومي التثبيت والنكوص ومعني التثبيت أن الفرد يثبت عند مرحلة من مراحل النمو التي حددتها النظرية ومعني النكوص أن يعود الفرد الي مرحلة من مراحل النمو النفسي يكون قد إجتازها وتجاوزها الي مرحلة أخرى .(الرشيدى، 2003 : 76).

ويري فرويد أن الفنان هو انسان محبط ومكبوت فهو يريد الثروة والقوة والشرف ولكنه تنقصه الوسائل التي توصله الي هذه الاشباعات ومن ثم فهو يلجأ الي حيلة دفاعية تسمى التسامي أو الاعلاء وقد افترض فرويد حدوث الكبت وحدث التسامي ولم يفسر حدوثهما أو المسارات التي سلكتها تلك العمليات ،وتتظر نظريات التحليل النفسي الي الفنان نظرة سلبية إذ اعتبرته شخصاً مليئاً بالاحباطات والعقد ومشاعر النقص التي يريد التخلص منها ولم تهتم بالنظر الي المبدع نظرة ايجابية بناءه باعتباره يحاول ان يقدم الجديد والاصيل ليس لنفسه فقط بل للمجتمع الأنساني عامة (الكناي ، 2005 : 54) .

وجهة النظر الإسلامية في التفكير : -

إهتمت التربية الإسلامية بارتقاء العقل وتممينه باعتباره أحد مقاصد الشريعة الإسلامية ولأنه طاقة ضخمة أنعم الله سبحانه وتعالى بها الانسان فالاسلام يقدر هذه الطاقة ويدبرها ويستثمرها لكي يستخدمها المسلم في أعمال الخير ولقد بلغ الاسلام القمة في إهتمامه بالتفكير و التربية العقلية اذا اعتبر من يهمله ويغفل عنه دون مستوي الحيوانات، وتشجع التربية الإسلامية من التسابق في العلم والكشف والاختراع في اي مجال من مجالات العلم (الشلال، 2013 : 19).

والفكر الإسلامي يعمل على تكامل مكونات الطبيعة البشرية فالعقل يعمل بانسجام مع الجسم والحواس للحصول على المعرفة وهي تعين بعضها البعض فالمؤمن سليم القلب عاقل يحرص على جسده ويعطيه حقه والتسليم بوجود عوامل نظرية تؤكد أهمية البيئة وهنا تلقى المسؤولية الكبيرة على الوالدين لتوفير الظروف البيئية المواتية لتربية النشء تربية دينية سليمة.

والانسان في الاسلام مسؤل عن أفعاله ولها الحرية والارادة والقدرة على الاختيار ومن ثم انه محاسب عما يفعل ومايقترف من أفعال خيرا أو شر ، والاهتمام بالانسان في جوانبه المتعددة

وهذه شمولية المعرفة العقلية فيهتم الاسلام بعلوم البدن والعلوم النظرية والعلوم الشرعية والدينية وتدريب العقل والحواس، وكذلك مراعاة ميول الفرد ورغباته ومتطلباته حيث يتم فيما يتناسب مع سن الطفل وتدرجه في النمو فيترك الطفل ليلعب ثم فترة أخرى ليتعلم ثم ثالثة ليحاسب ، ومن ثم الثقة في النفس وإحترام العقل فالانسان لديه القدرة على التفكير والاختيار وهو يتحمل نتائج فكره ومسؤولية عمله ولا إكراه ولا تكليف أكثر من المستطاع قال تعالي (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)، وكذلك مراعاة الفروق الفردية في تربية الاطفال فهناك إستعدادات فطرية معينة لمستوى النمو الذي يصل اليه الافراد مما يتطلب مراعاة كل فئة من هؤلاء وفق قدرتهم وإستعدادتهم (الميلادي، 2004: 151) .

النظرية الانسانية: -

وصف ماسلو Maslow الابداع بالسمات الاساسية الكامنة في الطبيعة الانسانية وهي قدرة تمنح لكل أو معظم البشر منذ ميلادهم بشرط أن يكون المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الاحباط وحدد نوعين من الابداع هي: -

- القدرة الإبداعية الخاصة وتعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل.
- إبداع التحقيق الذاتي أو الابداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته ويرى روجرز أن الابداع هو نتاج النمو الانساني والصحي وأول السمات المميزة للابداع هي: -

التفتح للتجربة: -

وهي أن المبدعين أحرار من وسائل الدفاع النفسية التي قد تمنعهم من إكتساب الخبرات من بيئتهم.

و التركيز الداخلي على التقييم: -

وهو الاعتماد على الحكم الشخصي للمنتجات الابداعية.

و القدرة على اللهو بالعناصر والمفاهيم: -

يجب أن يكون المبدعين قادرين على اللعب بالافكار وتخيل التراكيب الممكنة وتقدير الافتراضات وبالنظر الى اتجاه أصحاب هذه النظرية ركزت على الطبيعة الانسانية حيث يشتق الدافع الابداعي من الصحة النفسية السليمة والجوهرية للانسان فالابداع يمثل محصلة التطور العقلي الانساني (المشرفي، 2005: 58)

وتصور العالم ماسلو لهم الدوافع كما ذكر (الميلادي، 2003: 28) بأنه يساعد في فهم تصرفات الطفل وهذا التصور الهرمي يرتب الدوافع من البسيط الى المعقد وهو: -

1- المستوى الأول ويمثل الدوافع الفسيولوجية والبيولوجية مثل الجرح والعطش وغيرهما من غرائز الانسان فقد يفقد الطفل الجائع دافع التعلم الا اذا شبع والطفل الفائق يحتاج الى مزيد من العناية بالتغذية المتوازنة.

2- المستوى الثاني الحاجة الى الأمن فالطفل الذي لا يشعر بالطمأنينة والحماية يفقد الدافع للتعلم.

3- المستوى الثالث الحاجة الى الحب والانتماء يبحث الطفل بعد عبوره المستوى الأول والثاني عن شئ جديد يتمثل في انتمائه الى جماعة ما للحصول الى حب الآخرين مع ملاحظة ان الطفل لا يستطيع ان ينتمي الى جماعة الا إذا اقتنع بها وشعر من خلالها بكيانه.

4- المستوى الرابع الحاجة الى التقدير بعد اشباع الحاجات السابقة ويبدأ الطفل في التركيز على احساسه بنفسه ويقلل من اهمية الآخرين اذا اختلف معهم في الرأي ومن هنا يبدأ في نفسه حب الخرين الذين قد يحصل معهم التقدير ويفرح بحصوله.

5- المستوى الخامس الحاجة الى تقدير الذات عندما يتحقق جميع حاجات الطفل يبدأ في التركيز بدرجة أكبر على ذاته ويحاول الاجابة على الاسئلة من هو؟ وما مدى حريته في اختياراته؟ وكيف يمكن ان تكون معاملة الآخرين؟ ويبدأ في التعرف على قدراته وامكاناته ويحاول تحقيق قدراته وتنميتها وقد يتمكن من تحقيق إحدى هذه الحاجات

ويري اصحاب المذهب الانساني ان الانسان مزود بارادة تدفعه الى النمو المستمر والتطور الذي يدفعه الى تحقيق ذاته والى تفتح واستثمار إمكاناته والانسان حر في اختيار نشاطه وطالما هو حر فإنه يمارس عملية الاختيار بين البدائل من مواقف حياته، وحرية الانسان محدودة بطبيعة تكوينه وبطبيعته حياته مع الآخرين ويروا ان الافراد جميعاً لديهم القدرة على الابتكار وأن تحقيق هذه القدرة يتوقف على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه وان كان المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الكف التي تدفع بالناس الى المسايرة وما لدي الفرد من طاقات ابتكارية ستزدهر وتفتح وفي ذلك تحقيق لذاته فتحقيق طاقات الفرد

الابتكارية توصله الى مستوي مناسب من الصحة النفسية السليمة (الكناني، 2005: 62)

النظرية العاملية: -

أهم النقاط التي جاء بها جيلفورد Guilford في النظرية العاملية في مجال التفكير الابداعي يرى أن التفكير الابداعي في صحيحه تفكير تباعدي والعكس صحيح أى أن التفكير التباعدى ليس بالضرورة تفكير ابداعى وأن الطلاقة والمرونة والاصالة تلعب دور رئيسي في التفكير الابداعي ويتصور جيلفورد أن هنالك فرق بين الابداع والانتاج الابداعي وقد يتصف الفرد بصفة المبدعين غير أنه لايقدم انتاج ابداعى وان الاتساق يلعب دور هام في تفكير المبدع فالابداع في الرياضيات يبدأ بخطة وفي الموسيقى بفكرة اساسية وفي الشعر والقصة والرواية بهيكل عام وفي الرسم بموضوع .

وكذلك يهتم جيلفورد بالتحويلات وهي التعديلات التي تنتظراً على المعلومات من حيث الشكل أو التركيب أو الخصائص أو المعنى أو الدور أو الاستخدام.

كما يؤكد جيلفورد على طبيعة العلاقة بين حل المشكلات والتفكير الابداعي فيرى ان هذين المظهرين يشكلان وحدة لما بينهما من خصائص مشتركة حيث يكون هناك ابداع فانه يعني حل جديد لمشكلة ما على أن يتضمن هذا الحل بطبيعة الحال درجة معينة من الجودة (المشرفي ، 2005: 59).

النظرية الإجتماعية: -

تؤكد النظرية الاجتماعية على دور المناخ والوسط الاجتماعي في عملية الابداع وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للابداع وكذلك العوامل التربوية وترى هذه النظرية أن مانسميه ابداعا ليس خاصة محددة للشخصية بل هو شئ متغير يصعد ويهبط بتأثير الظروف واطواع الحياة التي تساعد على النمو والازدهار أو الزبول والموت ، ويمكن أن تظهر في سياق نمو الطفل جملة من عوامل المحيط التي تنمي وتحرض أو تحبط وتعيق تطور الخصائص الابداعية للشخصية ولقد أظهرت كثير من الدراسات التي وقفت على تأثير الاسرة أن الاسلوب التربوي المعتدل للاباء تجاه أبنائهم بما يحتويه من التشجيع على الاستقلالية العقلية وتطور الشخصية المبدعة ،وتعول النظرية الاجتماعية كثيرا على التنشئة الاسرية في تنمية الابداع وتطوير إمكانياته لدي الأفراد وهي الظروف والشروط الثقافية والتربوية التي يعيش فيها الفرد ومن ثم تؤثر على سلوكه وتحدد اتجاهاته وقيمه في إطار تنمية أو أحباط القدرات الأبداعية وأن فضل هذه النظرية يتمثل في الغاء الضوء على ابعاد جديدة لم تذكر من قبل في النظريات السابقة وهي الابعاد الاجتماعية والثقافية فكانت اكثر واقعية واقرب الى العلمية وعلمتنا أن مشكلة الابداع

الفنى أو العلمي لا تتضمن اسراراً فما من أبداع الأ ويمكن تفسيره بالرجوع الى الواقع التاريخي والاجتماعي وأن المجتمع بطروفه وعاداته وتراثه هو المبدع فى هذه النظرية وتؤكد النظرية فى تفسيرها للابداع أهمية الظروف البيئية والوسط الاجتماعى وترى أهمية ثراء هذه البيئة والوسط المحيط بالمنبهات والمثيرات لتأثير ذلك فى إتساع أفق الفرد وخصوصية رؤيته وديناميكية فكرته وحفز فضوله المعرفى (غانم، 2004: 78) .

نظرية جيلفورد لتفسير الابداع: -

يرى جيلفورد ان التصنيف الثنائى الذي يقوم على اساس التمييز بين بعد المحتوى وبعد العمليات غير كاف لتصنيف مظاهر النشاط العقلى لذلك أضاف الى هذين البعدين بعد النواتج وبناء على هذه الاسس الثلاثة صنف أبعاده وهي كما ذكرها(الكناني، 2005: 71):-

اولاً: -بعد العمليات: -

قسم جيلفورد العمليات العقلية الى مجموعتين هي: -

المجموعة الأولى: - مجموعة قدرات التفكير وتتضمن قدرات التفكير وتتصل بتجهيز المعلومات وتنقسم الى ثلاث اقسام هي: -

1- قدرات التفكير المعرفى: -وهي تتعلق باكتشاف المعلومات التى يتطلبها الاختبار و إعادة كشفها أو التعرف عليها.

2- قدرات التفكير الإنتاجى: -وهي قدرات تستخدم المعلومات المتاحة فى الاختبار لإنتاج المعلومات الأخرى.

3- قدرات التفكير التقييى: -وهي قدرات تحدد ما إذا كانت المعلومات التى تتوفر فى الاختبار مناسبة أو صالحة أو تتفق مع اى محك من محكات الحكم.

وتنقسم قدرات التفكير الإنتاجى الى: - التفكير الإنتاجى التقارى ويقصد به إنتاج معلومات صحيحة أو محددة أو محددة تحديداً مسبقاً أو متفق عليه.

التفكير الإنتاجى التباعدى: - وهو التفكير الذي يتم فيه إنتاج معلومات متنوعة متعددة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محكات الصواب والخطأ.

المجموعة الثانية: -مجموعة قدرات التذكر وهي مجموعة صغيرة العدد تتعلق بتخزين المعلومات.

ثانياً: - بعد المحتوى (المضمون): -

ويقصد به نوع المعلومات التي تنشط فيها الذاكرة والتفكير ويمكن تقسيم نوع المحتوى إلى: -

- 1- محتوى الأشكال: - وهو نوع من المعلومات له خصائص عيانية محسوسة، وهذه الخصائص والمدرجات الحسية قد تكون بصرية أو سمعية أو لمسية.
- 2- محتوى الرموز: - وهو نوع من المعلومات له خصائص مجردة ولا يلعب عنصر المعنى فيه دوراً كبيراً مثل الحروف والأرقام والعلاقات.
- 3- محتوى المعاني أو المحتوى السيمانتى: - وهو نوع من المعلومات تتمثل فيه الأفكار والمعاني والتي تتشكل في معظم الاحيان فى صورة لغوية.
- 4- المحتوى السلوكى: -أو محتوى المدرجات الاجتماعية وهو نوع من المعلومات يتمثل فيه سلوك الآخرين أو سلوك الذات.

ثالثاً: - بعد النواتج: -

ويقصد بها الطريقة التي يتم بها التعامل مع المحتويات سواء كانت اشكالياً أو رموزاً أو معاني أو مواقف سلوكية.

ويحدد جيلفورد ستة انواع من النواتج هي: -

- 1- الوحدات: -وهي تمثل أبسط ما يمكن أن تحلل به معلومات المحتوى وهي وحدات المعلومات التي تكون لها الشئ للتمييز بذاته.
- 2- الفئات: - الفئة عبارة عن مجموعة من الوحدات تجمع خصائص معينة مشتركة وهي أساس التصنيف.
- 3- العلاقات: -وهي مايربط الوحدات بعضها ببعض كعلاقات التشابه أو الاختلاف.
- 4- المنظومات أو الأنساق: - هو مجموعة من العلاقات المنظمة المتداخلة التي تربط بين أجزاء متفاعلة من مركب أو نمط معقد.

5- التحويلات: - يقصد بها التغييرات أو التعديلات التي تطرأ على معلومات الاختبار سواء كان هذا التعديل من حيث الصيغة أو الشكل أو البنية أو التركيب أو الخصائص أو المعنى أو الاستخدام.

6- التضمينات: -وهي ما يتوقعه المفحوص أو يتنبأ به أو يستدل عليه من المعلومات المتاحة في الاختبار

مراحل العملية الأبداعية: -

تعتبر عملية الابداع مفهوماً افتراضياً لان الابداع عملية مهمة في نظرية البناء العقلي لجينيفورد وتعتبر هذه العملية معرفية كما ذكرها (قطامي ، 2007 : 519)
للاسباب الاتية: -

1- يكون الطفل في هذه العملية نشطاً وحيوي وفاعلاً
2- يقوم الطفل بدور المنظم للخبرات والمعلومات المتوافرة لديه سابقاً وذلك كي يستجيب لمتطلبات الموقف الجديد أو الوصول الي الحل الجديد.

3- أن الاصاله والمرونة والحساسية تجاه المشكلات والوصول الي التفاصيل هي مكونات عملية الابداع وتتطلب نشاط ذهني ومعرفي لدي الطفل.

4- ان التفكير الراقى الذي يتطلبه الابداع من نوع التفكير التجميعي والتباعدي والتقويمي يتطلب خبرات ومواد معرفية هامة ومنظمة وهذا يعطي أهمية لدور الخبرات التي تم تخزينها والتي تتطلب عمليات تنظيم مختلفة للوصول الي الحل الجديد أو الفكرة الجديدة أو إعطاء بدائل جديدة.

5- يتميز الطفل المبدع بقدرات يمكن ان لا تتوافر لدي الطفل الغير مبدع لذلك فإنه يقوم بنشاط ذهني وعمليات ذهنية متعددة الي أن يصل الي صورة جديدة أو حل لم يكن قد توصل اليه من قبل الاطفال الذين هم في مثل سنه

واستناداً لنظرية والس Wallace كما ذكرها (جروان ، 2000 : 139) تمر العملية الأبداعية بخمسة مراحل هي: -

مرحلة الأعداد: -

من النادر أن يتوصل أحد الي تحقيق أختراق أبداعى دون أن يكون قد إجتاز مرحلة أعداد أو تحضير صعبة وتتطلب مرحلة الاعداد إنجاز خطوتين على درجة كبيرة من الاهمية هما:

التعريف الواضح والمحدد للمشكلة التي يتطلب حلها أختراقاً أبداعياً .

و جمع وتنظيم ما قد يلزم من معلومات حول المشكلة بما في ذلك المعلومات المتوفرة وغير المتوفرة ضمن الإطار المعرفى للفرد.

مرحلة الاحتضان: -

وهي مرحلة تعقب عدة محاولات يائسة للتوصل الي الحل الخارق للمشكلة بعد التفكير في كل الاحتمالات الممكنة وفي هذه المرحلة يلجأ الباحث الي عدة اساليب لتحويل انتباهه الواعى عن المشكلة وأن فترة أحتضان الفكرة قد تطول لسنوات وقد تقتصر على بضع دقائق وفي الحالين لا يمكن التنبؤ بمداها.

الأصرار والمثابرة: -

ان مراجعة سير العظماء الذين قدموا للبشرية يكشف بوضوح أهمية توافر مستوي رفيع من الاصرار والمثابرة خلال مرحلة إحتضان الفكرة وبعدها.

الاشراق: -

يقصد بالاشراق تلك اللحظة التي يتفتق فيها التفكير فجأة عن حل أو بوارد حل للمشكلة التي طالما شغلت حيزاً كبيراً من النشاط العقلي خلال مرحلتي الاعداد والاحتضان.

التحقق والبرهان: -

قد تضيع الفكرة أو يفقد الحل قيمته مالم يتواصل التفكير الابداعي تبلغ الفكرة مداها بالفحص والتطوير وتقديم الادلة على انها متفردة وأصيلة وعملية وغير مسبوقه.

مستويات التفكير الإبداعى: -

يري تايلور Tailor أن للتفكير الأبداعى مستويات مختلفة كما ذكرها(العزة، 2009: 88) في العمق وليس في النوع عن غيره من أنواع التفكير الأخرى ومن هذها المستويات: -

- 1- المستوي التعبيري كما هو الحال في الرسوم التعبيرية والتلقائية عند الأطفال وهو أكثر المستويات أساسيةً ويعد ضرورياً لظهور المستويات التي تأتي بعده ويتمثل في التعبير المستقل دون الحاجة الي المهارة أو الأحالة أو نوعية الانتاج.
- 2- مستوي الأبتكار الأنتاجي الذي يتصف بالميل لتقيد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.
- 3- المستوي الأختراعي الذي يتصف بالاختراع والاكتشاف اللذين يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل كأن يعبر المبتكر بانتاجه عن طريق جديد لادراك المثيرات.
- 4- المستوي التجديدي الرائد الذي لا يظهر الأ عند القليل من الأفراد ويتطلب تعديلاً هام في الأسس والمبادئ العامة التي تحكم ميدان كلي في الفن أو العلم أو الأدب.
- 5- المستوي الحيوي النشط الذي يتصف بالطاقة والحيوية والتجريد ومثال ذلك مذهب بيكاسو في الفن التشكيلي والمدرسة التعبيرية في كل من الموسيقى والفنون الجميلة أما مدرسة التحليل النفسي (فرويد) فتري أنه تصعيد أو أعلاء لمشاعر الفرد المكبوتة التي لا يستطيع الفرد إشباعها

استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي: -

ذكر(ابو جادو ،2004 :62) أنه يمكن تعليم الأبداع والتدريب عليه وبالتالي تنميته وهذا ماتؤكدده العديد من الدراسات والبحوث ومن هذه الطرق والاستراتيجيات ومنها الاتي: -

1- نموذج الحل الأبداعي للمشكلات: -

يذكرجاريGere ان إستراتيجية الحل الأبداعي للمشكلات ولدت على يدي أوسبورت صاحب فكرة العصف الذهني ويتضمن نموذج الحل الأبداعي للمشكلات المراحل الستة التالية:

إيجاد المأزق: -

وتتضمن هذه المرحلة تلمس الميول والخبرات والاهتمامات والأخذ في الاعتبار عدد من الموضوعات العامة التي يمكن إعتماها كنقاط بداية للحل الأبداعي للمشكلة

إيجاد المعلومات: -

تؤدي هذه المرحلة الي زيادة الوعي بالمأزق من خلال جمع المعلومات المتوفرة والمعارف والحقائق والمشاعر والافكار والاراء والتساؤلات حول المأزق

إيجاد المشكلة: -

في هذه المرحلة الأخذ في الاعتبار العديد من الاسئلة الممكنة والصياغات المحتملة للمشكلة المراد جمع المعلومات حولها.

إيجاد الأفكار: -

في هذه المرحلة البحث عن العديد من الاستجابات أو الافكار المحتملة للمشكلة أو الاسئلة التي تم اختبارها في المرة السابقة وكلما زاد عدد الافكار التي يمكن أنتاجها زاد أحتمال أن تكون هذه الحلول ملائمة للمشكلة.

إيجاد الحل: -

تتمثل في تحديد العديد من المعايير الممكنة لتقويم الافكار الواعدة ويستفاد من هذه المرحلة في تقديم أفضل الاحتمالات الممكنة لحل المشكلة.

إيجاد القبول: -

ويؤخذ في الاعتبار الجوانب التي يمكن أن تساعد أو تعيق الجهود المبذولة في حل المشكلة

2- العصف الذهني: -

وهو أسلوب يستخدم في دراسة مشكلة أو موضوع ما، وفيه تجتمع مجموعة من الافراد ليصلوا الي حلول أصيلة من خلال المناقشة وطرح الحلول والبدائل ويكون الهدف الرئيس التوصل الي أكبر عدد من الأفكار وليس مناقشة الآراء ونقدها، ومن مزايا إستراتيجية العصف الذهني في العملية التعليمية التعليمية أثبتت الدراسات أنها تؤثر في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدي الطلبة كما يمكن تلخيص العديد من مزايا استخدام إستراتيجيات العصف الذهني في مجال التدريس كما ذكرها (قطييط، 2011: 133): .-

1- التعرف على ما يمتلكه الطلبة من أفكار إضافةً الي معرفة المعلم لطلبته بماذا يفكرون وكيف يفكرون.

2- إثارة تفكير الطلبة وتوفير جو من المتعة في المراحل الدراسية المختلفة.

- 3- سهولة التطبيق في الغرفة الصفية وخارجها.
- 4- تنمية مهارات التفكير المختلفة لدي الطلاب.
- 5- إقتصادية لانتطلب أجهزة كثيرة.
- 6- تنمية قدرة الطلبة على التعبير بحرية في ظل عدم النقد.
- 7- تنمية الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد لآرائه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين.
- 8- توليد أفكار أبداعية لحل المشكلات بسبب أستمطار أكبر قدر من الافكار

3- الخارطة الذهنية:

هي طريقة تقوم علي ربط المعلومات أو الأفكار بواسطة رسومات أو كلمات على شكل خارطة تصل فيما بينهما بأسهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات، وهي أحد وسائل التفكير والتخزين الابداعية التي تقوم على توليد الافكار والربط بينهما وتعتبر أيضاً من أنجح وسائل الحفظ والاسترجاع حيث تعتمد علي الخيال وتنشيطه بشكل كبير باستخدام الصور والألوان والكتابة، ومن مبررات توظيف الخارطة الذهنية كما ذكرها (قطيط، 2011: 152) في العملية التعليمية التعليمية الاتي: -

- 1- القدرة على تمثيل مجموعة من المعلومات أو الافكار بشكل مختصر ومقبول ومفهوم لدي الطالب والمعلم.
- 2- العمل على ربط عنصر بعنصر آخر أو فكرة بأخرى.
- 3- الربط بين المعلومات بواسطة رسومات وكلمات.
- 4- تحديد المعلومات في موضوع ما أو وحدة أو مقرر دراسي تبعاً لمستوياته من الاكثر شمولية الي الاقل شمولية.
- 5- إستخدام الاشكال أو الصور للتعبير عن الفكرة المركزية لانها تساعد في التخيل والتركيز.
- 6- تخزين أكبر قدر من المعلومات عبر الربط بينهما بروابط ذهنية حية مما يمكن الطالب من تنظيمها وأسترجاعها بسهولة بالاضافة الي دورها الفعال في تقوية الذاكرة وتحسين أداء الطالب.
- 7- جعل الفروع تتخذ شكل المنحني بدل الخطوط المستقيمة لانها أكثر جاذبية للعين وأثارة أنتباهها
- 4- نموذج توليف الاثتات: -

وذكر (ابو جادو، 2004: 66) خطوات العمل في نموذج توليف الاشتات كما فصلها جوردن Garden وبرنس Brans في: -

1- عرض المشكلة: -

توضع المشكلة على شكل هدف أو مجموعة أهداف بعبارات واضحة وبسيطة.

2- تحليل المشكلة: -

يتم توضيح جوانب المشكلة والجوانب الغامضة دون أن يغرق المشاركون في التفاصيل والهدف العام يتلخص في جعل الغريب مالوفاً لجميع المشاركين.

3- المقترحات الفورية: -

إتاحة الفرصة للمشاركين في الكشف عن أفكارهم ومقترحاتهم التلقائية التي ترد على أذهانهم خلال عملية النقاش لإستيضاح جوانب المشكلة.

4- المشكلة أو الاهداف كما فهمت: -

يتم إختيار أحد عناصر المشكلة للتعامل معه على إيجاد حل له ويسمي هذا العنصر المشكلة كما فهمت، ويعبر كل مشارك عن رؤيته للمشكلة وحلها بطريقته الخاصة

5- الشرود عن المشكلة: -

الابتعاد بصورة شكلية مؤقتة عن المشكلة حيث يتم تحية المشكلة بعيداً عن مركز الانتباه والوعي كي يبدأوا بتطبيق التقنيات الاجرائية من مستوي ماقبل الشعور بهدف جعل المؤلف غريباً.

6- المطابقة الخيالية: -

وتتضمن فرض نوع من المطابقة بين المشكلة وبين النموذج الذي تم الوصول اليه ويسمي جوردن هذه المرحلة بمرحلة الخيال الجامح لغرض المطابقة.

7- المطابقة العملية: -

ينصب العمل في هذه الخطوة على إيجاد تطبيق عملي للمثال علنا للمشكلة.

8- وجهه نظر أو مشكلة جديدة: -

عندما تنتهي عملية حل المشكلة دون التوصل الي حل ناجح في هذه الحالة تبدأ العملية من جديد وتظل وجهه النظر الجديدة تمثل إمكانية واعدة للحل

5- برنامج الكورت للتفكير: -

يعد برنامج الكورت في الوقت الحاضر من أكثر المساقات استخداماً في العالم كطريقة لتعليم التفكير بشكل مباشر ويستخدم هذا البرنامج في أكثر من 30 دولة ويستهدف 7 ملايين طالب وطالبة من التعليم الابتدائي الي الجامعي.

تطبيق برنامج الكورت في العملية التعليمية التعليمية: -

دونت دروس الكورت في كتيبات صغيرة حيث يحوي كل كتيب على درس كامل ويتم التدريس من خلال هذه الكتيبات فيقوم المعلم بوصف مهارة التفكير المراد التدريب عليها ويشرحها مع استخدام مثال عليها بعد ذلك يقوم الطلبة بتطبيق المهارة في تدربيين أو ثلاثة ويعمل الطلبة عادة بشكل جماعي من اربعة الي ستة أفراد وفي نهاية الدرس يخصص وقت للمناقشة ومدى الاستيعاب وفحص التغذية الراجعة، ثم أعطاء الطلبة واجب بيتي لمزيد من التدريب على تلك المهارة (قطييط، 2011: 224)

برنامج قبعات التفكير الست: -

يهدف هذا البرنامج الي السماح للفرد بتغيير نمط تفكيره من موقف لآخر، فالقبعات الملونة مجموعة من الادوات يستخدمها الفرد في المواقف الحياتية المختلفة وتركز هذه الاستراتيجية على أن التفكير عملية يمكن القيام بها بطريقة مقصودة وفيما يلي وصف للقبعات التي إقترحها ديونو وأنماط التفكير المرتبطة بها كما ذكرها (العمرية، 2005: 69): -

1- القبعة البيضاء: -

تعبر عن التفكير الموضوعي الذي يعني بإعطاء الحقائق والارقام دون الاهتمام بتفسيرها.

2- القبعة الحمراء: -

تعبر عن المشاعر واإستبعاد المنطق وتقديم المبررات.

3- القبعة الصفراء: -

تعبّر عن التفكير الإيجابي البناء والمنتج وتقديم الاقتراحات.

4- القبعة السوداء: -

تهتم بالتقديرات السلبية وأظهار الجوانب الخاطئة.

5- القبعة الخضراء: -

تعبّر عن التفكير الأبداعي وتقديم البدائل المثالية.

6- القبعة الزرقاء: -

تهتم بتنظيم التفكير وضبطه

تطبيق قبعات التفكير الست في العملية التعليمية: -

يمكن تقديم وتوظيف قبعات التفكير الست بشكل فاعل داخل المدرسة والغرفة الصفية من قبل كل من المعلم والطالب كما أن توظيف القبعات الست من قبل المعلمين في جميع المواد الدراسية يسهم بشكل فاعل في تنمية مهارات التفكير لدي الطلبة، وأن المعلم يستطيع أن يتبع مشوق في إثارة الطلبة نحو توظيف القبعات بسهولة إستعمالها وجعل عملية التفكير عملية منظمة، وعلي المعلم أن يدرك ان هدفه هو تنمية التفكير ولا يجعل إهتمامه منصب على الجانب المعرفي وينسى الدور الذي يسعى اليه وهو تنمية التفكير الإبداعي

تنمية التفكير الإبداعي: -

توجد العديد من طرق التدريس التي أثبتت الدراسات والبحوث أنها تنمي التفكير الإبداعي لدي الطلبة من هذه الطرق كما ذكرها (قطيط، 2011: 109) نذكر منها الاتي: -

1- الاستقصاء: -

يقوم الاستقصاء على العمليات العقلية والعمليات العملية بحيث تؤديان بالمتعلم الي حل مشكلة ما ويمر الاستقصاء عادة بالخطوات الاتية: -

أ- التخطيط والتهيئة: -

يقوم المعلم بالتخطيط وتهيئة الموقف الصفّي من خلال الاتي: -

العصف الذهني - إختيار المتغيرات - التنبؤ - تصميم الموقف التعليمي - توفير الادوات والمواد الدراسية - توفير أدوات التقويم.

ب- جمع الادلة: -

يسمح للطالب بجمع الادلة والبراهين حول القضية أو المشكلة من خلال الكتب الدراسية والمواقع الالكترونية وإجراء التجارب.

ج- تسجيل البيانات وتمثيلها: -

يسمح للطالب بتسجيل البيانات وتمثيلها من خلال: -

عرض النتائج بالطريقة التي تناسب الموقف التعليمي - كتابة النتائج في ورقة عمل خاصة بذلك للتسهيل في الفهم والادراك.

د- الاستنتاج والتقييم: -

يعطي الطالب فرصة تفسير البيانات وأستنتاج الحلول.

2- دورة التعلم: -

قامت لجنة دراسات مناهج العلوم البيولوجية في عام 1993م الي إضافة مرحلتين جديدتين لدورة التعلم لتصبح خمس مراحل وهي: -

1- مرحلة الانشغال أو جذب الانتباه: -

ينطلق المعلم مع طلبته بموقف يجذب انتباههم نحو الدرس ويعمل على إثارة تفكيرهم من خلال قصة أو صورة.

2- مرحلة الاستكشاف: -

يقوم الطلبة في هذه المرحلة بالتفاعل المباشر مع الخبرات والمواقف الجديدة التي تثيرهم معرفياً واثاء البحث يكتشفون أشياء وأفكار وعلاقات جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل ودور المعلم في هذه المرحلة توجيه الطلبة اثناء قيامهم بالانشطة وتشجيعهم على مواصلة القيام بتلك الانشطة.

3- مرحلة التفسير: -

يساعد المعلم الطلبة بإعطاء الطلبة إجابات وحلول معقولة وتفسيرات لما توصلوا اليه من إستجابات ويشجعهم على الاستماع وعلى طرح الاسئلة.

4- مرحلة التوسيع: -

يقوم الطلبة في هذه المرحلة بتطبيق المفهوم الجديد في مواقف أخرى مشابهة وتلعب هذه المرحلة دور مهم في إتساع مدي فهم الطلبة للمفهوم وعلى المعلم أن يعطي الطلبة وقت كافي ليطبّقوا ما تعلموه.

5- مرحلة التقويم: -

يساعد تقويم الطلبة بشكل مستمر على مساعدة الطالب على إستيعاب المفاهيم والخبرات وإتقان المهارات وتوسيع الفهم

العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي: -

هنالك عوامل تؤثر في التفكير الإبداعي منها ما ذكره (العزة ، 2009 : 88) . -

1- الصفات الشخصية للفرد: -

مثل المرونة والمبادرة والحساسية للمثيرات والدافعية والاستقلالية والمزاجية وتأكيد الذات والفكاهة والسيطرة وهذه السمات تجعله أكثر قدرة على الابداع والابتكار .

2- المحاكاة: -

وهي عامل سلبي لان تقليد الآخرين تحد من قدرة الفرد على الابتكار بينما الاستقلالية عن الآخرين وعدم الاكتراث بآرائهم يساهم في تطوير السلوك الابتكاري

3- الرقابة: -

أن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرة الأفراد على التفكير الإبداعي حيث أن النقد والتسلط والقمع يحد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لان يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم لهم الدعم المعنوي والعاطفي.

4- أساليب التربية والتعليم: -

أن أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين وحشو أدمغة الطلاب بالمعلومات لاتفسح أمام الطلبة لان يقدحوا زناد فكرهم ولاتسخرها للتفكير الابداعي المنتج بينما الاساليب التربوية غير المقيدة تفسح للطلاب فرصة للتفكير الحر .

ترى الباحثة أن من أهم معوقات التفكير الابداعي عدم الاستقرار الأسري والذي يؤثر بدوره على الاستقرار النفسي والاجتماعي والمادي للطفل وحياته المستقبلية وبالتالي تفكيره الابداعي والجانب التعليمي، ولأن الأسرة هي التي تثرى حياة الابناء الثقافية والنفسية والإجتماعية.

معوقات التفكير الإبداعي: -

يصطدم التفكير الابداعي بعدة معوقات تقف حاجزاً أمامه وتلخصت هذه المعوقات كما ذكرها (غباري، 2010: 251): -

1- نقص البحوث في مجال الابداع العلمي: -

نقص البحوث التربوية التي تتناول قضايا الابداع في التخصصات المختلفة وخاصة في الماضي لكثرة المتمسكون بالافكار التقليدية أو غير الواقعية عن تعليم الابداع أو تنمية التفكير الابداعي.

2- التدريس التقليدي: -

التدريس التقليدي في مدارسنا والذي يتمثل في بعض جوانبه ان يطلب من التلاميذ و باصرار أن يجلسوا متمسرين في مقاعدهم وهذا يعوق النشاط الابداعي ونمو القدرات الابداعية وأن تنمية قدرات الطلاب الابداعية عملاً شاقاً بالنسبة للمعلم فالطالب المبدع قد يكون مصدر أزعاج للمعلم ويرفض التسليم بالمعلومات السطحية ويقدمون حلول غريبة يقترحونها لحل المشكلات بهذا كله ربما يؤثر على الصحة العقلية للمبدع.

3- كم المادة التعليمية مقابل جودتها: -

تكس المنهج يعوق المعلمين عن تنمية القدرات العقلية لدي الطالب.

4- المناهج والكتب الدراسية: -

-الادب التربوي في مجال الأبداع يؤكد على الحاجة الي مناهج وبرامج تعليمية هادفة ومصممة لتنمية التفكير الأبداعي للطلاب.

5- الاتجاهات نحو الأبداع: -

يعتقد بعض المعلمين أن القدرات الابداعية موروثه وأن بيئة التعلم لها أثر قليل في تنمية القدرات الأبداعية ويرى البعض الآخر أن الموهبة تكفي دون تدريب للابداع وهما معتقدين خطأ.

6- عوامل أخرى متصلة بالنظام التربوي: -

التدريس الموجه فقط للنجاح والتحصيل المعرفي المبني علنا لاستظهار.

الاختبارات المدرسية وأوجه الضعف المعرفي فيها.

النظرة المتدنية للتساؤل والاكتشاف واللذان يقابلان بالعقاب أحياناً من قبل المعلم.

الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع ونظرة ومدي تقديره للمبدعين.

معيقات خاصة بالفرد: -

هنالك عدد من المعوقات خاصة بالفرد تحول بينه وبين التفكير الإبداعي وتتمثل في: -

- سيطرة التفكير النمطي على الفرد أي انه اعتاد على نوع معين من التفكير فدائماً يسلك نفس الطريق لحل المشكلة حتى وان كان هذا الطريق طويل ومن الممكن إيجاد طرق أسهل وأكثر فالفرد لم يتلق التدريب الفعال في الوصول الي هدفه بطريقة مختلفة ومثمرة.
- قلة التحدي وعدم وجود الاثارة تجعل حساسية الفرد للمشكلات ضعيفة وتجعله يتخلي عن حب الاستطلاع والتعرف على المشكلة وبذل المحاولة في حلها.
- عدم قدرة الفرد على التواصل مع الاخرين وبالتالي عدم إيصال أفكاره لهم وعدم الاستفادة منهم وذلك لعامل اختلاف اللغة او قصور في تنمية اللغة الأساسية لدي الفرد نفسه.

- الخوف من الفشل وضعف الثقة بالنفس وحيث يتكون لدى الفرد هاجس من الخطأ او عدم القدرة الي الوصول.
- الغموض والتوتر لدى الفرد وعدم القدرة على الاسترخاء والنوم وسيطرة الخيالات عليه الي ان يصل لمرحلة لايستطيع معها التمييز بين الحقيقة والخيال.
- المعوقات الخاصة بالاسرة: -
- تق الاسرة كعائق يمنع من ظهور التفكير الإبداعي لدي الابن وذلك في حالة سيرها في الاتجاه الخاطئ على سبيل المثال:
- المعاملة الوالدية التي تتصف بالسيطرة والقسوة على الأبناء واختلاف اراء الام والأب في أسلوب التربية مما يؤثر سلبا على تنمية التفكير وعدم متابعة الوالدين لسير ابناءهم الدراسي ونتائجهم في المدرسة والمستوي التعليمي والثقافي المنخفض لدي الوالدين.
- تري الباحثة أن الطالب المتميز هو الي يسمو بفكره وينمي قدرته على التفكير النافع لمجتمعه وليس بالمعلومات التي يخزنها في عقله فقط دون الاستفادة منها بل بتحويلها والتصرف فيها والإرتقاء بها لمصلحة الإنسانية في الدنيا والاخرة وهذا هو التفكير الإبداعي في نظر الباحثة. **التفكيرالابداعي والمعاملة الوالدية: -**

الاطفال يعيشون وينمون ويتكيفون داخل جماعة والجماعة الاولي للطفل هي الاسرة وفيها يتربي ويتعلم أدواره وينمي مهاراته وعلاقاته بالآخرين ومن خلال فترة الطفولة الطويلة يكتسب خصال أهله وعاداتهم ومعارفهم ومهاراتهم على مهل ويكتسب لغتهم ومع تقدمه في العمر يكتسب الطابع الحضاري والصبغة الثقافية لاسرته كما يكتسب تصورهم للحياة وأذواقهم وأساليبهم في التصرف وأسس الاخلاق ، وان خصائص الموهوبين والمبدعين تتفق الي حد كبير مع خصائص الصحة النفسية السليمة والتي تكمن في قدرة الانسان على تحقيق التوافق بين جوانب الشخصية المختلفة وبين واقعه والعالم الذي يعيش فيه والابداع لا يمكن أن يتم الا من خلال طفولة منحت في أسرتها الحب والحنان والطمأنينة والأمن فأن المبدع ينتج أفضل اعماله ويكون في أفضل حالاته انتاجاً عندما يكون في احسن حالاته الصحية بدنياً ونفسياً وبداية ذلك تربية تمنحه الحب والامان في اسرة تحيط أطفالها بكل الوان الرعاية وتواجه الاسرة تحدي حقيقي في تربية الطفل الموهوب والتعامل معه واشباع شوقه الدائم الي المعرفة وأرواء عطشه المستمر لاكتشاف المجهول وتتعهده بالرعاية حتى ينبت ويكبر ويزدهر ويثمر ذلك الابداع وقد يتحول هذا الابداع الي هم ثقيل في

غياب هذا الدور وعدم وعى الاسرة بالطبيعة الخاصة للطفل الذى يحمل أستعدادات الابداع ويسعى لاشباع حاجاته وانعدام فهمه فهماً حقيقياً وعدم إدراك الأسرة لدورها فى توفير بيئة مثيرة وغنية ثقافياً وآمنة نفسياً يشعر فيها الطفل بالقبول (غانم ، 2004: 161) .

وتلعب أساليب المعاملة الوالدية فى التنشئة الاجتماعية دور هام وبارز فى تنمية قدرات الابناء الابداعية ويذكر تورانس Torrance 1962 أن واجب الاباء نحو ابنائهم ان يكونوا مستعدين لسماع الافكار غير الشائعة لابنائهم وان يسمح الاباء لهم بالاسئلة ويوجهونهم الي رؤية الاماكن المثيرة ويثيرون فيهم روح التساؤل والمحاولة للبحث عن اجابة لهذه الاسئلة التي اثاروها ويشجعونهم علي توجيه الاسئلة الجيدة والبحث عن اجابة ، وقد اوضح ميلر 1979 Miller بعض الخصائص التي يجب أن يتسم بها الابوان عند تعاملهما مع أبنائهما حتي ترتقي القدرات الابداعية عند الابناء وهذه الخصائص تميز اباء الاطفال المبدعين بالمرونة فى ممارسة ادوارهم الاجتماعية وتقديم الرعاية للابناء منذ طفولتهم المبكرة ومشاركة الابناء فى اهتماماتهم وتشجيعهم علي انماء هذه الاهتمامات وذلك من خلال اتاحة السبل امامهم للاستمرار مع اهتماماتهم والاتفاق بسخاء علي رعاية المبدع والموهوب فى بداياته المبكرة ، ويؤكد عبد السلام 1977م علي اهمية دور الاتجاهات الوالدية والعوامل الثقافية فى عملية الانتاج التي يعايشها الفرد فى البيئة المرنة التي تحترم موهبة الفرد فى التفكير الحر الذي يعتبر نقطة البداية فى التفكير الابداعي وهذه الظروف جميعها تشكل اساس هام فى الناتج الابداعي ومرهونة بالاتجاهات الوالدية واساليب تنشئة الطفل (عبد الواحد ، 2010: 301) .

وفى دراسة لعبد الحليم محمود 1974 على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوي علمي وادبي توصل الى النتائج الاتية: -

- 1- وجود إرتباطات دالة موجبة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من عمر الاب أو الام وعمل الاب أو مهنته وتعليم الام والفرق بين سن الاب والابن.
- 2- وجود إرتباط موجب دال بين ابتكارية الابناء والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للاسرة (ممثلا فى تعليم الأب وعمله ودخل الأسرة)
- 3- وجود إرتباط سالب دال بين عدد الاخوة والأخوات وعدد أفراد الأسرة وبين ابتكارية البناء.
- 4- وجود إرتباط منحنى دال بين إبداع الأبناء واتجاهات الآباء التي تتسم بعدم التمسك الشديد بالتأديب والاستحواذ

5- وجود إرتباط منحنى دال بين ابتكارية الأبناء ومعاملة الأمهات التي تتسم بالتقبل و الضبط

ويرى أن ارتفاع القدرات الابداعية لدى الابناء يرتبط بالعلاقات الايجابية بين الاباء والابناء مما يتمثل فى تقبل الابن نفسه و إتاحة قدر من الاستقلال والفردية مصحوبة بنوع من الضبط والحب من الوالدين كل ذلك يؤدى الى زيادة ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالأمان مما يدعم عادات التجديد والابتكار (الكناني، 2005: 239)

والاسرة عنصر هام فى تطوير القدرات الابداعية أذ ان الاسرة قد توفر لافرادها البيئة المناسبة لنقل القيم العامة وهذا قد يحدث بشكل مباشر من خلال تمثيل قيم أو ممارسات معينة أو عن طريق تقليد أنماط السلوك التي يعرضها الوالدين ويمكن للوالدين أن يوثرا بشكل مباشر على نمو القدرات الابداعية عن طريق نشاطات محددة لاطفالهم وتنظيم اوقاتهم ووضع معايير معينة لتعزيز الاداء وكذلك يستطيع الوالدين ايجاد جو عام ضمن الاسرة يسهل عملية النمو، والاسهام فى توفير ظروف قد تكون مناسبة لظهور انماط تفكير ابداعية وهذه الظروف تختلف باختلاف الأسر (قطامي، 2011: 45) .

وتشير بعض الدراسات التي تناولت السيرة الذاتية للمشهورين والنوابغ والعلماء والمفكرين والقادة فى مجالات السياسة والأدب والعلوم الى أن هناك بعض الملامح المشتركة فى بيئاتهم الاسرية خلال طفولتهم المبكرة ويمكن تلخيصها فى: -

حجم الاسرة: -

يعيش الطفل الموهوب فى أسرة حجمها صغير نسبيا فالاهتمام به يكون أكثر، والوقت الذي يقضيه مع الوالدان أطول مما يسهم فى إظهار موهبته كما أن الأسرة تستطيع أن توفر له دعماً مادياً ومعنوياً بشكل أفضل ويمكن أن يشجع الطفل الى الاستقلالية ولعب دور قيادي فى الاسرة منذ الصغر ومن خلال احتكاكهم بالوالدين وتفاعلهم الدائم معهما يكونون أقدر على إكتساب اللغة بشكل مبكر مما يسهم فى تنقيذكائهم وإظهار قدراتهم الكامنة.

عمر الوالدين: -

يكون عمر الاباء والامهات فى اواخرالعشرين أو آوائل الثلاثين ويعزى ذلك الى أن الابوين فى هذا العمر يكونان أكثر نضجاً من الناحية العاطفية وأكثر استقراراً من الناحية المادية مما ينعكس ايجاباً على تنمية المواهب الكامنة لدى أطفالهم

المستوى التعليمى والمهني للابوين :-

يؤثر المستوى التعليمي والمهني للابوين بصورة ايجابية على تنمية الموهبة لدى الطفل لان الابوين المتعلمين اللذان يتمتعان بمراكز مهنية يكونان أقدر على توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة والمناخ التربوي والنفسي الملائم لاطلاق طاقاته الابداعية (الميلادي،2003: 52)

وذكر (غانم، 2004 :177) أن دراسة كارنز Karnes التي أجراها على آباء الاطفال الموهوبين فى مرحلة رياض الأطفال بينت ان هناك تباين كبير فى تفاعل آباء الاطفال الموهوبين وبين آباء الاطفال الغير موهوبين فى اربعة أمور هي :-

- 1- كان آباء الاطفال الموهوبين أكثر مشاركة لاطفالهم من آباء الاطفال العاديين من حيث كم ونوعية الوقت الذي يقضيه الأب مع طفله
- 2- أهتم آباء الاطفال الموهوبين بالتواصل اللفظي أكثر من آباء الاطفال العاديين
- 3- كان آباء الاطفال الموهوبين أكثر أهتماماً بالنشاطات الذهنية التي تتطلب استخدام العضلات الدقيقة وتتطلب نشاط ذهني أكثر من إهتمامهم بالنشاطات الحركية التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة كركوب الدراجات أو الركض
- 4- ركز آباء الاطفال الموهوبين على بث الثقة فى نفس الطفل وتجنب استخدام الالفاظ النابية وأظهار القبول غير المشروط لذات الطفل وكانوا أكثر أهتماماً بالاسئلة غير المألوفة وتشجيع الميل للفضول المعرفي

وللأسرة أثر على تنمية الذكاء والابداع وان انماط تنشئة الاطفال مرتبطة بتقليد الاسرة للاسرة الاخرى ومن هنا يظهر الصراع فى التنشئة وأن غالبية الوالدين أصحاب الطموحات العالية لديهم أفكار محددة عن مستوي النجاح وجوانب التنافس فهذا التزمتم للوالدين عندما يمتزج مع تزمتم الطفل المبدع نفسه يؤدي الى صراعات والى عدوانية وهذا بدوره يؤدي الى ضعف التحصيل والآباء يرون أن التميز يعني التحصيل ويصبح هناك صراع بين الوالدين والطفل حول التحصيل وتركيز الوالدين علي التحصيل يوجه الطفل نحو المثالية ويصبح اهتمامه

على أهمية الانجاز أكثر من قيمته كشخص فيجب على الوالدين تعزيز الثقة بالنفس وأهمية التوازن بين التحصيل وأهمية الطفل لنفسه (السرور ، 2010 : 269) .

والاهتمام الكبير وتشجيع الطاقات يمكن ان ينتج عنه نتائج عكسية في تنمية الطاقات فالأسرة التي بها عجز أو نقص الاهتمام في التطور العقلي أو عدم كفاية مصادر أولياء الامور أو التركيز الشديد في الاهتمام والتشجيع أو في عجز الاقتصاد مع الفقر والطلاق واليتم فلنا ان نتوقع نسبة مئوية أقل في طلبه يصلون الى الادراك التام لطاقاتهم واحداث آليه للطفل ومأساة قوية للمجتمع ككل (عامر ، 2005: 55)

وركزت ريم Rim على أهمية تدريب الوالدين وتوعيتهم في فهم سلوك الاطفال وفهم مشكلاتهم وكيفية دفعهم الى مزيد من الانجاز ومن المهم أبراز دور الوالدين أكثر من عملية التعليم نفسها فالوالديه الجيدة مهمة أكثر من التعليم لذلك وضع نظام ارشاد وقائي للوالدين من خلال تقديم المعلومات المناسبة لهم فهناك كثير من المؤسسات المهمة بتربية الاطفال الموهوبين تستثني دور الوالدين فيجب أن يزود الوالدين بالكتب والمراجع التي تتحدث عن خصائص الاطفال الموهوبين والمشكلات التي يتعرضون لها وكيفية تقديم المساعدة لهم لتتم الوقاية من المشكلات الاجتماعية في وقت مبكر (السرور ، 2010 : 271)

ويمثل الوالدان مصدراً هاماً للحصول على بعض المعلومات التي تسهم في التعرف المبكر على موهبة طفلها بيد أنه يؤخذ على ترشيحات الوالدين كوسيلة للكشف عن الموهوبين وان حكمهما على الطفل قد لا يخلو من الهوي الشخصي والذاتية لما في طبيعتهما من ميل وتحيز لابنائهم ومن ثم فقد يببالغان في تقدير ما يتمتع به طفلها من خصائص بدرجة أعلى مما هو عليه كما يفتقر بعض الاباء والامهات الى المعرفة والفهم الصحيحين لمعني الموهبة ومن ثم فقد يعتمدون على مؤشرات غير دقيقة في الحكم على الطفل علاوة على تحيز بعضهم لمجالات تفوق معينة كالذكاء والتحصيل الدراسي وتحفيزها أكثر من غيرها لذا فقد لا يفتنون الى الموهبة الحقيقية المخالفة التي يتمتع بها طفلهم لانها لا تتفق مع مفهومهم أو طموحاتهم ومع ذلك يظل الوالدان مصدراً لاغني عنه في الحصول على المعلومات الهامة ومن ثم في ملاحظة الطفل لسلوكه في المواقف الغير رسمية والنواحي الغير اكااديمية كاهتماماته وهواياته المحببة وميوله وعلاقاته الاجتماعية في محيط الاسرة والشارع والنادي والانشطة المفضلة لديه والاحتياجات الخاصة به (القريطي ، 2005 : 180) .

وتوجد مجموعة من الدراسات التي تؤكد على العلاقة بين القدرة على التفكير الابداعي لدى الأبناء وبعض الاتجاهات الوالدية كما قدمها محمد شوكت عام 1982م فى دراسة بلاجتاس Balatas 1968م حيث وجد علاقة موجبة بين قدرة الأبناء على التفكير الابتكاري واتجاهات الأمهات فى التنشئة التى تتسم بالديمقراطية ، وتؤكد نتائج دراسة هيلبرين Heilbronn 1972 م على ضرورة ان تتسم معاملة الوالدين للأبناء بالديمقراطية وتجنب التسلطية وذلك ضمان لاطلاق قدرات الأبناء على التفكير الابداعي ، ودراسة جروسمان Grossman وايزمان Eastman 1971 م توصل الى انه لكى تنمو قدرة الأبناء على التفكير الابداعي يجب على الوالدين ان يتجنبوا التسلط فى معاملة الأبناء ،وفى دراسة بنج Bing 1973 توصل الى ضرورة معاملة الأباء للأبناء بطريقة تتسم بالمساواة وان تتجنب الأمهات المعاملة التى تتسم بالتسلط حتى تنمو قدرات الأبناء نحو التفكير الابداعي ، ودراسة جو (Joe)والتي تؤكد على أهمية المعاملة الوالدية التى تتسم بالديمقراطية لتنمية قدرة الأبناء على التفكير الابداعي وان يحترم الوالدين حب الاستطلاع لدى الأبناء وان يمنحهم الحرية الكافية وذلك بتشجيع الاكتشاف والتجريب والتخيل (الميلادي، 2005: 237).

التفكير الابداعي والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: -

يؤكد علماء التربية وعلم النفس أن قدرات التفكير الابداعي موجودة لدى كل الأفراد الاصحاء نفسياً وان درجة الابداع تختلف باختلاف الأفراد فى الظروف الاقتصادية والاجتماعية أذ قد تسهم هذه الظروف فى ظهور الابداع فتشجعه وتنميه وتعمل على ابقائه واستمراره ولا تشجع الاتبعية والتقليد وهذا يؤكد الارتباط الوثيق بين الظروف البيئية للفرد وانعكاساتها على قدراته العقلية سلباً او ايجاباً ، واطهرت دراسة تيرمان ان هناك ارتباط بين الخلفية الاقتصادية وبين نسبة الذكاء وان العينة التجريبية تحتوى على نسبة أعلى من الاطفال العاديين ومن الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية الراقية ولكن من حيث العدد فان هناك عدد من المتفوقين قادمين من بيئات فقيرة بل هو اكبر من عدد القادمين ، وينعكس المستويالاقتصادي والاجتماعي للأسرة فى اتجاهات الوالدين فى تنشئة الأبناء ومما يدعم ذلك ما وصل اليه مولفين Melvin 1959 من ان اساليب المعاملة تختلف باختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة حيث يميل الوالدان الى استخدام أساليب العقاب البدني بما فى ذلك سلب الطفل حريته وتقييد نشاطه بينما يميل الوالدان فى الطبقة المتوسطة لاستخدام أساليب النصح والارشاد والتعنيف الخفيف وفى دراسة

لسكاfer 1968 Schaefer على عينة تتكون من 400 طالب من المدارس الثانوية بنيويورك 200 من المبتكرين فى الفن والعلوم و200 من المتوسطين فى الفن والعلوم وتوصل الباحث الى ان أفراد مجموعتي ذوي المستويات العالية من حيث القدرة على التفكير الابداعي كانتا أفضل من مجموعتي العاديين فى أملاك الأدوات الفنية والعلمية واقتناء أسرهم للمجلات والصحف السياسية والثقافية بانتظام كما أن معظم آباءهم وأمهاتهم متخرجون من الجامعة وأكثر ميلاً لقراءة الكتب ، وحصل الكثير منهم على شهادات مشرفة أو جوائز تقدير ويترددون على المتاحف والمسارح ، وفى دراسة لاحقة مشتقة من هذه الدراسة وجود علاقة بين ابتكارية البنات ولمستوى الثقافي للأسرة والذي يحدد بهوايات الوالدين الفنية والادبية وعدد الآلات الموسيقية فى المنزل ونوعية المادة التى يقرؤونها ، وكذلك تلعب وسائل الثقافة فى المنزل دوراً هاماً فى إثراء حياة الأبناء العقلية وهي تعتمد على المستوى الاقتصادي للأسرة فالتلفزيون والمكتبة تيسر سبل المعرفة وتستثير تفكير الأبناء وتمثل مثيرات حسية تحلق بخيال الأبناء وتدفعهم الى التساؤل والاستفسار ، فى محاولة لفهم كل ما يصعب عليهم فهمه مما يضيف اليهم الكثير من الحقائق والمعلومات .ومما يؤكد العلاقة بين الابتكارية والمستوى الاقتصادي ماتوصل اليه سولومون Solomon 1968 من خلال دراستها التى استخدمت فيها عينة من 722 تلميذ من مستويات اقتصادية مختلفة حيث وجدت علاقة موجبة بين القدرة على التفكير الابداعي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأن هذه العلاقة تقل مع التقدم فى العمر والصف الدراسي ، كما انها تظهر لدى البنات اكثر من ظهورها عند الذكور وتتفق هذه الدراسة مع اوجلترى Ogletree 1968 حيث وجد ان ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع حصلوا على درجات فى اختبار التفكير الابتكاري أفضل من ذوي المستوى المتوسط والادني كما حصل ذوو المستوى المتوسط على درجات أفضل من ذوي المستوى المنخفض ، كما وجد فورمان 1981 Forman من خلال دراسته على 129 تلميذ ان التلاميذ ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع حصلوا على درجات فى اختبارات التفكير الابتكاري أعلى من التلاميذ ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط والمنخفض (الكناني ، 2005 : 248) .

ورعاية الأسرة للطفل الموهوب ضرورة منذ وقت مبكر للموهبة حتى لا تندثر وكذلك العناية الفردية والنفسية ضرورية ولازمه للموهوب، وكذلك العناية المدرسية وأعداد البرامج الناجحة التى تقوم على فكرة المادة الدراسية وتجهيز وتوسيع فصول الموهوبين بالابنية الصالحة والمعامل

وبكل ما هو جديد من الاجهزة العلمية ومتابعتهم خلال دراستهم وتوفير الرعاية المادية والاجتماعية لهم (النوبي ، 2010 :33).

وترى الباحثة أن من أهم الأسباب التي تساعد وتساند التفكير الأبداعي هي الأسرة وهي التي تكتشف الموهوبين منذ بداياتهم وتقدم لهم الحوافز المعنوية والتشجيع واللعب والاهتمام وتوفير بيئة تنمي الموهبة والأبداع وتشجعهم على التخيل والتفكير الأصيل.

المبحث الثاني

المهارات ماوراء المعرفية

تمهيد

يعد مصطلح ماوراء المعرفة من المصطلحات التي أثارت الكثير من الانتباه خلال العقدين الماضيين (Nelson , 1992) وأصبح واسع الانتشار بين الباحثين في مجال علم النفس المعرفي منذ استخدامه أول مرة بواسطة العالم جون فلافل (Flavell, 1979) واذكر في هذا المبحث تعريف ما وراء المعرفة ومكونات ماوراء المعرفة وخصائصها ثم المهارات ما وراء المعرفة.

مفهوم ماوراء المعرفة: -

ماوراء المعرفة تعني موضوعياً المعرفة عن المعرفة أو المعرفة عن كيفية المعرفة والتعلم ، وهذه المعرفة هي معرفة من مستوى أعلى وتستخدم في مراقبة وتنظيم العمليات المعرفية مثل الاستدلال والفهم وحل المشكلات والتعلم وغير ذلك ونظراً لان الناس يختلفون في معرفتهم ومهاراتهم الماوراء معرفية فأنهم يختلفون في مدى جودة وسرعة تعلمهم ، وماوراء المعرفة هي التطبيق الاستراتيجي للمعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية والمعرفة الشرطية ولتحقيق الأهداف

وحل المشكلات وهناك أربعة مصطلحات مرتبطة بهذا المفهوم ارتباط مباشر ويجب الاهتمام بها واخذها فى الاعتبار ومن هذه المفاهيم كما ذكرها (عبد الهادي ، 2010 : 72):-

- 1- التعلم.
- 2- المعرفة.
- 3- التحكم.
- 4- التفكير.

وهذه المصطلحات تعطى صورة ذهنية لمفهوم ماوراء المعرفية ومن الممكن إدراك مصطلح ماوراء المعرفية على أنه: -

عملية التفكير فى التعلم، أو التعلم عن التفكير، أو التحكم فى التعلم، أو المعرفة عن المعرفة، أو التفكير فى التفكير، أو الوعي بعمليات التفكير

تعريف ماوراءالمعرفة: -

عرف (زيتون، 2003 :8) المهارات الماوراء المعرفية بأنها عمليات تحكم وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقويم لأداء الفرد في حل المشكلة

عرف فلافل (1979) المعرفية الماورائية بأنها عملية إدراك الفرد للعمليات المعرفية التى يؤديها والنواتج المحتملة لها، ويرى أن المعرفية الماورائية لايد أن تشتمل على ثلاثة أبعاد هى: -

- 1- المعرفة والإدراك بعملية التعلم.
- 2- المعرفة والإدراك عن ذات المتعلم.
- 3- مراقبة وتنظيم العمليات المعرفية الذاتية.

وينفق تيلور (Taylor,1999) مع فلافل فى تعريفه للعمليات ماوراء معرفية مع شئ من التفصيل حيث أشار تيلور الى ان العمليات ماوراء معرفية هى عملية تقدير مايعرفه الفرد مسبقاً وتصور دقيق لمهام التعلم وماتتطلبه هذه المهام من مهارات ومعرفة، بالاضافة الى سرعة القيام بالاستنتاجات والاستدلالات الصحيحة عن كيفية استخدام استراتيجية معرفية محددة فى موقف محدد وأن يقوم بذلك بكفاءة وثبات ويرى تيلور أن ماوراء المعرفة لايد أن تشتمل على الأتى: -

1- القدرة على ربط المعلومات والمعارف الجديدة بالمعلومات والمعارف المخزنة في الذاكرة طويلة المدى.

2- القدرة على انتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتعلم بتبصروتن .

3- القدرة على التخطيط والمراقبة والتقويم لعملية التفكير بصورة آنية

وعرفها (جروان، 1999: 9) هي مجموعة من المهارات العليا التي تقوم بإدارة نشاطات التفكير عندما ينشغل الفرد في حل المشكلة أو إتخاذ قرار وقد صنفت في ثلاث نقاط أساسية هي التخطيط والمراقبة والتقويم وتضم كل فئة عدد من المهارات الفرعية

مكونات وأبعاد ماوراء المعرفة: -

إختلف علماء التربية وعلم النفس في تقسيم مكونات ماوراء المعرفة وتصنيفها وفقاً لأختلاف مفهوم ماوراء المعرفة لكل عالم منهم وقسم فلافل ماوراء المعرفة الى مكونين رئيسيين هما: -

- معرفة ماوراء المعرفة: -

يقصد بها معرفة الشخص المدرك بالمهمة المدركة والإستراتيجية المستخدمة في الإدراك.

- خبرة ماوراء المعرفة: -

يقصد بها وعي الفرد بالخبرات الشعورية والانفعالية المرتبطة بالمهمة مثل شعور الفرد بالاضطراب لأنه لم يفهم شيئاً وتتكون خبرة ماوراء المعرفة من معتقدات أو مشاعر أو أحداث معينة.

وصنفت روبيكا اكسفورد ماوراء المعرفة إلى ثلاثة مكونات رئيسية هي: -

- تركيز عملية التعلم: -

ويشمل النظرة الشاملة وربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل وتركيز الانتباه والاستماع الجيد.

- التنظيم أو التخطيط للتعلم: -

ويشمل فهم موضوع التعلم وتنظيم الجدول والبيئة المحيطة وتحديد الأهداف العامة والخاصة والبحث عن فرص لممارسة المهمة

- تقويم التعلم: -

ويشمل المراقبة والتقييم الذاتي للتعلموى ايضاً تعنى معرفة المتعلمين لتفكيرهم اثناء عملياتهم المعرفية ومحاولاتهم تنظيم هذه العمليات ومعرفة مهام التعلم التي يمكن أن ينجزها المتعلم خلال فترة محددة واستراتيجيات التعلم التي يمكن ان يستخدمها في معالجة وتعلم المادة واسترجاع المعلومات السابقة ، وأن ملوراء المعرفة هي مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات ، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع أنشطة التفكير العاملة والموجهة لحل المشكلات ، واستخدام القدرات أو المواد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير (جروان ،1999: 44) .

خصائص العمليات ماوراء المعرفية: -

- 1- لا تنفذ هذه العمليات مباشرة على المهمة بل على العمليات المعرفية التي تجرى على هذه المهمة.
- 2- تختلف من فرد الى آخر تبعاً للفروق المرتبطة بعوامل النمو والذكاء والخبرات السابقة.
- 3- لها القدرة على تحديد العمليات المعرفية المناسبة لتنفيذ المهمات المطلوبة.

مهارات ماوراء المعرفة: -

توجد ثلاثة مهارات أساسية لماوراء المعرفة كما ذكرها (علام، 2010: 610) وهي:

1- التخطيط: -

وهو يتضمن اتخاذ قرار بشأن المدة الزمنية التي نستغرقها في أداء مهمة معينة، وأى الاستراتيجيات نستخدمها وكيف نبدأ وای المصادر نجمعها، والترتيب الذي نتبعه وما الذي نتصفحه، وما الذي نوليه اهتماماً كبيراً وغير ذلك.

وأضاف (عبد الهادي، 2010: 68) في أنه تتمثل مهارة التخطيط في قدرة الفرد على وضع وتحديد أهداف محددة يسعى لتحقيقها من عملية التعلم ويتضمن ذلك إعداد خطة عمل محددة وواضحة تشتمل على استراتيجيات التعلم المناسبة وعملية تنظيم الوقت وتحديد مصادر التعلم كل ذلك في سبيل تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وتتضمن عملية التخطيط ثلاثة مهام هي:

-

- 1- تحديد الهدف المراد تحقيقه تحديداً دقيقاً .
- 2- تفصيل الخطة اللازمة لتحقيق ذلك الهدف ويتضمن ذلك اختيار إستراتيجية التنفيذ المناسبة للمهمة المطلوب تنفيذها
- 3- توقع العوائق والأخطاء المحتملة التي قد تحول دون تنفيذ الخطة بالإضافة إلى تحديد أساليب مواجهة هذه العوائق والأخطاء

2- المراقبة: -

وهي تشير الى العمليات والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم لمراقبة ومتابعة تنفيذ الخطة المعدة سلفاً لتحقيق الأهداف المعرفية والمراقبة تتضمن التساؤلات للمهمة المعنية مثل هل هذا له معنى؟ هل أنا أحاول الأسراع بدرجة كبيرة؟ هل استذكرت بدرجة كافية؟

وتشتمل على جانبين هما على النحو الآتي: -

- متابعة ماتم انجازه من الخطة وهذا يتطلب الإبقاء على الأهداف المعرفية فى بؤرة الاهتمام لمعرفة مدى التقدم فى العملية المعرفية المراد إنجازها.
- النظر فيما سيأتى أو ما هو متوقع وهذا يتطلب إدراك تسلسل العمليات والخطوات المطلوبة لإنجاز المهمة المعرفية.

3- التقويم الذاتى: -

وهو قدرة المتعلم على تحديد معايير لأدائه وملاحظة أخطائه وتقويمها بهدف تحسين عملية التعلم، ويتضمن التقويم إصدار أحكام عن عمليات ونواتج التفكير والتعلم مثل هل ينبغي أن أجري تغييراً على الإستراتيجيات؟ هل أطلب العون؟ وأكف عن العمل الآن؟ ويشتمل التقويم كما اشار جروان 1999 الى: -

1- تقويم مدى تحقق الاهداف المعرفية.

2- الحكم على كفاءة النتائج.

3- الحكم على مدى مناسبة الاستراتيجيات المستخدمة فنجاز المهمة المعرفية.

4- تقويم مدى فاعلية الخطة وتنفيذها.

ويتضح مما تقدم الاتفاق المهتمين فى المجال المعرفى على الكثير من جوانب العمليات المعرفية الماورائية، الا أنهم تقريباً يجمعون على ان مصطلح المعرفية الماورائية يشتمل على ما ذكره (علام، 2010: 601): -

1- معرفة الفرد بمعرفته الذاتية.

2- قدرة الفرد على تنظيم ومراقبة المعرفة

المعرفة التقريرية: -

وهي التى تتصل بمضمون التعلم وتتكون الى حد كبير من الحقائق والمفاهيم المتضمنة بموضوع التعلم وتتطلب ثلاثة مراحل هي: - بناء المعنى، تنظيم المعلومات، حفظها وتخزينها.

المعرفة الإجرائية: -

وهي تعني معرفة المتعلم بكيفية استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة بمعنى أنها تتعلق بالاجراءات المختلفة التى يقوم بها الفرد للوصول الى عمل ما وتتطلب هذه المعرفة ثلاثة مراحل هي: - بناء النموذج، التشكيل، الاستيعاب والتداخل.

المعرفة الشرطية: -

وهي وعى المتعلم بالشروط التي تؤثر على التعلم بينما يرى بعض من العلماء أن المجال الثاني لماوراء المعرفة هو الإدارة الذاتية للمعرفة والتي تهدف الى مساعدة المتعلم على زيادة وعيه بالتعلم وذلك من خلال عمليات التحكم والضبط الذاتي لسلوكه

أهمية اكتساب مهارات ماوراء المعرفة: -

رأى العديد من التربويين والعلماء أن مهارات ماوراء المعرفة لها أدوار مهمة وفعالة فى العملية التربوية ومنهم (جروان، 1999: 40) الذي يقول ان أهمية اكتساب مهارات ماوراء المعرفة تؤدي الى: -

- 1- فهم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات العلمية بشكل وظيفي.
- 2- اكتساب عادات جديدة فى التفكير والتحكم فى عمليات التفكير.
- 3- تحسين قدرة المتعلمين على التخطيط والتنظيم وحل المشكلات.
- 4- تعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين بمساعدتهم على مراجعة أفكارهم وفحصها.
- 5- تساعد على تحديد الأهداف والغايات.
- 6- تساعد المتعلم فى تنمية مهارات التفكير المختلفة الابتكارية والناقدة والمنظومة وعمليات العلم.
- 7- تحسين قدرة المتعلمين على الفهم والاستيعاب واتخاذ القرار.
- 8- تمكين المتعلم من التعلم الذاتي المستقل.
- 9- تمكين المتعلم من التعلم ذى المعنى القائم على الفهم.

المبحث الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

التحصيل الدراسي هو أحد الأبعاد التربوية ذات الأهمية البالغة لكل تلميذ ويعتبر مدخل من مداخل اثبات الذات وتحقيقها حيث يرى أصحاب التربية أن مستوى التحصيل هو علامة من علامات ومؤشرات نجاح العملية التربوية والتعليمية بالنظر إليه كأحد العوامل المهمة والتي لها دور في نمو الذات، ويتأثر سلوك التلميذ وأدائه بمفهومه عن ذاته والتحصيل الدراسي باعتباره نوع من الاداء ونظرة التلميذ الي نفسه كشخص قادر علي التحصيل والنجاح في تعليمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه الي تأكيد مفهومه عن ذاته وساتناول في هذا المبحث تعريف التحصيل الدراسي وأهميته ومكوناته والعوامل المؤثرة فيه .

تعريف التحصيل الدراسي:-

عرفه ملحم بأنه متوسط الدرجات النهائية التي يحصل عليها التلميذ خلال دراسته في الفصل الدراسي الواحد (ملحم، 1990: 60).

وتعريف بريسي للتحصيل الدراسي 1950 م بأنه حصيلة جميع مايمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء مايتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية وكذلك الانفعالية.

تعريف أبو حطب 1973 م بأنه يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل اساليب التوافق ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة.

تعريف علام للتصنيف الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المدرسية العادية وفي نهاية العام الدراسي أو في ضوء الاختبارات التحصيلية.

تعريف كود 1973 م التصنيف الدراسي بأنه المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاساً بالدرجات التي يفهمها المدرسون للطلبة

وفريق من العلماء عرف التصنيف الدراسي على أنه وجه من أوجه الانجاز الدراسي وهي:-

تعريف وارن 194 م التصنيف الدراسي هو الكفاءة في الاداء مقاساً باختبار مقنن.

تعريف موركان 1966 م التصنيف الدراسي هو الأنجاز المحقق في اختبار للمعرفة أو المهارة.

تعريف شابن 1971م التصنيف الدراسي هو مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة من مهارة ما أو مجموعة معلومات.

تعريف ويستتر للتصنيف الدراسي هو أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم أو الكيف في ضوء ما يقبضه اختبار معين.

وقد عرفه قاموس قاموس علم النفس بأنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الاداء في العمل المدرسي أو الاكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة (الخالدي،2003: 91)

وعرفه حمدان بأنه تصنيف إدراكي نظري في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة في المواد أو التربية المدرسية كالاكتماعيات والعلوم الطبيعية والدينية والرياضية ثم اللغات.

ويشتمل التصنيف الدراسي على مكونات أساسية كما ذكرها (حمدان ،2003: 106) هي:-

- 1- مجموع المعارف التي يستوعبها التلميذ خلال عملية التعليم ويستطيع توظيفها في جوانب مختلفة في الحياة اليومية.
- 2- مجموع القدرات والمهارات التي أتقنها التلميذ خلال العملية التعليمية.
- 3- مجموعة الاتجاهات الايجابية والقيم التي تشكلت لدي التلميذ خلال الفترة الدراسية

أهمية التحصيل الدراسي: -

يعتبر التحصيل الدراسي محور الاهتمام الرئيسي في عمليات التربية والتعليم والبحث العلمي كما أنه يعد المسار الاساسي للمفاضلة بين الافراد في مؤسسات الدولة التعليمية ويعتبر من أهداف العملية التعليمية التربوية والتي تعطينا صورة متكاملة لسير التعليم وذلك لانه يقود الي تركيز ما تعلمه الطالب ويعمل كحافز معزز للمزيد من التعليم (خيرالسيد، 2006: 16)

مميزات التحصيل الدراسي: -

يتصف التحصيل الدراسي عن غيره من أنواع التحصيل الأخرى كما وصفه (حمدان، 2003: 107) بالآتي: -

- 1- يتصف التحصيل الدراسي بالانجاز الملموس.
- 2- يتصف التحصيل الدراسي بأنه رسمي يخص مواد مقررة لدي مدرسة أوجهه تربوية مسؤولة.
- 3- أن التحصيل الدراسي متخصص المحتوي أي أن مادة إختباراته تنتمي لحقل معرفي متخصص ومتفق عليها عالميا.
- 4- أن الصفة السائدة لوسائل التحصيل الاكاديمية الرسمية هي كتابية بالرغم من الشفوية أو الانجازية العلمية التي تبدو على بعضها أحيانا.
- 5- أن التحصيل الدراسي عملية جماعية في الغالب تقوم على توظيف إختبارات عامة وأساليب تحليل واحدة ومعايير جماعية موحدة لصناعة مقررات التحصيل الدراسي وأحكامه التقييمية

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: -

1- المعلم: -

هو المشرف الأول على العملية التعليمية والتربوية وللمعلم دور اساسي ومباشر في مستوى الطلبة وتحصيلهم إيجابا أو سلبا وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس ومدي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وحالتهم المزاجية العامة ونمط الشخصية ومدي قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلاميذ (حمدان، 2003: 57)

2- المتعلم نفسه: -

الاستعداد الدراسي للتلميذ وهو مدي قابليته أو مدي قدرته على إكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة.

والاستعداد العام كما حده جانيه 1985Ganea وهو الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا من الناحية العضوية للنجاح في أداء المهمات التي يتوقع مصادفتها في المؤسسة التعليمية.

الاستعداد الخاص للمتعلم ويتحدد بتوفير الخبرات السابقة التي من أجلها أن تساهم في بناء خبرات جديدة ولذلك ينبغي للمعلم أن يتحري مدي توافر الخبرات السابقة عند تلاميذه وذلك قبل تقديم الخبرة الجديدة (النور، 2006: 72)

العوامل المتعلقة بالبيئة: -

وذكر (جروان، 2002: 121) أن هنالك عوامل متعلقة بالبيئة تؤثر في التحصيل الدراسي ومن هذه العوامل: -

- 1- الوراثة
- 2- المرض النفسي
- 3- السلوك الاجرامي في الاسرة
- 4- التفاعل بين الطفل ووالديه
- 5- الانفصال بين الوالدين والطلاق والخلافات الزوجية
- 6- تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة
- 7- الترتيب الميلادي للطفل وحجم الاسرة

ويشير كالو Kalwo 1980 أن الولايات المتحدة كانت أكثر بلاد العالم استخداماً لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن الطلاب المتفوقين وذلك باستخدام السجلات المدرسية لأن التحصيل يعتبر أحد المظاهر الأساسية عن النشاط العقلي الوظيفي عند الفرد ولا شك أن درجات التلميذ في السجل المدرسي يعتبر مؤشراً سهلاً للكشف عن التلاميذ الموهوبين الذين سجلوا نجاح دراسي ممتاز كتعبير عن هذا التفوق ولكن خطورة هذا النوع من التحديد للمتفوق هو أن التلاميذ المتفوقون قد لا يحققون نجاح بارز في التحصيل الدراسي ، ويشير كيرك 1970 الى وجود عدة عوامل ترتبط بضعف القدرة على الانجاز أو التحصيل عند المتفوق .

وقد قام جالجر Galgar بمسح شمل على كل ماكتب حول الأسباب التي تؤدي الى ضعف الانجاز عند المتفوق عقلياً وهي: -

- ينتمي في الغالب التلاميذ المتفوقون إلى مجموعة ثقافية لا تقيم وزناً للتعليم أو الاستقلالية أو الأنجاز الفردي.
- تبين أن المتفوقون ضعيفي الانجاز يأتون من بيوت تسودها علاقات أبويه ضعيفة.
- قد لا يتمتع المتفوق بقدر كافٍ من الروابط الوالديه.
- أن المتفوق ضعيف الانجاز يواجه ضغطاً من المعلمين بحيث يطلبون اليه الالتزام بالسلوك النموذجي والمستوى المطلوب وهذا لايمكن تحقيقه.
- والمدرسة بدورها تحاول أن تعامل هؤلاء التلاميذ على انهم غير عاديين وغاضبين وتستخدم في هذا السبيل الضغط والتشديد وهذا يجعلهم يعانون من مشاعر معادية للمدرسة.

وهناك نتائج توصل اليها بريكل وهي أن هناك عوامل متشابكة أدت الى ضعف الانجاز عند الطلاب منها توتر العلاقات العائلية وعدم وجود نظام ثابت ونقص في الفرص التي تتيح الاستقلال وتكوين علاقات اجتماعية أو اتجاهات والديه غير سوية نحو العمل المدرسي حيث كانت توقعات الإباء أما متدنية جداً أوعالية جداً كما أن المؤثرات الثقافية في المنزل كانت أدنى من المتوسط عند حوالي 20 % من أفراد المجموعة ، وهكذا فإنه لا بد في حال استخدام محك التحصيل الدراسي على المتفوقين عقلياً الانتباه الى ضرورة استخدام وسائل أخرى للكشف عن المتفوقين عقلياً الذين لم يسجلوا انجاز في مجال التحصيل الدراسي ، واعتماد محك التحصيل يقتضى استخدام اختبارات تحصيل مقننة أو الاعتماد على السجل المدرسي للطلاب ولكن لا بد ان يثبت هذا السجل تفوق الطالب المستمر في التحصيل لان هذه الاستمرارية هي المؤشر

الأساسي الذي يدل على تفوق الطالب عقلياً بإعتبار أن التحصيل الدراسي أحد المظاهر الأساسية التي ترتبط بالنشاط العقلي (المعايطة ، 2004 : 30) التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي: -

يستخدم بعض الباحثين التحصيل الدراسي محكاً لتحديد التفوق العقلي ويتمثل التحصيل الدراسي في درجة النجاح التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة كما قد يقصد به مستوى القدرة على اداء المهام التعليمية وتحقيق اهداف المواد الدراسية كذلك قد يقدر المستوي الدراسي على أساس درجات التلميذ الكلية أو نسبة نجاحه في جميع المواد الدراسية آخر العام وعلى ضوء هذا التعريف يتحدد التلميذ المتفوق باستخدام هذا المحك بمعنى ان حصوله على درجة مرتفعة في مادة دراسية معينة يجعله من أوائل الناجحين فيها كما أن حصوله على مجموع كلي مرتفع في المواد الدراسية يضعه في مقدمة تلاميذ فصله أو مدرسته ولكن الاقتصار على محك التحصيل الدراسي وحده في تحديد التفوق الدراسي قد يدل على التفوق الدراسي احياناً أو الافراط التحصيلي أحياناً أخري ولا يرتبط بالضرورة بالموهبة أو الذكاء أو الابداع كمحكات أخري أساسية للتفوق العقلي (مختار ، 1996 : 15) .

وأشارت دراسات عديدة الي وجود علاقة ضعيفة بين الابداع والتحصيل الدراسي أو سالبة احياناً وهذا يعني أن الكفاءة العالية في التحصيل الدراسي ليس شرط أساسي لتحقيق الابداع وهذا ما يؤكد تورانس بأن المعلومات واسترجاعها يعتبر مؤشر غير كافٍ للابداع، وتؤكد نتائج الابحاث ان معظم الطلاب الموهوبين حصلوا على تقديرات متوسطة أو ضعيفة في التحصيل الدراسي ومرد ذلك لأحد سببين هما: اما ان المدارس بمراحلها التعليمية المختلفة لم تستطيع تمييز المبدعين وقدراتهم الابداعية أو لم تستطيع مكافأة هؤلاء المبدعين وإشباع حاجاتهم وقدراتهم التفكيرية الابداعية (غباري ، 2010 : 26)

ويرتبط التفوق التحصيلي بالجهد الذهني الذي يبذله المتعلم في المواقف العلمية لذلك فإن نتائج التحصيل ترتبط بالجهود الذهنية التي يبذلها المتعلم والجهود الذهنية مرتبطة بعوامل الاستعداد والتجهيزات الوراثية والخبرات البيئية التي يتفاعل معها الفرد في المواقف التي يواجهها ، ويتحدد التحصيل عادة بالدافعية التي ترتبط بعوامل داخلية لدي الفرد وعوامل خارجية والتفوق التحصيلي يرتبط بالدافعية للتفوق وتحقيق الذات وأثبت الذات والهدف من العمل الابداعي والتفكير الابداعي هو تحقيق الحاجة للتعبير عن الطاقات الابداعية علي صورة أداء لفظي أو كتابي أو

شفوي أو تعبيرى أو لغوي أو أدائي أو أي عمل يظهر علي صورة أداء مقبول والاتجاه الانساني قد ركز في هذا المجال علي أن تتاح لكل فرد الفرصة لكي يستغل كل طاقاته وإمكاناته وأن هذا الهدف من حق كل متعلم أن يتعلم وفق سرعته لاستغلال قدراته الخاصة، وأن التفوق التحصيلي يتزود بدرجة من الاستعداد الذهني للتعلم ، ويرتبط التفوق التحصيلي بنسبة الذكاء بدرجة عالية تصل الي معامل إرتباط قدرة (0 ' 70) لذلك فأن المتفوق تحصيليا يمكن أن يكون مبدع ولكن المبدع قد لا يكون متفوق تحصيليا ولكن إذا كان الابداع يحدد في مجال المواضيع الدراسية التي تقدمها المدرسة فأن الابداع يتطلب درجة متوسطة من التحصيل علي الأقل لذلك فأن الدرجة المتوسطة من التحصيل تعد مطلب أساسي للابداع في المواضيع الدراسية المدرسية (قطامي، 2011: 36) .

ويذكر جوزيف Josef 2003 انه رغم اختلاف مقدرات الذكور والاناث العقلية والتحصيلية فأنه توجد فروق هامة من حيث أدائهم وعند ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين ويعود ذلك الي عوامل متنوعة منها أن كثير من الاسر تهتم باداء الفتيان الدراسي وتحصيلهم أكثر من اداء الفتيات وتشير بعض الدراسات الي ان العديد من الاباء ان النجاح عموماً أهم بالنسبة للولاد منه للبنات ، ويلاحظ ان بعض السلوك المرتبطة بالموهوبية والتفوق كالمخاطرة والاستقلالية والتفرد والاستكشاف والتجريب والتنافس والانجاز لا تلقي تشجيع عندما تصدر من الفتيات على العكس الذكور حيث تتزايد ضغوط الاباء والمعلمين عليهن ولاسيما في فترة المراهقة وتبني انماط سلوكية أخرى أكثر اتفاقاً واتساقاً مع متطلبات المرحلة وهي الدور النمطي الجنسي الانثوي مثل الوداعة والهدوء والطاعة والخضوع والتوافق الاجتماعي والاهتمام بالمظهر الجمالي وتجنب المنافسات التي ربما تفقدن ود الآخرين واستحسانهم ويسهم هذا الاحساس على التخلي عن خصائص تعد ضرورية لتحرير طاقات الموهبة لدي الفتيات وبالتالي إنطفائها ، وعادة ما تخوض الفتاة الموهوبة صراعاً قوياً بين حاجتها للقبول الاجتماعي والتوافق مع طبيعة الدور الانثوي وتحقيق طموحاتها الاكاديمية والمهنية ولخوفها من فقدان ذلك تحسم هذا الصراع بالتضحية بموهبتها وطموحها الاكاديمي وحاجتها للانجاز، ويشير لاس كمب Luscombe الي ان الخوف من النجاح يعد امراً مميزاً للفتيات المراهقات الموهوبات عبر الثقافات المختلفة ومن زاوية أخرى فأن بعض المعلمين يمارسون اشكالا من التمييز ضد الفتيات من بينهما النظر اليهن على أنهم أقل كفاءة ومقدرة على التنافس والانجاز وعلى الوصول الي مراكز مرموقة من الذكور ويمنحون الفتيات اهتمام وتشجيع أقل مما يؤثر بشكل سلبي علي مفهومهن عن ذواتهن وعلى مستوي

أدائهن في المجالات الأكاديمية كما يؤدي ذلك إلى التناقص المستمر في معدل نمو مواهبهن وانخفاض مستوى الاهتمام بها والحد من طموحاتهن المهنية ، وقد أكدت نتائج بعض البحوث التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية حول المراهقات الموهوبات ان تقديرهن لذواتهن أقل من البنات العاديات وان هذا التقليل يزداد تدريجياً مع تقدم العمر الزمني والدراسي (القريطي ، 2014 : 277) .

التفكير الابداعي والذكاء : -

اختلف العلماء في تحديد العلاقة بين التفكير الابداعي والذكاء فيرى بعضهم ان العلاقة بين الابتكار والذكاء ليست كبيرة، ويرى فريق اخر من العلماء مثل سييرمان Superman وكاتل Keitel ان الابتكار عملية عقلية تعتمد على الذكاء وتأكيد الدور الرئيسي الذي يقوم به الذكاء في عملية الابتكار، ويؤكد كل من بيرت Bert وثورانديك Thorndike ومارس march على دور الذكاء كعامل أساسي في الابتكار (محمد ، 2009 : 67)

واتجه العديد من التربويين في محاولة للوصول الي محكات جديدة تتسم بكثير من الموثوقية والموضوعية في الوقت ذاته حيث وجدوا ان استخدام إختبارات التفكير الابداعي لقياس القدرات الابداعية هي أنسب المحكات للتعرف على المتفوقين حيث أكد كروجلي 1999 أن مهارات الابداع ضرورية في تحديد التفوق واثبت جيتزلز وجاكسون انه عندما اخذا مجموعتين من المتعلمين في المدارس الثانوية إحدهما تمثل ذوي الذكاء المرتفع والاخري تمثل ذوي القدرة المرتفعة علي التفكير الابداعي ودرسا الاداء التحصيلي لكل من المجموعتين تبين أن الاداء كان متماثلا مما دعاهم للزعم ان الذكاء والتفكير الابداعي نمطان مختلفان من التفكير كما اثبت جيتزلز وجاكسون أن مجموعة ذوي المستوي المرتفع من التفكير الابداعي تملك خصائص انفعالية ودافعية تختلف عن ذوي الذكاء المرتفع وأشارا الي اننا نفقد حوالي 67% من المتفوقين اذا اعتمدنا علي اختبارات الذكاء وحدها لان الذين يملكون قدرة مرتفعة في كل من الذكاء والابتكار كانت حوالي 33% من افراد العينة (عبد الواحد ، 2010 : 74)

وقد اتضح من كثير من الدراسات أن العلاقة بين الذكاء والأبداع ليست قوية بمعنى أنه ليس من الضروري أن يكون الشخص الذكي جداً (أي المرتفع في نسبة الذكاء) مبدعاً فقد يكون الشخص متفوقاً في القدرات التي تقيس الفهم اللفظي وطلاقة الألفاظ والحساب والاستدلال والقدرة

المكانية ولكنه مع ذلك يكون ضعيفاً في الاستعدادات الابداعية التي تتعامل مع الخيال والتحرر من المنطق والمعادلات الرياضية ، ومع ذلك فأن الدراسات التي تحدثت عن العلاقة بين الابداع والذكاء الى ان الشخص المبدع لابد ان يكون مستحوذاً على حد ادنى من مقاييس الذكاء ولا يقل عن نسبة ذكاء مابين (100 - 120) وهنالك كثير من المبدعين يبدعون اعمالا متفوقة ولكنهم مع ذلك متوسطون في درجاتهم على مقاييس الذكاء العام (حنورة ، 2000 : 82) .

وعرف فلورنس مالتى الطالب المتفوق بأنه ذلك الطالب الذي عادة ما يكون متفوق في المهارات الذهنية الاكاديمية أو في أحد مجالات الفنون بشرط حصوله على نسبة ذكاء أعلى من 140 درجة في اختبارات الذكاء

والتعريف الذي ذكره (عامر ، 2007 : 100) يتفق الى درجة كبيرة مع تعريف تيرمان في تحديده 140 درجة للتفوق الا أنه اختلف مع تيرمان في انه اعتمد على الذكاء كمحك أساسي في تعريفه للتفوق وفلورنس أعتبر الذكاء عامل ضمن عوامل التفوق وليس عامل اساسيا ودنلاب خفض معامل الذكاء من 140 الى 120 درجة للتفوق وقسم المتفوقون الى ثلاث فئات هي : -

- 1- فئة الممتازين ويتراوح معامل ذكائهم 120 - 125 الى 135 - 140 درجة
- 2- فئة المتفوقين ويتراوح معامل ذكائهم 135 - 140 الى 170 درجة
- 3- فئة العباقرة والمتفوقين الى حد كبير وتبلغ نسبة ذكائهم 170 فأكثر

وهناك بعض العلماء استخدم الذكاء لتصنيف هذه المستويات بين الافراد بواسطة الاختبارات الفردية على النحو التالي: -

- 1- المتفوقون وهم الحاصلون على معدل ذكاء يتراوح بين 120 - 125 درجة وهم يمثلون الصفة الواقعة بين 5% و 10% من اطفال المدرسة.
- 2- العباقرة وهم الحاصلون على معدل ذكاء يتراوح بين 135-140 درجة وهم يشكلون 1% او 3% من اطفال المدرسة.
- 3- الموهوبين وهم الحاصلون على معدل ذكاء يتراوح بين 170 - 180 درجة او اعلى من ذلك.

وقد قسم فاروق عبد الفتاح المتفوقون الى نوعين:-

1- النوع الاول وهم الموهوبون عقليا وتبلغ نسبة ذكائهم أكثر من 130 درجة تقاس باختبارات مقننة

2- النوع الثاني هم النابغون ويقصد بهم من يظهر نبوغا في مجال او أكثر المجالات مثل الفن - الموسيقى - كتابة القصة - الرياضيات

وتعتبر الموهبة عبارة عن التفوق في الذكاء بالإضافة الى القدرات في المجالات الاخرى وتعتبر الموهبة اعم من التفوق ،وفي دراسة كوكس Kox وتيرمان Terman والذين قاموا من خلالها بتتبع إنجازات نحو الف طفل من الموهوبين منذ مرحلة الدراسة الابتدائية حتى منتصف حياتهم وقد اظهرت بشكل واضح أن الدرجات المرتفعة التي حصلوا عليها في الاختبارات كانت من الفئة العليا وهو ما يوضح أن الذكاء المرتفع يعتبر شرطاً مسبقاً للإبداع الاستثنائي وهناك دراسات ودلائل اخرى تشير الى ان مكونات محددة من الذكاء تكون مصحوبة بانجاز ابداعي في مجالات معينة وكما وجد في دراسة ان علماء النفس التجريبيين قد سجلوا درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء الخاصة بالرياضيات أكثر من الاختبارات اللغوية (بطرس وآخر، 2006 : 146) .

ولايتلزم الأبداع وانخفاض الذكاء الذي لايمكن صاحبه من فهم الرموز والاشياء والمواقف، ومستوي الذكاء الذي يلزم لاكمال الدراسة يلزم أيضاً لانجاز العمل الإبداعي فان توافر هذا المستوي من الذكاء لدي الشخص لا يعني انه سيصبح مبدعاً بالضرورة وأن الشخص الذي يتوقع ان يكون مبدعاً هو ذاك الذي يقوم ذكاؤه اساساً على تمثيل المعلومات وفهمها وتحليلها ويستطيع في نفس الوقت استخدامها بطريقة مرنة كما يستطيع مزجها بطرق مبتكرة ويكون لديه الدافع لاكتشاف حقائق جديدة (مختار، 1996: 13).

المبحث الخامس

الموهوبين

تمهيد

شهدت العقود الاخيرة علي وجه الخصوص نهضة عالمية واسعة تدعو الي زيادة الاهتمام بشريحة صغيرة من أفراد المجتمع ولكنها علي درجة كبيرة من الاهمية ولها دور لا يمكن تجاهله في تقدم الأمة وتحسين ظروفها ومعيشتها الأ وهي فئة الموهوبين لذلك لابد من الكشف مبكراً علي أفراد هذه الفئة وتشخيصهم وتوفير الخبرات التي تعمل علي تطوير إمكانياتهم وتلبية إحتياجاتهم اذا أردنا ان نهض بالعالم الاسلامي في عصر يشهد انفجار معرفي وتكنولوجي يجب أن نهتم بالموهبة وتربية الموهوبين واناؤل في هذا المبحث تعريف الموهوبين وخصائصهم ونظرياتهم .

تعريف الموهوبين :-

يرى (سعيد، 2009:28) أن كثير من العلماء يرى انه من الصعب تعريف واحد للموهوبين لعدة أسباب تشمل مايلي :-

- 1- اختلاف الناس والمجتمعات في تقديراتهم لانجازات الموهوبين وفقاً لاهميتها حيث ان ماهو مهم لأمة قد لا يكون مهم لأمة أخرى.
- 2- اختلاف الثقافات في المجتمعات البشرية الامر الذي يحدد حاجات كل ثقافة لذلك الموهوب مختلف من ثقافة الي أخرى.
- 3- اختلاف رجال القياس على الموهبة.
- 4- اختلاف المهتمين بالنسبة للابعد التي يجب أن يشتمل عليها مفهوم الموهبة.
- 5- اختلاف انماط معيشة الناس في المجتمعات المختلفة تجعل هذا المفهوم ليس واحداً لدى جميع المجتمعات

واشارت ريم Rim(2003) الي أن هناك عدد من التعريفات التي تعرف الموهوبين يأتي في مقدمتها تعريف مارلانند:-

الذي يعرض الموهوبين علي أنهم اولئك الأفراد الذين يتم تحديدهم من قبل الأشخاص المؤهلين مهنياً علي أنهم يتمتعون بقدرات بارزة في مجال واحد أو أكثر من مجالات السلوك الانساني

وتجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفع في الاداء ويحتاج مثل هؤلاء الافراد الي برامج وخدمت تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديون في أطار البرامج المدرسي العادي وذلك في سبيل تحقيق أنجاز او اسهام أو اضافة لانفسهم ولمجتمعهم وذلك في واحد او اكثر من ستة مجالات أساسية للموهبة هي القدرة العقلية العامة والاستعداد الاكاديمي الخاص والتفكير الابداعي والقدرة علي القيادة والقدرة الحس حركية والفنون البصرية أو الابدائية والى جانب هذا التعريف تعريفات أخرى عديدة للموهبة ولكنها لا تخرج عن الاطار العام لذلك التعريف ويمكن تصنيف تلك التعريفات الى ست فئات كما ذكرها (محمد، 2005: 29) هي :-

1- التعريفات السيكمترية.

2- التعريفات التي تقوم على السمات.

3- التعريفات التي تركز على الحاجات الاجتماعية.

4- التعريفات التربوية.

5- تعريفات المواهب الخاصة.

6- التعريفات متعددة الأبعاد.

خصائص الموهوبين: -

ترجع اهمية التعرف على خصائص الموهوبين الى أنه يتم استخدامها عند الكشف عن الموهوبين وترشيحهم للبرامج التربوية الخاصة بهم، كما انه توجد علاقة بين الخصائص وبين نوعية البرامج المقدمة لهم ويتمتع الموهوبين أو المبدعين بصفات شخصية وعقلية ونفسية متنوعة لكن أهم السمات العامة المشتركة بينهم تدل بدرجات متفاوتة على أنهم يمتلكون قدرات أبداعية ومن هذه الخصائص: -

1- الخصائص العقلية: -

يتميز الموهوبين والمتفوقون بخصائص سلوكية وعقلية ومعرفية تميزهم عن اقرانهم، وتلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دوراً مهماً في استمرار هذه الخصائص وتتميتها، ويؤدي عدم توافر الرعاية الى اختفاء الكثير منها، والمتفوقون ليسو مجتمعاً متجانساً لذا فأن هنالك مجال للفتاوت في هذه الخصائص بالنسبة لهؤلاء الطلاب، كما ان هذه الخصائص ليست ثابتة أو

جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة وذلك بدرجات متفاوتة ويتميز الموهوب بالسمات والخصائص العقلية الآتية: -

- سريع التعلم والحفظ والفهم وقوى الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي.
- قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة.
- سريع الاستجابة وحاضر البديهة ولديه سرعة في الأفق والقذرة على التحليل والاستدلال ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- أفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة ويقترح أفكاراً قد يعتبرها الآخرون غريبة.
- وضوح التفكير ودقته وخصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر والاستيعاب.
- ارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والابداع ومستوى التحصيل، اذ يفوق تحصيله الدراسي المستوي العادي للتحصيل بما يساوي 44%، كما تفوق سرعه تقدمه في المدرسة زملاءه ما بين 2-4 سنوات في المتوسط.
- متوازن في القوى العقلية ويحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في طفولته.
- يحب الاطلاع بعمق واتساع وعنده رغبة قوية في المعرفة ويبدى اهتماماً بالكلمات والأفكار ويبرهن على ذلك باستخدام المكتبة بفاعلية وبصورة مستمرة وعودته للمعاجم ودوائر المعارف وغير ذلك من كتب تعليمية أخرى
- حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية وبخاصة الكلمات التي تنسم بالاصالة الفكرية والتعبير الاصيل
- يستمتع بقراءة القصص، وكتابة القصائد الشعرية، ويهتم بالأفكار اللغوية، وتكون قراءته سريعة، وفي وقت مبكر وعلى مستوى ناضج في العادة.
- يتناول المشكلات بأسلوب متعدد الحلون ويستخدم الأساليب الإبداعية في معالجتها وإذا توقف عن حلها فإنه لا يتوقف عن التفكير فيها.
- يهتم بالمسائل العقلية والعلمية وبطبيعة الإنسان وعالمه، كما يجد متعة في البحث والاكتشاف، وترتيب الأشياء وتصنيفها، وجمع المعلومات عنها والاحتفاظ بها.

- يبدى اهتماماً ملحوظاً بكل ما حوله وتتركز طموحاته المهنية على المهن الراقية ويحقق في الغالب تفوقاً ونجاحاً في المهن التي اختارها.
- قادر على الاستنتاج والاستقرار والتعميم وصياغة المفاهيم والتجريد وفهم المعانى والتفكير المنطقى والربط بين العناصر والأشياء والأفكار.
- مرن قادر على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف والوعي بالأخطاء وأوجه القصور فى الحلول التقليدية، والقدرة على انتاج نوعية جديدة من التفكير تمتاز بالأصالة والجودة.
- يملك مرونة التفكير وتعدد الاستجابات وسرعة صدورها وتنوعها ، وقادر على تعديل السلوك بسهولة ويسر فى مواجهه اوضاع وظروف جديدة.
- يتميز الموهوب على أقرانه فى الطلاقة Fluency والمرونة Flexibility والأصالة Originality، وغزارة التفكير والحساسية للمشكلات والاعتماد على النفس والتفكير المنطقى الناقد والحدس العام والاحكام المجردة.

2- الخصائص الأنفعالية: -

تتفق معظم الدراسات على أن الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار عاطفى واستقلالية ذاتية وكثيرون منهم يلعبون ادواراً قيادية على المستوى الاجتماعى فى شتى مراحل دراستهم، وهم اقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصابية من الطلاب العاديين ويبدون سعادة يحبهم زملاؤهم وقد أورد الباحثون عدد من الخصائص الانفعالية من أهمها: -

- النضج الأخلاقى: -

تشير العديد من الدراسات الى وجود علاقة إيجابية بين مراحل النضج الخلاقى وبين مراحل النضج العقلى أو المعرفى، ومن المؤثرات المهمة التى تدل على تقدم الطلبة الموهوبين والمتفوقين فى مستوى نضجهم الأخلاقى مقارنة بأقرانهم من الطلبة العاديين مايلى: -

- مبالغتهم فى نقد الذات ونقد الآخرين فى المواقف التى لا تتسجم مع توقعاتهم أو معايير العدالة والمساواة والمثالية فى العلاقات الإنسانية.
- إدراكهم القوى لمفهوم العدالة فى علاقاتهم مع الآخرين وقدرتهم على الضبط والتحكم الذاتى واهتمامهم بمشكلات الآخرين وميلهم لتقديم المساعدة لهم

- قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ والأسباب الموجبة لذلك وبين الحقوق والواجبات فى سلوكهم وسلوكيات الآخرين.

3- حس الدعابة (النكتة):-

يمتلك الموهوبون غالباً القدرة على ملاحظة مفارقات الحياة اليومية وإدراك أوجه التناقض وعدم الانسجام فى المواقف والحوادث التى يختبرونها بصورة أكثر يسراً ووضوحاً من أقرانهم وذلك باعتمادهم على مخزونهم المعرفى الواسع وسر عتيم فى التفكير وإدراك العلاقات، وفى كثير من الأحيان يلجئون الى استخدام النكتة اللاذعة فى التكيف مع محيطهم من أجل تقليل الآثار السالبة لخبرتهم المؤلمة على تقديرهم لأنفسهم وللآخرين

4- القيادة:-

يقصد بالقيادة امتلاك قدرة غير عادية على التأثير على الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم، ومن اهم المظاهر القيادية القدرة على التفكير، حل المشكلات، اتخاذ القرارات والالتزام بها، الثقة بالنفس، ركوب المخاطر إذا لزم الأمر، العمل باستقلالية، الصدق مع النفس، التوجه الإيجابى لمساعدة الآخرين عند الحاجة والمبادرة.

5- الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية:-

يظهر الطلاب الموهوبين عادة حساسية شديدة لما يدور فى محيطهم الأسرى والمدرسى والاجتماعى بشكل عام، وكثيراً مايشعرون بالضيق أو الفرح فى مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الطلبة العاديين، كما يتميز معظمهم بحدة الانفعالات فى استجاباتهم للمواقف التى يتعرضون لها ويعانون من جراء ذلك مشكلات فى المدرسة والبيت ومع الرفاق والحساسية المفرطة وقوة المشاعر هى المظهرالأكثر وضوحاً فى النمو العاطفى للمتفوق ومن السلوكيات التى تعكس الحساسية المفرطة وقوة المشاعر .

6- الكمالية:-

صفة يتم التأكيد عليها فى المجتمعات التى تسودها روح التنافس، وتسهم المؤسسات التربوية والاجتماعية والديانات بنصيب فى ترسيخ هذه الظاهرة ومن أبرز السلوكيات أو الخصائص المرتبطة بالكمالية:-

التفكير بمنطق كل شئ أو لا شئ ، وضع معايير متطرفة غير معقولة ، السعى القهرى لبلوغ الأهداف المستحيلة ، تقييم الذات على أساس مستوى الإنجاز والإنتاجية ، وقد ميز عدد من الكتاب بين الكمالية كصفة غير مرغوب فيها وبين السعى المعقول نحو التفوق والتميز ، وفى المقابل فإن من يسعى بصورة معقولة لتحقيق التميز فى عمله لا يعيش معاناة الكمالى ويكفى ببذل الجهد والعمل بجدية لإنجاز واجباته فى الوقت المحدد ويشعر بالارتياح عندما ينجزها ، رغم ان العمل فى الحالتين قد يكون بنفس المستوى لكن الأختلاف يكون فى اتجاهات الطالب وا إدراكه للموقف .

7- الخصائص الجسمية: -

ذكر (العزة ، 2009 :44) أن الموهوب والمتفوق يتميز بالخصائص الجسمية التالية: -

- 1- يتفوق فى تكوينه الجسمى ومعدل نموه ونشاطه الحركى على أقرانه.
- 2- طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع.
- 3- ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط.
- 4- صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق.
- 5- رياضى ويحب الجرى ويمشي مبكراً .
- 6- أقوى دعماً وأفضل صحة وأقل وزناً وأكثر طولاً من أقرانه

وصنفت الباحثة كلارك 1992 خصائص الموهوبين كما ذكرها (جروان ، 2002 :83) فى الاتى:

الخصائص المعرفية: -

تستند الى آخر ما توصلت اليه الدراسات العلمية حول التكوين والاداء الدماغى وأدراك النظم الرمزية والافكار المجردة للانسان وعملية التعلم والتعليم وتوصلت الى نموذج تربوي يقوم على اساس التكاملية أو الكلية وفى المجال المعرفي اوردت الخصائص الاتية: -

- 1- حفظ كمية غير عادية من المعلومات وأخترانها
- 2- سرعة الاستيعاب
- 3- إهتمامات متنوعة وفضول غير عادي
- 4- تطور لغوي وقدرة لفظية عالية
- 5- قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات والسرعة والمرونة فى عمليات التفكير
- 6- قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الافكار والموضوعات
- 7- قدرة مبكرة على استخدام الاطر المفهومية وتكوينها
- 8- قدرة مبكرة على تأجيل الاخلاق بمعنى تجنب الاحكام المتسرفة أو الافكار غير الناضجة
- 9- القدرة على توليد الافكار والحلول الأصيلة.
- 10- الظهور المبكر لانماط متميزة من المعالجة الفكرية مثل التفكير المتشعب وتحسس المترتبات والتعميمات واستخدام القياس والتعبيرات المجردة
- 11- قوة تركيز غير عادية ومثابرة وتعميم فى السلوك أو النشاط

واحرز الموهوبين تقدم واضح من حيث معدل النمو اللغوي كما تعلم معظمهم القراءة فى وقت مبكر من حياتهم قبل الالتحاق بالمدرسة 2% قبل سن ثلاثة سنوات و6% قبل سن الرابعة و20% قبل سن الخامسة و43% قبل سن السادسة كما اوضحت نتائج الدراسات التتبعية اللاحقة لبعض الافراد من عام 1947- 1959 م لبعض افراد العينة بعد مرور 25 عام عن بدء الدراسة الاولي وانهم قد حافظوا على ذكائهم المرتفع وتفوقهم الدراسي حيث التحق 90% من الذكور و86% من الاناث بالدراسة الجامعية وانهاها بنجاح 69% ذكور و66% اناث كما واصل اغلبهم الدراسات العليا وكانوا اكثر اشتراكاً ومساهمة من اقرانهم فى الانشطة المدرسية والجامعية وكشفت النتائج ان من اهم خصائصهم اليقظة وقوة الملاحظة وحب الاستطلاع وذكر بورتير Porter الى ان الاطفال الموهوبين هم الذين يحققون مستويات نمو عقلي أعلى من نموهم الزمني (القريطي ، 2014 :193) .

وقد قام بينيه بطريقة مشابهه بوصف الطلاب الموهوبين بان لديهم عمر عقلي أعلى مقارنة مع عمرهم الزمني وان بعض الاطفال يبدؤن الكلام عن عمر سبعة أشهر ويتقدمون بسرعة بمجرد ان يبدؤا وقد قام جروس 1992 بالاختبار من والدة أحد الاطفال ذوي الذكاء المرتفع بمجرد ان قرر انه سيقوم بالكلام انتقل من كلمات مفردة الى جمل كاملة بسرعة مذهلة وقد كان هناك

القليل من اخطاء النطق ان القدرة اللغوية المتقدمة للطفل الموهوب تتضمن مهارة فهم فائقة (سعيد، 2008: 80).

الخصائص الانفعالية: -

ذكر (جروان، 2002: 84) أن أهم الخصائص في المجال الانفعالي التي أوردتها كلارك هي:-

- 1- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.
- 2- تطور مبكر للمثالية والاحساس بالعدالة.
- 3- تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات.
- 4- مسنويات متقدمة من الحكم الأخلاقي.
- 5- عمق العواطف والانفعالات وقوتها.
- 6- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين
- 7- سرعة الحس بالدعابة وإستخدامها في الاستجابة للمواقف اما على شكل سخرية او فكاهه.
- 8- توقعات عالية من الذات ومن الآخرين تقود الى مستويات عالية من الاحباط مع الذات ومع الآخرين.
- 9- الكمالية أو النزوع نحو الكمال.
- 10- إختزان قدر كبير من المعلومات حول العواطف التي لم يتم إختبارها او الكشف عنها.
- 11- الحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والافعال الشخصية.
- 12- قدرة انفعالية ومعرفية متقدمة لتصور المشكلات الاجتماعية وحلها.
- 13- القيادة.
- 14- الاستغراق في الحاجات العليا مثل العدالة والجمال والحقيقة

في المجال الحسي والبدني أوردت كلارك الخصائص الاتية:-

- 1- مدخلات غير عادية في البيئة عن طريق نظام حسي مرهف.
- 2- وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني

3- تقبل متدن للفجوة بين معاييرهم المرتفعة ومهاراتهم البدنية أو الحركية المتواضعة.

4- النزعة الديكتاتورية الي تشمل أهمال الصحة الجسمية وتجنب النشاط البدني.

في المجال الحدسي او البديهي أوردت كلارك الخصائص الاتية:-

1- الاهتمام المبكر والاندماج في المعرفة الحدسية والبديهية والافكار والظواهر الميتافيزيقية.

2- الاستعداد لاختبار الظواهر النفسية والانفتاح عليها.

3- القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.

4- اللمسات الابداعية في كل العمل أو المحاولات

وهناك خمس سمات يمكن ان تنتج صراع داخلي وخارجي في الاطفال الموهوبين وهي التفكير المتشعب والاثارة والتضحية والحساسية و الادراك العميق وبالرغم من ان هذه الصفات قد تبدو متكاملة الا ان سلوك الموهوبين يمكن ان يكون مختلف بالاعتماد على عوامل نفسية وبيولوجية مثل العمر والجنس وتحمل الغموض ودرجة الانفتاح والانبساط والانطواء وضبط الذات , وان بعض هذه السمات يمكن ان تكون ايجابية او سلبية كل ذلك مختلف عليه وان هذه السمات حيادية وظهرها الاجتماعي يعطيها ميزة عاطفية او اجتماعية وهي متداخلة ومتشابكة الى حد ما ولقد لجريت دراسة على ستين راشد موهوب كانوا زملاء وتتراوح اعمارهم من أربع سنوات الى ثلاثة وثمانين سنة بعضهم اناث والبعض الآخر ذكور وقد حددت الموهبة لدى هؤلاء الموهوبين بدرجة ذكاء فوق 130 درجة ودرجات تحصيل فوق 95% وكانت عينة الدراسة من الموهوبين ذوى الانجاز العالى وممن يتصفون بالإصالة في الابداع ولقد عرضت هذه الملاحظات على ذوى الموهوبين للتأكد من الخمس سمات الموجودة لديهم ولقد استعين بالسيرة الذاتية التى كتبت عنهم وجد انهم بحاجة الى كل شىء جديد ويرغبون في مشاريع جديدة ولديهم حماس فى المراحل الاولى وعندما تنتهى هذه الاشياء الجديدة يفقدون الاهتمام والحماس ولا يستطيعون الانهاء وهذا يقود الى مشكلة تتعلق بتقدير الذات لان الفرد لا يستطيع الحصول على المكافأة الشخصية المتمثلة في الرضا الناتج عن إنجاز او تكلمة شىء ما ويبدأ الآخرون فى الشك فى قدراتهم والبعض يشعر بالخوف عليه ويظهرون إستجابات عاطفية طويلة من الصراع والضحك كما أنه يبدو أن عندهم

صعوبة بالنسبة للضيق العادي مثل العمل المدرسي ومتطلبات المجتمع (العزة , 2011 :
(43) .

وأورد عدد من الباحثين والمتخصصين كما ذكر (جروان ، 2004: 104)

أن مجموعة من الخصائص والسمات شملت مفردات متنوعة منها:-

1- خصائص عقلية - اجتماعية - عاطفية - شخصية - أخلاقية للعالم استرونج Strang
1958 م.

2- خصائص اجتماعية - جسمية - وجدانية - تفكيرية للعالمان تتل Tuttle وبيكر
1973 Beeker م.

3- خصائص معرفية - انفعالية للعالم باشكا Baska 1989 م.

4- خصائص اجتماعية - عاطفية - جسدية - تربية - مهنية - أخلاقية للعالمان هالمان
Hallaman وكوهمان Kauhman 1991 م

5- خصائص معرفية - انفعالية - حسية - جسدية للعالمة كلارك Klark 1992 م.

6- خصائص أخرى كخصائص التعلم والخصائص الأبداعية

نظريات الموهبة ونماذجها الحديثة:-

هنالك خمسة نظريات حديثة للموهبة وفي مقدمتها:-

1- الذكاءات المتعددة:-

وقدمها هاوارد جاردنر 1983 م وهي تلك النظرية التي قدم من خلالها سبعة أنماط من الذكاء
تمثل كل منها مجموعة من المهارات اللازمة لحل المشكلات المختلفة كما ان لكل مجموعة من
تلك المهارات أهميتها الثقافية وان لكل نمط من تلك الانماط السبعة للذكاء اساسه في مخ
الأنسان وجهازه العصبي وتتمثل هذه الانماط السبعة كما ذكرها (محمد، 2005: 77) فيما يلي:

1- الذكاء اللغوي

2- الذكاء الموسيقي.

3- الذكاء الرياضي أو المنطقي.

4- الذكاء المكاني.

5- الذكاء الحس حركي

6- الذكاء الشخصي أو الذاتي

7- الذكاء بين الشخصي أو الاجتماعي.

ويري جاردنر أن كل نمط من هذه الانماط يعكس نمط معين ومصاحب من الموهبة بحيث تصبح المواهب سبعة أنماط يرتبط كل منها بأحد هذه الذكاءات ولكنه أضاف نمطين هما الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي وبهذا المنطلق يصبح عدد الذكاءات تسعة وبذلك يصبح عدد المواهب تسعة أنماط أيضاً

2- النموذج النفسي الاجتماعي: -

وهذا النموذج قدمه أبرهام تاننيوم 1983 م وهو النموذج المعروف بالنموذج النفسي الاجتماعي والذي يري من خلاله أن الموهبة كداء لا تتطور الا عند المراهقين والراشدين فقط مما يعني انها لا تتطور عند الاطفال حيث يكون لديهم ما يعرف بالموهبة كاستعداد فطري وهو مايشير الي تلك القدرات الكامنة عند الاطفال التي يكون من شأنها ان تجعل منهم افراد متميزون بمستوي مرتفع ومتميز من الاداء والتوصل الي أفكار مبتكرة من مجالات الانشطة المختلفة التي تسهم في جودة الحياة الانسانية في جوانبها الخلقية أو الجسمية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو العقلية أو الجمالية ومن هذا المنطلق فهو يميز بين الموهبة كاستعداد فطري وكقدرة متميزة علي الاداء .

ويشير تاننيوم الي الموهبة الادائية عند المراهقين والراشدين تضم أربعة أنواع هي كما يلي:-

- المواهب النادرة - المواهب الفائزة - المواهب النسبية - المواهب الشاذة.(محمد، 2005
(79:

3- النموذج الثلاثي للموهبة -

وهذا النموذج قدمه روبرت شتيرنبرج ويري ان الموهبة تضم ثلاثة عناصر أو انماط هي -

1- الموهبة التحليلية.

2- الموهبة الابتكارية.

3- الموهبة العملية.

وقد يجمع الفرد الواحد في ذات الوقت أكثر من نمط واحد للموهبة ولذلك قد أضاف لهذه الانماط الثلاثة نمطابع يجمع بينهما ويعرف ذلك النمط بالموهبة المتوازنة التي تجمع بين عناصر الانماط الثلاثة السابقة وبذلك تظهر الموهبة في سبعة احتمالات منها (ثلاثة أحادية وثلاثة ثنائية وواحد ثلاثي) ويؤكد علي ان الموهبة تتوقف علي التفاعل الشخصي متمثلاً في وظائف السيطرة العقلية (تشريعية ، تنفيذية ، قضائية) التي يقوم بها والمهمة التي يؤديها متمثلة في مجال السيطرة العقلية (داخلية وخارجية) وأسلوبها والثقافة التي ينتمي اليها متمثلة في أشكال السيطرة الذاتية العقلية (فردية ، متسلسلة ، فوضوية) بحيث يمثل كل منها تفضيلاً عقلياً معيناً ومن ثم يصبح هناك 18 تفضيل عقلي تعد نتاج طبيعي لهذه المعادلة (3 وظائف \times 2 مجالات \times 3 أشكال) ووظائف السيطرة العقلية تعكس الموهبة الداخلية كنمط مميز من انماط الموهبة بينما تعكس اشكال السيطرة الموهبة الخارجية أما مجالها وأسلوبها فيعكسان الموهبة العملية التي تقوم علي الخبرة والتي تجمع بين الموهبة الداخلية والخارجية ويحدد خمسة محكات يجب ان تنطبق جميعها علي الفرد حتي يمكن ان نعتبره موهوب وهذه المحكات كما ذكرها(عادل، 2005 : 81 هي :-

1- محك التميز : -

ويعني ان الفرد يجب ان يكون متفوقاً على أقرانه ومتميزاً عنهم في بعد معين أو في بعض الأبعاد.

2- محك الندرة: -

ويعني أن يتمتع الفرد بمستوي مرتفع من المهارة يعد نادراً إذا ما تمت مقارنته بأقرانه.

3- محك الانتاجية: -

ويعني ضرورة أن يؤدي تميز الفرد في تلك المجالات الي أنتاجية معينة أو محتملة.

4- محك أمكانية الاثبات: -

ويعني أن يتم أثبات مدي التميز الذي يتسم الفرد به أو التحقق منه عن طريق واحد أو أكثر من الاختبارات أو المقاييس الثابتة.

5- محك القيمة: -

ويعني ان يلقي التميز من جانب الفرد ما يستحقه من تقدير وذلك من جانب جماعته او مجتمعه
أي أن يكون ذا قيمة في هذا المجتمع

4- نموذج الحلقات الثلاث للموهبة: -

والذي قدمه جوزيف وينزولي 1986 ويعد بمثابة نموذج تم تطويره من نموذج آخر توصل اليه
من قبل وقام على ضوئه بتصنيف الموهبة الي فئتين عامتين هما: -

- الموهبة المدرسية: -

وهي تلك الموهبة التي تتسم بقدرة كبيرة من جانب الفرد على اجتياز الاختبارات المختلفة التي يتم
عقدتها من اجله الي جانب تعلم الدروس المختلفة ويتسم الافراد من هذه الفئة بارتفاع نسبة
ذكائهم أو فوق المتوسط الي جانب ارتفاع مستوي أدائهم المدرسي وتحصيلهم عامة مع ذلك
لوحظ ان في بعض الاحيان عدم وجود مستوي مرتفع جداً من الارتباط بين نسبة الذكاء ومستوي
التحصيل.

- الموهبة الانتاجية الابداعية: -

وتضم هذه الفئة مجالات عديدة من النشاط الانساني تتضمنها المجالات الخمسة التي يضمها
تعريف مارلانند وذلك بعد أستبعاد الموهبة الاكاديمية منه حيث يعكسها الفئة الاولى وهذه
المجالات هي الاستعدادات الاكاديمية الخاصة والقدرة علي التفكير الابداعي والقدرة علي القيادة
والقدرة الحس حركية والفنون البصرية الادائية. ويرى وينزولي ان هناك قدراً من التداخل والتفاعل
بين الفئتين وقسمهما الي فئتين آخريين أطلق علي الاولى الذكاء العملي أو الالتزام باداء المهام
بينما اطلق علي الثانية الابتكارية ليصبح عدد الحلقات بذلك ثلاث كما يلي :-

1- مستوي فوق المتوسط.

2- الالتزام باداء المهام.

3- الابتكارية.

ويري انه يجب ان يكون هناك قدرًا ملائمًا من التوازن بين هذه المجالات حيث ان المستوي فوق المتوسط من القدرة إذا ما أضيف الي الابتكارية فانه لن يكون من المحتمل أن يؤدي معاً الي الانتاجية مالم يكن هناك معدلاً مناسباً من الالتزام باداء المهام (محمد، 2005: 82).

تعقيب على النظريات:-

من أهم الحقائق التي وردت في النظريات كما ذكرها (محمد، 2005: 135) هي:-

- 1- نموذج جاردنر يعرض مجموعة من الذكاءات التي تمثل في أساسها مجموعة من القدرات النوعية وتم تغيير كل منها من قدرة الي ذكاء.
- 2- يحدد تاننيوم للموهبة مستوي متميز من الذكاء وأستعدادات خاصة وعوامل مساعدة غير عقلية ومؤثرات بيئية الي جانب حظ أو صدفة مما يؤدي الي أربع أنواع من المواهب الادائية من مرحلة المراهقة هي المواهب النادرة والمواهب الفائضة والمواهب المرتبطة بالحصص النسبية والمواهب الشاذة ترتبط الاولي بالجانب العلمي والثانية بالجانب البيئي بينما ترتبط الثالثة بالجانب التجاري والرابعة بالجانب العملي.
- 3- يتفق نموذج تاننيوم مع نموذج جانيه في التمييز بين الموهبة كاستعداد فطري والموهبة كأداء متميز فالاولي تتواجد في الاطفال ولا تتعرض للتدريب بعد أما الثانية فتوجد لدي المراهق والراشد وتتحول الموهبة من أستعداد الي أداء تحت تأثير عدد من المتغيرات النفسية ذات الاهمية والتي تتركز في التربية التدريب الممارسة بجانب العوامل المحفزة للشخصية والبيئة.
- 4- يقدم شتيرنبرج نموذج ثلاثي للموهبة يري من خلاله أن الموهبة إما أن تكون تحليلية أو إبتكارية أو عملية ثم يضيف نمط رابع ينتج عن التداخل والتفاعل بين هذه الانماط ويحدد خمسة محكات للموهبة هي:- التميز - الندرة الانتاجية - أمكانية الاثبات - القيمة
- 5- أن شتيرنبرج قد أشتق فكرته من فكرة أرسطو الذي يري أن الذكاء يتكون من ثلاثة جوانب أحداها نظري والثاني عملي والثالث أنتاجي وأن الذكاء ينتج عن التفاعل بين الجوانب التحليلية والعملية والابتكارية.
- 6- شتيرنبرج في عرضه للمتغيرات المرتبطة بمجال و أسلوب السيطرة العقلية يشير الي وجود نمطين أحدهما داخلي وخارجي
- 7- قدم وينزولي نموذج يركز على مجموعة غير عقلية من السمات حيث يري أن الفرد الموهوب يحتاج الي أكثر من مجرد ذكاء عام وهذا ما أشار اليه في الحلقات الثلاث.

- 8- مفهوم وينزولي عن الموهبة يتطلب وجود مجموعات ثلاث متداخلة من السمات مع وجود بيئة داعمة وتقديم مهام شيقة للفرد.
- 9- نموذج وينزولي يعرض ثلاثة أنواع من المواهب وهي الاكاديمية والابتكارية والعملية وتتطلب قدر من التفاعل والتوازن فيما بينهما حتى تؤدي الي نوع من الانتاجية الجيدة.
- 10- أشار وينزولي على حلقات تتفق مع جوهر الموهبة كما عرض له مارلاندي بري وجود مستوي فوق المتوسط من الذكاء وهو مايعني وجود قدر مرتفع من الدافعية.
- 11- بري جانيه أن المواهب الادائية تكادتشمل مجالات السلوك الانساني كلها مما يجعل بينهما وبين تعريف مارلاندي قدر من الاتفاق.
- 12- أن النماذج لايتبعد عن المحتوي الذي يتضمنه التعريف الذي قدمه مارلاندي على الرغم أن كل منها يفسر الموهبة من وجهه نظر مختلفة بعض الشيء.
- 13- تهتم غالبية النماذج الي درجة كبيرة بتحديد تلك الكيفية التي تتطور بها الموهبة عامة وذلك من أستعداد فطري الي قدرة ادائية ثابتة يتسم الفرد بها وبذلك يوضح الدور الذي تلعبه الوراثة والبيئة في هذا الصدد.
- 14- يجب اللجوء الي نموذج معين من النماذج وتبنيه حتى يتم على ضوءه التدخل من سن مبكرة من حياة الطفل وتحديد خطه للتدخل المناسب وتقديم الخدمات المطلوبة بما يعرف بالتدخل المبكر مما يساعد في تنمية وتطورالموهبة.
- 15- هنالك العديد من التطبيقات التربوية التي ترتبط بكل نموذج من تلك النماذج الخمسة التي تقوم عليها وتتم في ضوءها بما يسمح لموهبة الفرد ان تبرز وتتمو وتزدهر.

أنواع البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين: -

1- برامج الإثراء: -

يقصد بالاثراء للبرنامج التعليمي إضافة موضوعات ووجه نشاط للبرنامج المقرر للتلاميذ العاديين ويهدف الي تزويد التلاميذ الموهوبين بخبرات تعليمية متنوعة وجديدة ومعقدة في موضوعات ونشاطات تفوق ما يقدم للتلاميذ العاديين من مناهج تعليمية في الصفوف العادية بطريقة منظمة وهادفة وبتوجيه من معلم الفصل وإشرافه وذلك بهدف إستثارة النمو العقلي للموهوبين وتنمية إمكانياتهم العقلية الي أقصى حد ممكن ، ولابد من الوصول من خلال برنامج الإثراء الي نواتج تعليمية مقبولة تحقق أهداف البرنامج ويمكن إثراء البرنامج بنوع جديد من الخبرات التعليمية وذلك وفقاً للاتي :-

- الإثراء الافقي: -

ويعني تزويد الموهوبين بخبرات غنية في عدد من الموضوعات المدرسية أو في مجالات جديدة في المعرفة لا يغطيها المنهاج الدراسي العادي.

- الإثراء العمودي: -

ويعني تزويد التلاميذ الموهوبين بخبرات غنية في موضوع ما من الموضوعات المدرسية أو تكليف تلميذ أو مجموعة من التلاميذ الموهوبين ذوي الاهتمام المشترك بإيجاد حل لمشكلة معينة من خلال البحث المكثف لها(مساد، 2011: 260)

2- تصميم الأساليب:-

ومحتويات وتقنيات للتلاميذ الموهوبين لتطوير مستويات عالية من عمليات التفكير، ومهارات الاستقصاء والمراجعة بالإضافة الي المهارات المرتبطة بالتطور الشخصي والاجتماعي.

ومن أهم البدائل التربوية لبرنامج الإثراء على النحو التالي:-

- 1- تزويد الطالب الموهوب من قبل المعلم بخبرات إضافية غنية في الصف العادي
- 2- تزويد الطالب الموهوب بخبرات في الصف العادي علي شكل مجموعات تشترك كل مجموعة بتميز في مجال أو موضوع معين.
- 3- غرفة المصادر وتتضمن تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات إثرائية في مجال أو أكثر في غرفة المصادر في المدرسة وليس في الصفوف العادية
- 4- الصف الخاص:-

وهو صف خاص بالموهوبين في المدرسة العادية وذلك حسب مستوياتهم وتميزهم.

5- البرامج المدرسية الاضافية:-

في هذا النوع من البرامج يداوم الطلبة الموهوبين مع أقرانهم الطلبة العاديين خلال اليوم الدراسي.

6- نوادي الهوايات:-

وهي تنمي مواهب الطلبة الموهوبين وقدراتهم من خلال إتاحة الفرصة لهم لممارسة هواياتهم.

7- المخيمات الصيفية: -

يتم تجميع الطلاب الموهوبين خلال الاجازة الصيفية في مخيمات تربية وتزويدهم بخبرات جديدة لا تتوفر لهم خلال العام الدراسي.

8- الالتحاق المتقدم:-

وفيه يتم تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات جديدة ومتقدمة بمستوي الخبرات التي يتلقاها طلبة الجامعة

9-التدريس الخارجي:-

يوفر للطلبة الموهوبين مدرسين ضيوف من خارج النظام المدرسي بحيث توفر لهم التفاعل مع هؤلاء الخبراء.

8- الندوات:-

يشترك فيها أكثر من متخصص.

9- التدريس الفردي:-

في هذا البديل يوفر للطالب الموهوب تعليماً فردياً يقوم به معلم أو متخصص مع المجتمع المحلي.

10- المدرسة الخاصة بالموهوبين:-

يتم التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم الخاص والعام ونقلهم الي مدرسة خاصة تلبي حاجاتهم(مساد، 2011 : 264)

3- برامج تجميع الموهوبين:-

التجميع نظام متبع في برامج الموهوبين يسمح فيه بتعليم الموهوبين ذوي الاتجاهات المتكافئة والميول المتقاربة والاهتمامات الخاصة المتشابهة أو المشتركة واستخدم التجميع له مبرراتها

-:

- 1- أن التجميع يتيح للموهوبين الفرص لتكريس كل طاقاتهم للدراسة والبحث والتحصيل بتركيز أكبر وفقاً لبرنامج تعليمي يتوافق مع استعداداتهم الخاصة.
 - 2- أن التجميع يتيح لهم تكوين مفاهيم واقعية عن ذواتهم من خلال إحتكاكهم وتفاعلهم مع أندادهم من حيث الطموح والدافعية وسرعة التعلم.
 - 3- أن التجميع يولد لديهم المزيد من الاستثارة والتنافس والنشاط المستمر في جو تسوده الندية والتكافؤ.
- 4- برامج التسريع:-**

ويعنى الاسراع أو التسريع ذلك النظام التعليمى الذي يسمح للطالب الموهوب بالتقدم فى دراسته بمعدل أسرع واجتياز المرحلة أو المراحل فى الدراسية فى فترة زمنية أقصر مما يستغرقه الطالب العادى (محمد، 2005: 66)

ويتلخص برنامج التسريع بالسماح للتلميذ الموهوب بالالتحاق بمرحلة تعليمية ما فى عمر زمني أقل من المعتاد أو أجتيازه لمرحلة تعليمية ما فى مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاجها التلاميذ العاديون وهناك بعض الاساليب للاسراع فى تعليم الموهوبين وهي:-

الالتحاق المبكر فى رياض الاطفال والمدرسة وقد حددت ريم شروط خاصة للقبول المبكر فى رياض الاطفال وهي:- قدرة عقلية فوق المتوسط - تأزر بصري حركي جيد - استعداد جيد فى القراءة - النضج الاجتماعي والانفعالي - صحة جيدة - الجنس - أجتياز بعض الصفوف الدراسية وقد تعرض هذا الاجراء للنقد تمثل فى ضرر يلحق بالنمو الاجتماعي والانفعالي للطفل الموهوب ،وعند النظر الي برامج التسريع أو الإثراء فى برامج الموهوبين فإنه يمكن القول أن كلا البرنامجين متكاملين وأن عملية الإثراء مرهون بنجاح عملية الإسراع ولاتتم الا من خلال تزويد الطالب الموهوب بخبرات تربوية معينة تؤهله لاجتياز مرحلة دراسية معينة أو صف معين فى مدة زمنية أقل وأن عملية الإثراء تمكن الطفل الموهوب من تجاوز مرحلة دراسية معينة أو صف دراسي معين فى مدة زمنية أقل (مساد، 2011 : 272) .

ويأخذ التسريع الاشكال الاتية:-

- القبول المبكر فى الصف الأول الأساسى:-

والتسريع هو قبول الطلاب الموهوبين وفق عمرهم العقلي حيث يمكن قبول الطفل الموهوب من سن الرابعة في الصف الأول الأساسي بدلاً من السادسة إذا ما أشارت اختبارات الذكاء لذلك.

- الترفيع الاستثنائي (القفز):-

وهو ترفيع الطالب من صف أدنى الى صف أعلى منه لما لديه من قدرات واستعدادات تمكنه من الالتحاق بالصف الأعلى وعملية الترفيع تتم عن طريق اجراء ات متفق عليها ، وقد نجد بعض الطلاب من وقت الى آخر ممن استطاعوا ان يجيدوا حرفياً منهجاً دراسياً للصف الدراسي بالكامل قبل بدء الدراسة ويعتبر هؤلاء الطلاب من ناحية القدرات العقلية ضمن 1 - 2% بالنسبة لأقرانهم في العمر الزمني على المستوي العام للاطفال وهم اطفال لديهم قدرة فائقة على التعلم ولديهم ذاكرة قوية بدرجة غير عادية كما ان لديهم قدرة على الفهم وبلورة افكارهم بمستويات تماثل مانتوقعه من طلاب اكبر منهم بسنة أو سنتين وقد اسفرت ابحاث جوليان Julian في جامعة جونز التي استمرت عشرون عام بيانات شاملة عن الطلاب الذين تم تطبيق الاسراع عليهم وقد استنتج الباحثون بدرجة لا لبس فيها ان فوائد الاسراع للاطفال الموهوبين على المدى الطويل تفوق عيوبه كثيراً ورغم ان هؤلاء الاطفال قد يمروا بصعوبات في فترة المراهقة الا انه عندما يصلون الى الجامعة فانهم غالباً يصبحون أكثر توافقاً وأكثر انتاجاً من أقرانهم الموهوبين ممن لم يتم تطبيق الاسراع عليهم (مجيد ، 2010: 206) .

المبحث السادس

الدراسات السابقة

تمهيد

تمثل الدراسات السابقة مرجعية للدارسات البحثية التي تليها ويتم على ضوء ذلك تحديد الفروض والمسلمات، ولقد حظي مفهوم التفكير الابداعي باهتمام بالغ من قبل الباحثين والدارسين فى العالم العربى والعالمى واختلفت جوانب الدراسات لمفهوم التفكير الابداعي بحسب العوامل التي يراد معرفة علاقته بها وكذلك العينات والاتجاهات النظرية والاجراءات وشملت الدراسات السابقة دراسات سودانية ودراسات اجنبية ودراسات عربية عن التفكير الابداعي والمهارات ما وراء المعرفية و التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى والموهوبين

دراسات عربية: -

1- دراسة روحية عبد الله عبد الكريم 2015 م: -

بعنوان التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين التفكير الابتكاري والتوافق والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، في ضوء متغيري الجنس والمستوى الأكاديمي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات كلية الهندسة جامعة الخرطوم وكلية الهندسة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الهندسة جامعة النيلين، وبلغ حجم عينة الدراسة (296 طالباً) اختياريهم بالطريقة العشوائية، وتمت استخدام الأدوات الممثلة في مقياس التفكير الابتكاري ومقياس التوافق، وتمت المعالجة من خلال استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ للارتباط واختبار (ت)، واختبار انوفا. Anova وتوصلت الباحثة إلى نتائج كثيرة مفادها: -

1- عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الابتكاري والتوافق لدى أفراد العينة.
2- وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة.

3- عدم وجود فروق في درجات التفكير الابتكاري بين الذكور والإناث، وفروق بين أفراد العينة في التفكير الابتكاري تعود للمستوى الأكاديمي.

2-دراسة عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات 2012 م: -

بعنوان مستوى التفكير ماوراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس وسنة الدراسة والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي) تكونت عينة الدراسة من (1102) طالب وطالبة منهم (514) طالب و(588) طالبة موزعين على السنوات الدراسية الاربع لبرامج البكالوريوس ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التفكير ماوراء المعرفي لشراو ودينس (Schraw and denns1994) وظهرت الدراسة النتائج الآتية: -

1- حصول افراد العينة على مستوى مرتفع من التفكير ماوراء المعرفي على المقياس ككل.
2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير ماوراء المعرفي في الأبعاد الثلاثة يعزى لمستوى التحصيل الدراسي ولصالح الاناث.

- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى التفكير ماوراء المعرفي فى الأبعاد الثلاثة يعزى لمستوى التحصيل الدراسي ولصالح ذوي التحصيل المرتفع.
- 4- عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية فى مستوى التفكير ماوراء المعرفي يعزى لمستوى الدراسة والتخصص.
- 5- وجود أثر لدلالة احصائية فى بعد تنظيم المعرفة يعزى للتخصص الدراسي ولصالح التخصصات الأنسانية.

3- دراسة منى توكل السيد إبراهيم 2012: -

بعنوان فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير فى إكساب مهارات ماوراء المعرفة وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى طالبات الجامعة، طبقت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلية (ب) ومقياس ماوراء المعرفة من اعداد الباحثة على عينة قدرها (80) طالبة وطالبة من تخصصات مختلفة بكلية البنات بالزلفي جامعة المجمعمة وأوضحت الدراسة النتائج الآتية: -

- 1- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات ماوراء المعرفة لصالح القياس البعدي.
- 2- عدم وجود فروق دالة احصائيا فى القياسين البعدي والقبلي لاختبار تورانس للقدرة على التفكير الإبداعي.
- 3- وجود فروق دالة احصائيا فى القياس البعدي لمهارات ماوراء المعرفة تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.
- 4- وجود فروق دالة احصائيا فى القياس البعدي لقدرات التفكير الإبداعي فى بعدى الطلاقة والأصالة لصالح التخصصات الأدبية.
- 5- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين القدرة على التفكير الإبداعي ومهارات ماوراء المعرفة.
- 4- دراسة سميح المواجدة وآخرون 2011 م: -

بعنوان أثر استخدام مهارات ماوراء المعرفة فى التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملى لدى طلبة معلم الصف فى جامعة الإسراء (الاردن) تكونت العينة من (80) طالبة وطالب (45) مجموعة تجريبية (35) مجموعة ضابطة واستخدم اختبار تحصيلي ودلت نتائج الدراسة: -

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0,05) فى التحصيل الدراسى والتفكير التأملى.

5- دراسة اياس عطية نمر العبادى 2003 م :-

عنوان الدراسة أثر كل من دافع الانجاز وموقع الضبط ومفهوم الذات والتنشئة الاسرية على التفكير الابتكارى لدى طلبة المدارس الثانوية فى الاردن

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر كل من دافع الانجاز وموقع الضبط ومفهوم الذات والتنشئة الاسرية على التفكير الابتكارى لدى طلبة المدارس الثانوية فى الاردن وقد اختار الباحث عينة عشوائية عنقودية مكونة من (724) طالب وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة وقد استخدم الباحث الاختبارات والمقاييس الاتية :-

- اختبار تورانس للتفكير الابداعى الصورة اللفظية والصورة الشكلية
مقياس دافع الانجاز.

- الصورة الاردنية لمقياس روتر لموقع الضبط

- الصورة الاردنية لمقياس مفهوم الذات لكوبر سميث

- مقياس نمط التنشئة الاسرية

وقد تمت المعالجات الاحصائية عن طريق الحزمة الاحصائية للعلوم التربوية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

1- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات

الطلاب ذوي الدافعية المرتفعة ومتوسطات درجات الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة على

اختبارات تورنس للتفكير الابداعى حيث بلغت قيمة ف (0.173).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب ذوي

الضبط الخارجى على اختبارات تورنس للتفكير الابداعى حيث بلغت قيمة ف (0.046)

3- وجود فروق ذات احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات أداء الطلاب ذوي

مفهوم الذات المرتفع ومتوسطات اداء الطلاب ذوي مفهوم الذات المنخفض على اختبارات

تورنس للتفكير الابداعى حيث بلغ متوسط اداء الطلاب ذوي مفهوم الذات المرتفع

(287.26) بينما بلغ متوسط اداء الطلاب ذوي مفهوم الذات المنخفض (266.86) حيث

بلغت قيمة ف (13.181).

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اداء ذوي نمط التنشئة الأسرية الديكتاتورية على اختبارات تورنس للتفكير الابداعي حيث بلغ متوسط اداء الطلاب ذوي نمط التنشئة الديمقراطية (283.98) بينما بلغ متوسط اداء الطلاب ذوي نمط التنشئة الديكتاتورية (270.65) حيث بلغت قيمة ف (5.425).

6-دراسة خليل ميخائيل معوض 1973: -

دراسة تحليلية للمراهقين الموهوبين في مصر رسالة دكتوراه جامعة الاسكندرية وقد قام بتطبيق الادوات الاتية: -

اختبار الذكاء العالي - اختبار القدرة العددية - اختبار التصور البصري والمكاني - اختبار الارشاد النفسي - اختبار الطلاقة اللفظية - اختبار الطلاقة الفكرية - اختبار المرونة الفكرية - اختبار الاصاله واستمارة التعرف على الظروف الاجتماعية والعوامل البيئية المحيطة بافراد البحث.

وتم تطبيق الادوات على عينة تتكون من 310 طالبا من الذكور في الصفوف الثلاثة بالمدارس الثانوية العامة وكانت العينة طبقية عشوائية وتوصل الباحث الى النتائج التالية: -

1-تفوق مجموعتي النابغين والانكفاء على مجموعة الطلاب العاديين في القدرة العددية أما الفرق بين الموهوبين والعاديين فكانت غير دالة احصائية.

2-طلبة المجموعات التجريبية الثلاثة يتميزون على المجموعة العادية على انهم ينتمون الى اسر ذات مستوى إقتصادي عالي ويقطنون في مساكن أكثر اتساعا وكان مستوى وظائف اباء المجموعات التجريبية الثلاث أعلى من وظائف اباء المجموعة العاديين وكان المستوى التعليمي لآباء وامهات المجموعات التجريبية يفوق المستوى التعليمي لآباء وامهات مجموعة العاديين. (طارق، 2007: 66)

دراسات سودانية: -

1-دراسة سامي عبد الله الطاهر 2014: -

عنوان الدراسة فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء لدى طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم تم استخدام المنهج التجريبي وتمثل مجتمع البحث في طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وبلغ حجم العينة (94) طالباً وطالبة بالصف الثاني بمدرسة النيل الثانوية بنين وبنات، وتكونت العينة التجريبية من (44) طالباً وطالبة والضابطة من (44) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. تمثلت أدوات البحث في استمارة المعلومات الأساسية واختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار المصفوفات المتتابعة العادي لرافن وبرنامج الكورت تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: - اختبار مربع كاي، اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان للترتيب وتوصل البحث إلى النتائج التالية: -

1- توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياسي تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس جون رافن للذكاء في التطبيق البعدي لبرنامج الكورت لصالح المجموعة التجريبية.

2- لا توجد فروق داخل المجموعة التجريبية في درجات التحسن في التفكير الإبداعي والذكاء بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية تبعاً لمتغيري: النوع، وترتيب الميلاد.

3- توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجات التحسن في بعدي الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية للإبداع.

2- دراسة إيمان إبراهيم أحمد 2013 م: -

عنوان الدراسة الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الأبداعي لدى اطفال رياض القبس بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة الى معرفة الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال لتنمية التفكير الابداعي لدي الاطفال والفروق بين معلمات رياض القبس بولاية الخرطوم فى درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة لتنمية التفكير الابداعي لدي اطفال الروضة.

والتعرف على الفروق فى مستوى معرفة معلمات رياض القبس بالكفايات اللازمة لتنمية التفكير الأبداعي لدي الاطفال تبعاً لمتغير التخصص.

وأشتمل العدد الكلي لمجتمع الدراسة على 75 معلم ومعلمة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستبانة من اعداد الدارسة وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:-

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى درجة إمتلاكهن للكفايات الازمة لتنمية التفكير الأبداعي.
 - 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بمستوي معرفتهن للكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
 - 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بمستوي معرفتهن للكفايات تبعاً لمتغير التخصص.
 - 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بمستوي معرفتهن للكفايات تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.
 - 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بمستوي معرفتهن للكفايات تبعاً لمتغير مستوي التدريب.
 - 6- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات التحسن في بعد الأصالة والذكاء بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية مع متغير العمر.
- 3- دراسة الاء الفاضل خليل 2012 م :-

بعنوان فاعلية برنامج مقترح لتنمية القدرة على التفكير الابداعي باللعب لتلاميذ الصف الخامس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم هدف هذا البحث إلى تصميم برنامج يعتمد على اللعب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ومعرفة مدى فاعليته لدى تلاميذ الصف الخامس مرحلة الأساس. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة الشكلية - ب) على عينة البحث، المكونة من مجموعتين التجريبية (23) تلميذ وتلميذة، والضابطة (23) تلميذ وتلميذة، للفئة العمرية (9-11) سنة، التي أختيرت بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الخامس بمدرستي الإشراف و الرؤيا في منطقة أركويت للعام الدراسي (2010 - 2011)، ثم قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الذي يعتمد على اللعب وهو من إعداد الباحثة، المقتبس من بعض برامج التفكير الإبداعي على المجموعة التجريبية، في حين لم تتلقى المجموعة الضابطة أي برنامج، و قد أظهرت النتائج :-

- 1- التفكير الإبداعي يتسم بالإنخفاض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي لصالح الإناث
- 2- للبرنامج المقترح باللعب أثر على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- 3- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة.
- 4- دراسة نجاته إبراهيم عبد المجيد 2010 م :-

بعنوان الاساليب المستخدمة في عملية الكشف عن الاطفال الموهوبين بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض محكات الموهبة والتميز ، وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الاساليب المستخدمة في عملية الكشف عن الاطفال الموهوبين بولاية الخرطوم وبعض محكات الموهبة والتميز واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي واختارت عينة قصدية عدد أفرادها (292) منهم (146) ذكور و(146) اناث وتمثلت أدوات البحث في الامتحانات التحصيلية في نهاية كل سنة دراسية واستمارة تقدير سمات الطلبة الموهوبين ومقياس السمات القيادية اعداد وحدة الكشف والارشاد بالهيئة القومية لرعاية الموهوبين واستخدمت الباحثة عدة طرق إحصائية لمعالجة البيانات تمثلت في (النسب المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - وأختبار (ت) وتوصلت الى النتائج التالية :-

- 1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجات التحصيلية للمفحوصين ودرجاتهم في اختبار المصفوفات للذكاء ولا توجد علاقة بينه وبين المحكات الاخرى.
- 2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات للمفحوصين في كل المحكات الاخرى ودرجاتهم في اختبار تورانس للتفكير الابداعي.
- 3- توجد فروق نوعية بين التلاميذ الموهوبين عقلياً والتلميذات الموهوبات في متغير الموهبة العقلية والتفكير الابداعي لصالح التلميذات .
- 4- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الدرجات الذكاء لدي الاطفال الموهوبين ومتغير العمر .
- 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات التفكير الابداعي لدي الاطفال الموهوبين ومتغير العمر .

5- دراسة صلاح الدين فرح عطا الله 2005 م :-

هدفت الدراسة لاستخدام البناء العاملي لبطارية الكشف عن الاطفال الموهوبين وشملت الدراسة (955) طفلاً من تلاميذ الحلقة الثانية من مدارس القبس تراوحت اعمارهم (8- 12) سنة واستخدم الباحث اختبار تحصيل دراسي - واختبار رياضيات من اعداده - ومقياس المصفوفات المتتابعة اعداد عبد الله الكيلاني - ومقياس التفكير الابداعي لتورانس ترجمة آمال صادق وآخرون 1996 م - وقائمة تقدير المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين وظهرت الدراسة النتائج الآتية: -

- 1- وجود ارتباط دال بين السمات لكل من الذكاء (ر = 0.291) وتحصيل رياضيات (ر = 51,) والتحصيل الكلي عدا الرياضيات (ر = 58,) والتفكير الابداعي (ر = 14,) .
- 2- وجود ارتباط دال بين الذكاء وكل من تحصيل الرياضيات (ر = 34,) والتحصيل الكلي عدا الرياضيات (ر = 42,) والتفكير الابداعي (ر = 21,)
- 3- وجود ارتباط دال بين تحصيل الرياضيات وكل التحصيل الكلي عدا الرياضيات (ر = 63,) والتفكير الابداعي (ر = 10,) .
- 4- وجود ارتباط دال بين التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي (ر = 14,) وجميعها بدلالة (01,)

دراسات أجنبية: -

دراسة جيرت جارين Jaret Jaren 1992: -

كان الهدف من الدراسة التحقق من وجود علاقة بين الابداع واحترام الذات والتحصيل الدراسي لدي الطلاب الذين تم اختيارهم لبرنامج اكايمي للموهوبين وبين طلاب تم ترشيحهم ولكن لم يتم اختيارهم كان عدد الطلاب المستهدفين (135) طالباً من الصف السادس بما في ذلك الذين تم اختيارهم لبرنامج الموهبة الاكاديمي والذين رشحوا ولم يختاروا والذين هم في نفس المستوي وجميع المعنيين كانوا من الصفوف الادني بمدرسة طرفية واسعة من محافظة هاوستن وكان الطلاب قد اختيروا للبرنامج العام للمرحلة الاولى للموهبة بناءً على اختبارات تحديد الموهوبين بالمنطقة واخضع المعنيون لاختبارات تورانس للتفكير الابداعي واختبارات الميزات بمفهوم الذات للطلاب ذوي الموهبة في المجال الاكاديمي ونتائج سجلات

المدرسة ونتائج التحليل لم تبين أي علاقة واضحة بين الابداع واحترام الذات والتحصيل الدراسي بغض النظر عن مجموعة داخل مجموعة وكذلك لم يتبين اي فرق ملحوظ وسط المجموعات بالاضافة الى ذلك الابداع لم يضيف شيئاً لاحترام الذات الي ما بعد الانتماء الى مجموعة وجدت اختلافات جوهرية في الانجاز المتغير الذي تبقي لدي كل من الطلاب الذين تم اختيارهم للبرنامج الاكاديمي للموهبة والذين رشحوا ولكن لم يختاروا عندما تمت مقارنتهم بمستوي المجموعة بالرغم من أنه لم توجد علاقة بين الابداع واحترام الذات في برامج الموهبة زد على ذلك ان الدلائل من الاسئلة الفاحصة الدقيقة من معلمي الموهوبين تدعم الحاجة الى اساليب دقيقة صحيحة للتعرف على برامج الموهبة واخيراً فان نتائج الدراسة تشير الى ان برنامج الموهبة ينبغي ان يصمم لتطوير الطلاب المختارين بمختلف مستوياتهم.

تعقيب على الدراسات السابقة: -

قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عملية واِعداد أداة الدراسة والعينة ومن الملاحظ أن الباحثة لم تجد دراساتهم بتفصيل مستويات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وهذا ما حاولت التطرق اليه من خلال هذا البحث.

من حيث المنهج: -

الدراسات السابقة في المنهج منها من استخدم المنهج الوصفي ومنها من استخدم المنهج الارتباطي ومنها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي ومنها من استخدم المنهج شبه التجريبي ومنها من استخدم المنهج التجريبي اما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث عينة الدراسة: -

تعددت العينة واختلفت من دراسة الى أخرى فبعض الدراسات تكونت من ذكور فقط كما في دراسة خليل معوض وبلغ عددهم (310) من تلاميذ المدارس الثانوية وبعضها تكونت مناصفة بين الاناث والذكور كما في دراسة سامي الطاهر (44) اناث و(44) ذكور وعمر الخليفة وصلاح الدين عطا الله ونجاة ابراهيم وبلغ عدد العينة (146) اناث و(146) ذكور وبعضها كان عدد الذكور أكثر من الاناث في دراسة الامير الحسن بلغ عدد الذكور (71) والاناث (65) (والبعض الآخر من المعلمين في دراسة أيمن ابراهيم بلغ عددهم (75) معلم ومعلمة، اما

الدراسة الحالية كان عدد العينة (173) يواقع (90) اناث و(83) ذكور من مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم الصف السادس والسابع أساس.

من حيث أدوات الدراسة: -

كذلك تعددت ادوات الدراسات السابقة بتعدد اهدافها واستخدم في بعض منها المقاييس المقننة والبعض الاخر على استبيانات من اعداد الباحث والبعض الآخر على التقارير المدرسية والتحصيل الدراسي واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة اما الدراسة الحالية أدواتها: -

- 1- استخدمت الباحثة بطارية تورانس للتفكير الابداعي اختبار الدوائر (الصورة الشكلية ب)
- 2- ومقياس المهارات التفكير ماوراء المعرفي من إعداد الباحثة،
- 3- ومقياس التحصيل الدراسي التقدير النهائى للعام 2017 -2018.

من حيث نتائج الدراسة:-

وخلصت الدراسات السابقة الى نتائج كثيرة وخلصت الدراسة الحالية الى: -

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد التفكير الإبداعي بعد(طلاقة) وبعدي (المرونة، والاصالة)توجد فروق دالة احصائيا لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية لصالح متغير نوع التلميذ (بنات).
- 2-توجد فروق دالة أحصائياً في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية لصالح متغير عمر التلميذ (11سنة).
- 3- لا توجد فروق دالة أحصائياً في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ.
- 4- لا توجد علاقة إرتباطية طردية (موجبة) دالة أحصائياً بين التفكير الإبداعي (مستوىالطلاقة)لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة،وتوجد علاقة إرتباطية طردية موجبة دالة احصائيا بين التفكير الأبداعي (مستوى المرونة والأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغيرحجم الأسرة.
- 5- لا توجد علاقة إرتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بينمستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين.

- 6- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سكن الأسرة (إيجار / ملك)
- 7- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
- 8- لا توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين مستويات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
- 9- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
- 10- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءته

تمهيد

في هذا الفصل الخطوات والاجراءات التي اتبعت في البحث حيث توضيح المنهج العلمي المتبع ووصف مجتمع البحث ووصف عينة البحث وكيفية مناقشتها واختيارها وكذلك الادوات المستخدمة في البحث

منهج البحث:-

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي ويعرف المنهج الارتباطي بأنه (المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الاحداث أو منظومة فكرية أو أى نوع آخر من الظواهر والقضايا والموضوعات التي يرغب الباحث في دراستها (عزيز، 2006 :6).

مجتمع البحث: -

عرف عويس مجتمع البحث بأنه (عبارة عن جميع الأفراد أو الاشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث)(عويس، 2004:49).

ويتكون مجتمع البحث من تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (370) تلميذ وتلميذة في مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم

عينة البحث: -

قد تم إختيار العينة بالطريقة القصدية التي عرفها سامي(1999)بأنها العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة الا أنه يرى أنها تمثل المجتمع الاصلى وتحقق الغرض من الدراسة)

تتكون عينة البحث من التلاميذ المنتظمين في الصف السادس والسابع بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم وهي ثلاث مدارس مدرسة عبدون حماد للموهبة والتميز بمنطقة الخرطوم، مدرسة الشهيد محمد فؤاد للموهبة والتميز بمنطقة بحري، ومدرسة اللواء محجوب عبيد للموهبة والتميز بمنطقة أم درمان، وبلغ عدد البنات (90) تلميذة وعدد البنين (83) تلميذ وبلغ عدد العينة الكلية (173) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي (2016 - 2017 م).

توصيف عينة البحث:-

جدول رقم (1) يوضح خصائص التلاميذ بعينة البحث تبعاً لمتغير النوع وبعض المتغيرات الديمغرافية الأخرى

متغيرات التوصيف	التدرج	التلاميذ	التلميذات	المجموع	%
العمر	11 سنة	25	48	73	42.2
	12 سنة	58	42	100	57.8
	المجموع	83	90	173	100.0
الصف الدراسي	سادس	38	52	90	52.0
	سابع	45	38	83	48.0
	المجموع	83	90	173	100.0
ترتيب الميلاد	الأول	21	25	46	26.6
	الثاني	12	10	22	12.7
	في الوسط	13	14	27	15.6
	قبل الأخير	7	12	19	11.0
	الأخير	28	28	56	32.4
	الوحيد	2	1	3	1.7
	المجموع	83	90	173	100.0

27.7	48	23	25	صغيرة (أقل من 6)	حجم الأسرة
61.8	107	58	49	متوسطة (6 - 8)	
10.4	18	9	9	كبيرة (أكثر من 8)	
100.0	173	90	83	المجموع	
1.2	2	-	2	أساس	مستوى تعليم الأب
11.6	20	11	9	ثانوي	
51.4	89	50	39	جامعي	
35.8	62	29	33	فوق الجامعي	
100.0	173	90	83	المجموع	
1.7	3	1	2	أساس	مستوى تعليم الأم
16.8	29	15	14	ثانوي	
55.5	96	49	47	جامعي	
26.0	45	25	20	فوق الجامعي	
100.0	173	90	83	المجموع	
27.2	47	29	18	إيجار	نوع السكن
72.8	126	61	65	ملك	
100.0	173	90	83	المجموع	

أدوات البحث: -

- 1- استخدمت الباحثة مقياس تورانس للتفكير الأبداعي (الدوائر)
- 2- استبانة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي من أعداد الباحثة.
- 3- تقديرات التحصيل الدراسي للعام 2016 - 2017 م.

قامت الباحثة بإعداد استمارة أولية من المعلومات الأساسية لمعرفة بيانات العينة وتتمثل في ترتيب الميلاد، العمر 'المستوى التعليمي للأب والأم، حجم الأسرة ونوع السكن في اختبار تورنس للتفكير الإبداعي واستبانة المهارات ماوراء المعرفية كما ورد في الملحق رقم (3).

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي: -

يعد اختبار الرسم بالدوائر جزءاً من مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب) وهو من أشهر المقاييس العالمية للإبداع وهو جزء من بطارية تورنس (1966، 1968) وتحتوي الصورة الشكلية على ثلاثة أنشطة هي (تكوين الصورة وتكملة الخطوط والدوائر) ويتكون المقياس من (40) دائرة يطلب من المفحوص في (10) دقائق أن يرسم أكبر عدد من الموضوعات أو الأشكال والصور غير المألوفة.

أوردت أمال صادق 1996م أنه يمكن اعتبار اختبار تورانس للتفكير الإبداعي من أكثر الأنشطة حرية وقابلية للتقنين كما أنه يحرر المفحوص من أفكار الزاوية وقامت لجنة من الخبراء مكلفة من قبل المنظمة العربية للثقافة والعلوم للكشف عن الأطفال الموهوبين باستخدامه لقياس الإبداع بابعاده الثلاثة (الطلاقة والمرونة والاصالة) في أربعة دول عربية هي مصر والعراق والامارات العربية المتحدة وتونس وقد حققت درجات صدق وثبات عالية.

الصدق والثبات لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي:-

تعتبر مقاييس تورنس 1966 الشكلية واللفظية من أفضل الأساليب الموجودة لقياس القدرة على التفكير الإبداعي واستخدمت في كثير من الدول العربية الاردن الشنطي 1983 وفي مصر سمية عبد الوارث 1996 وفي الامارات شاكرا قنديل 1997 وفي السعودية عبد الله النافع وآخرون 2000 وفي السودان قام صلاح الدين عطا الله 2006 بدراسة لتقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية (ب) لبطارية تورانس للتفكير الإبداعي على الأطفال بولاية الخرطوم وتم التطبيق (988) مفحوص و(52) ذكور و(48) إناث وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (8 - 12) سنة في الصفوف الدراسية (الرابع والخامس والسادس) ويتوزعون في (41) فصلاً ومن (6) مدارس

هى أركوبت بنين وأركوبت بنات وبحرى بنين وبحرى بنات والدبلوماسية بنين والدبلوماسية بنات وتحصل الباحث على النتائج التالية :-

صدق الاختبار (الصدق الظاهرى): -

قامت الباحثة بعرض الاختبار على (6) من أساتذة علم النفس فى الجامعات السودانية المهتمين بالقياس النفسى ودراسات الابداع وقد أفادوا بصلاحيته لقياس التفكير الأبداعى فى مستوياته الثلاث الطلاقة والمرونة والاصالة (انظر ملحق رقم (2))

الصدق الذاتى: -

بلغ الصدق الذاتى لمقياس الدوائر فى بعد الطلاقة (0.885)، والمرونة (0.915) والاصالة (0.963) وللمقياس الكلى (0.965) وذلك بإجراء الجذر التربيعى لمعاملات الثبات الناتجة من ثبات التصحيح.

دليل التمييز (صدق المقارنات الطرفية): -

قامت الباحثة بما قام به عطا الله بتحديد المجموعتين الطرفيتين (الربيع الأعلى والأدنى) من العينة الاستطلاعية (49)، فكان (12) مفحوص لكل مجموعة ومن ثم أجرى اختبار (ت) للفرق بين متوسطيهما فوجد أن المقياس له قدرة تمييزية عالية بين المجموعتين الطرفيتين (العليا والدنيا) فى درجات الإختبار وأبعاده الفرعية بمستوى دلالة (0.001).

ثبات الاختبار: -

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبار كما أوردت انستازى 1996م مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التى تشوب القياس، أى مدى قياس الاختبار الحقيقى للسمة التى تهدف لقياسها، وبذلك

تكون درجة الاختبار ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متنسقاً في الظروف المتباينة التي تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات يعنى الاتساق أو الدقة في القياس.

ثبات التصحيح: -

تم إيجاد معامل ثبات التصحيح بين تصحيح الباحث وبين تصحيح متطوع حاصل على بكالوريوس في علم النفس، فكان معامل الارتباط بين الطلاقة عند المصحح الأول والثاني 0.784 والمرونة 0.838 والأصالة 0.928 والدرجة الكلية 0.932 بدلالة إحصائية 0.01

ثبات الاختبار بطريقة الإعادة: -

قامت الباحثة بما قام به صلاح عطا الله (2006) بتطبيق الاختبار على عينة من (49) مفحوصاً ثم أعاد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين فكانت معاملات الثبات بين الطلاقة في التطبيق الأول والثاني 0.774 والمرونة 0.799 والأصالة 0.944 والدرجة الكلية 0.972 بدلالة إحصائية 0.01

سودنة نماذج التصحيح: -

قام صلاح عطا الله (2006) بحصر استجابات أفراد العينة الكلية لعدد (988) مفحوص فبلغ عدد الاستجابات (292) استجابة مختلفة، ومن ثم قام الباحث بإعداد نماذج تصحيح مسودنة لهذا الاختبار وتم تحديد الاستجابات التي تحصل على درجات في الأصالة، والمرونة كما قام باستخراج معاملات الأبعاد عن طريق التحليل العاملي.

إجراءات تطبيق الإختبار: -

قامت الباحثة بما أورده صلاح عطا الله 2006 م بتطبيق الاختبار كما يلي: -

يتألف هذا المقياس من صفتين تضم الأولى بيانات أساسية عن التلميذ، وتعليمات تطبيق المقياس بينما تضم الثانية الاختبار الذي سيجيب عنه التلميذ في الزمن المحدد وقامت الباحثة بالتأكد من كتابة كل تلميذ لبياناته الأساسية ثم يبدأ المطبق في قراءة تعليمات التطبيق ويطلب

من التلاميذ متابعته أثناء قراءة هذه التعليمات مع مراعاة ألا يقلب التلميذ الصفحة إلا إذا طلب منه ذلك ، يقال للمفحوص في عشر دقائق: "حاول أن ترسم أكبر عدد من الموضوعات أو الصور مستخدماً الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة التالية ويجب أن تكون الدوائر هي الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم ، ثم أضف خطوطاً بقلم الرصاص للدوائر لكي تكمل الصورة، حتى تستطيع أن تضع علامات في داخل الدوائر أو خارجها ، أو في داخلها وخارجها معاً في أي مكان تريد، ولكي ترسم الصورة حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد ، وارسم أكبر عدداً ممكناً من الصور أو الموضوعات المختلفة، وضع أكثر ما تستطيع من الأفكار في كل صورة ، ثم اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام ، وأضف اسماً أو عنواناً مناسباً أسفل كل صورة .

طريقة تصحيح الاختبار: -

يتكون الاختبار من ثلاثة أبعاد هي الطلاقة، والمرونة، والاصالة، وكل بعد له طريقة تصحيح مختلفة وفيما يلي شرح موجز لطريقة تصحيح كل بعد: -

الطلاقة: -

يجب مراجعة الاستجابات قبل البدء في تصحيح اختبار الرسم بالدوائر؛ لاستبعاد ما هو متكرر منها، وكذلك لتحديد صلة الاستجابة بالمتير، واستبعاد ما ليس له صلة بالمتير. ويمكن تعريف الاستجابة المرتبطة بالمتير بأنها تلك التي تحتوي على الدائرة أو تستخدمها على نحو ما. وتحسب درجة الطلاقة باحتساب جميع الاستجابات مطروحاً منها الاستجابات المكررة أو غير ذات الصلة بالمتير.

المرونة: -

تحسب درجة المرونة بجمع عدد الفئات التي تكون فيها الاستجابات، ويجب عند تحديد الفئة أن نضع في الاعتبار الرسم الذي أنتجه المفحوص، وذلك بحساب عدد فئات الاستجابات التي يمكن تصنيف الرسوم التي أنتجها فيها مثل الإنسان- الأدوات المنزلية- الزهور - الأدوات المدرسية - أجرام سماوية... الخ. ويجب أن يتم حصر هذه الفئات في العينة الكلية قبل إعطاء الدرجة.

الاصالة: -

تقدر درجة الأصالة على أساس ندرة الاستجابة، والندرة هنا تتسبب إلى الاستجابات الفعلية التي ظهرت من أداء عينة الدراسة فالاستجابة التي تتكرر بنسبة (5%) فأكثر، تساوي درجة الأصالة فيها صفراً، وتلك التي تتكرر بنسبة من (4%) إلى (4.99%) يسند لها درجة واحدة والاستجابة التي تتكرر بنسبة من (3%) إلى (2.99%) تسند لها درجتان، والاستجابة التي تتكرر بنسبة من (2%) إلى (2.99%) ثلاث درجات، والاستجابة التي تتكرر من 1% إلى (1.99%) أربع درجات، والاستجابة التي تتكرر أقل من (1%) يسند لها (5) درجات. هذا ويجب أن تؤكد على أنه يتعين حصر النسب المئوية لظهور الاستجابة ضمن أداء عينة الدراسة قبل البدء الفعلي لإعطاء أوزان هذه الاستجابات، وعلى ذلك يكون لكل مفحوص درجة في الطلاقة، وأخرى في المرونة، وثالثة في الأصالة.

ثانياً إختبار مهارات التفكير ماوراء المعرفي: -

أعد مقياس ماوراء المعرفة تبعا للآتي :-

الهدف من المقياس :- يهدف مقياس ماوراء المعرفة الي قياس امتلاك الفرد لمهارات (المنظمات والمعتقدات السابقة والتخطيط والتقويم) وبعد مراجعة المقاييس السابقة صممت الباحثة استبيان لمهارات التفكير ماوراء المعرفي ثم صياغة أكبر عدد من المفردات التي تتعلق بالمهارات بالمهارات المطلوبة بحيث يتلائم مع التلاميذ الموهوبين مجتمع الدراسة الحالية وهو يحتوى على (30) يعقبا ثلاثة بدائل تمثل درجات مختلفة لاستخدام المهارة هي (دائما ،احيانا ، ابدأ) وهو مقسم الى اربعة أبعاد فرعية هي المعتقدات والمنظمات السابقة (6)عبارات ومهارات التخطيط (6) والمراقبة المتابعة (8)مهارات التقويم الذاتي (9)

صدق الأختبار (الصدق الظاهري):-

ثم وضع المقياس في صورته الأولية وتم عرضه على (6) أساتذة خبراء في التربية وعلم النفس بالجامعات السودانية وذلك لابداء آرائهم والاستفادة منهم ملحق رقم (2) وقامت الباحثة بتعديل الاستبيان حتى خرج في صورته النهائية (انظر ملحق رقم (1)

الدراسة الاستطلاعية لمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي:

لمعرفة الخصائص القياسية لل فقرات بمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي عند تطبيقه على التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق صورته المكونة من (30) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (40) من التلاميذ الموهوبين، تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها بالحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي: -

1/ الصدق العاملي: -

لمعرفة الصدق العاملي لمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي عند تطبيقه على التلاميذ الموهوبين بمجتمع لدراسة الحالية، تم إجراء التحليل العاملي الكشفي لجميع الفقرات والبالغ عددها (30) فقرة، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (29) فقرة فقط على أربعة عوامل (أبعاد فرعية)؛ وهذا يعني أن هناك فقرة واحدة فقط لم تتشعب على أي عامل من هذه العوامل الأربعة، وهي الفقرة رقم (1)، وقد قررت الباحثة مع بروفيسر مهيد المتوكل من حذف هذه الفقرة نهائياً من هذا المقياس، وبهذا الإجراء يتبقى بهذا المقياس (29) فقرة فقط تمثل الصورة النهائية له (انظر ملحق رقم (2)

2/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات: -

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي عند تطبيقه على التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية في صورته المكونة من (29) فقرة، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي المعني، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي عند تطبيقه على التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 40)

مهارات التقويم الذاتي		مهارات المراقبة والمتابعة		مهارات التخطيط		المعتقدات والمنظمات السابقة	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.503	7	.342	5	.374	2	.369	10
.390	9	.505	14	.568	3	.427	12
.485	11	.569	15	.459	4	.522	17
.269	16	.302	18	.303	6	.412	26
.334	23	.394	19	.612	8	.599	27

.449	24	.347	20	.504	13	.359	29
.530	25	.665	21				
.442	28	.354	22				
.316	30						

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) قيمة أيّاً منها أكبر من (0.264)، الأمر الذي يؤكد وبكل قوة ووضوح، تتمتع جميع فقرات الصورة النهائية لهذا المقياس بصدق اتساق داخلي ممتاز، مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس، وذلك عند تطبيقه على التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

3/ معاملات الثبات: -

لمعرفة الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي عند تطبيقه على التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية في صورته النهائية المكونة من (29) فقرة، قامت الباحثة بتطبيق معادلتَي ألفا كرونباخ وسبيرمان براون على بيانات العينة الاستطلاعية التي حجمها (40) من التلاميذ الموهوبين، فبيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي عند تطبيق صورته النهائية على التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 40)

معاملات الثبات		عدد الفقرات	الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي
سبيرمان . براون	الفا كرونباخ		
.737	.713	6	المعتقدات والمنظمات السابقة
.799	.728	6	مهارات التخطيط
.791	.737	8	مهارات المراقبة والمتابعة
.739	.736	9	مهارات التقويم الذاتي
.856	.890	29	الدرجة الكلية للمقياس

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق، أن معاملات الثبات للدرجات الكلية لجميع الأبعاد الفرعية بالمقياس أكبر من (0.71)، وللدرجة الكلية للمقياس ككل أكبر من (0.85)، الأمر الذي يؤكد متع الدرجات الكلية بهذا المقياس بثبات جيد، وذلك عند تطبيق صورته النهائية على التلاميذ المهويين بمجتمع الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية: -

استخدم في البحث الحالي عدد من الاختبارات الإحصائية لتحقيق اهداف البحث من خلال الحزمة الإحصائية Spss وأهمهه الاختبارات هي: -

- معامل الارتباط العزمي لبيرسون (Pearson) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار
- معامل بيرسون وبراون (Brown-Pearson) للتحقق من ثبات الاختبار
- معامل الفا كرونباخ (Alphas-chrononbach) للتحقق من ثبات كل من اختبار التفكير الإبداعي ومقياس المهارات ماوراء المعرفة.
- المتوسط (mean) والانحراف المعياري (Stddeviation) لكل من اختبار التفكير الإبداعي والمهارات ماوراء المعرفية
- اختبار (ت) (T- test) لمعرفة الفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين
- وتحليل التباين الأحادي
- معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان
- اختبار مان - وتني
- تحليل التباين الثنائي المزدوج

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

تناول هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث

عرض ومناقشة وتفسير الفرض الأول:-

والذي نصه:- توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، اصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير نوع التلميذ (بنين / بنات). تم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:-

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير نوع التلميذ (بنين / بنات)

التفكير الإبداعي	نوع التلميذ	وسط حسابي انحراف معياري	(ت) المحسوبة	د ح	ح	الاستنتاج
الطلاقة	بنين	31.42	-0.741	162	.230	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	32.56				
المرونة	بنين	7.54	-3.178	171	.001	الفرق

التلميذات لأكبر	متوسط؛			5.11	10.27	بنات	
التلميذات لأكبر	متوسط؛	171	-3.526	17.06	25.07	بنين	الأصالة
التلميذات لأكبر	متوسط؛			17.44	34.33	بنات	

من الجدول السابق، بلغت قيمة (ت) (741. -) بلغت دح (162) وقيمة ح (230.) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (0.05) وذلك بمتوسط (31.42) بنين و (32.56) بنات وانحراف معيارى (10.78) بنين و (32.56) بنات وخلصت النتيجة الى: -

1- لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الابداعي (بعد الطلاقة) لدى التلاميذ الموهوبين مجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير نوع التلميذ (بنين / بنات) وعند بعد المرونة بلغت قيمة (ت) (3.178) -) ودح (171) وقيمة ح (0.001) وهي أقل من القيمة الاحتمالية وذلك بمتوسط (7.54) بنين و (10.27) بنات وانحراف معيارى بلغ (6.15) بنين و (5.11) بنات وخلصت النتيجة الى: -

توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الابداعي (بعد المرونة) لدى التلاميذ الموهوبين مجتمع الدراسة الحالية لصالح متغير نوع التلميذ (بنات)

وعند بعد الأصالة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.526) وبلغت دح (171) وح (0.001) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) وذلك بمتوسط (25.07) بنين و (34.33) بنات وانحراف معيارى بلغ (17.06) بنين و (17.44) بنات وخلصت النتيجة الى أنه: -

توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الابداعي (بعد الأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين مجتمع الدراسة الحالية لصالح متغير نوع التلميذ (بنات)

أكد التحليل الاحصائي انه لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بجمتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير نوع التلميذ (بنين / بنات) في بعد الطلاقة

ومصادقية الفرضي انه توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير نوع التلميذ (بنين / بنات) في بعدي المرونة والأصالة لصالح البنات كما موضح في عرض كل فرض

وانتفتت هذه الفرضية مع ما ذكر (عبدالمطلب، 2014: 277) انه رغم اختلاف مقدرات الذكور والاناث العقلية والتحصيلية فإنه توجد فروق هامة من حيث أدائهم وعند ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين ويعود ذلك الى عوامل متنوعة منها أن كثير من الاسر تهتم باداء الفتيان الدراسي وتحصيلهم أكثر من اداء الفتيات وتشير بعض الدراسات الى ان العديد من الاباء ان النجاح عموماً أهم بالنسبة للولاد منه للبنات ، والسلوك الانثوي مثل الوداعة والهدوء والطاعة والخضوع والتوافق الاجتماعي والاهتمام بالمظهر الجمالي وتجنب المنافسات التي ربما تفقدن ود الآخرين واستحسانهم ويسهم هذا الاحساس على التخلي عن خصائص تعد ضرورية لتحرير طاقات الموهبة لدي الفتيات وبالتالي إنطائها ، وعادة ما تخوض الفتاة الموهبة صراعاً قوياً بين حاجتها للقبول الاجتماعي والتوافق مع طبيعة الدور الانثوي وتحقيق طموحاتها الاكاديمية والمهنية ولخوفها من فقدان ذلك تحسم هذا الصراع بالتضحية بموهبتها وطموحها الاكاديمي وحاجتها للانجاز، ويشير الى ان الخوف من النجاح يعد امراً مميزاً للفتيات المراهقات الموهوبات عبر الثقافات المختلفة ومن زاوية اخري فأن اشكالاً من التمييز ضد الفتيات من بينها النظر اليهن على أنهم أقل كفاءة ومقدرة على التنافس والانجاز وعلى الوصول الي مراكز مرموقة من الذكور ويمنحون الفتيات اهتمام وتشجيع أقل مما يؤثر بشكل سلبي علي مفهومهن عن ذواتهن وعلى مستوي أدائهن في المجالات الاكاديمية كما يؤدي ذلك الى التناقص المستمر في معدل نمو مواهبهن وانخفاض مستوى الاهتمام بها.

وانتفتت النتيجة الحالية مع دراسة الاء الفاضل 2012 م في بعدي المرونة والأصالة ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي لصالح الإناث.

وانتفتت الفرضية مع دراسة نجاه عبد المجيد 2010 في وجود فروق نوعية بين التلاميذ

الموهوبين في التفكير الإبداعي لصالح الاناث .

ترى الباحثة أن وجود فروق في مستويات التفكير الإبداعي لصالح الاناث في بعدي

(المرونة والأصالة) يدل على مصداقية البحث وتنوع الاستجابات ووجود فروق بين الذكور

والاناث وليس كما ذكر عبد المطلب أعلى الصفحة وأعزى السبب في ذلك القدرة الانثوي

علما المثابرة والتركيز الحساسة للمشكلات والوعي بالاختفاء وهي تتكيف مع الموقف وبذلك يتوفر لديها القدرة المرتفعة للوصول الى حلول ناجحة.

عرض ومناقشة وتفسير الفرض الثاني:-

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: -
توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير عمر التلميذ (11 سنة / 12 سنة)
تم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء: -
جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير عمر التلميذ (بنين / بنات)

التفكير الإبداعي	عمر التلميذ	وسط حسابي	انحراف معياري	(ت) المحسوبة	د ح	ح	الاستنتاج
الطلاقة	11 سنة	33.82	8.97	2.108	167	.019	الفرق دال؛ متوسط عمر 11 سنة أكبر
	12 سنة	30.69	10.52				
المرونة	11 سنة	9.93	6.04	1.904	171	.030	الفرق دال؛ متوسط عمر 11 سنة أكبر
	12 سنة	8.25	5.50				
الأصالة	11 سنة	35.79	18.86	3.871	171	.001	الفرق دال؛ متوسط عمر 11 سنة أكبر
	12 سنة	25.58	15.77				

من الجدول السابق، تلاحظ الباحثة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.108) فى بعد الطلاقة دح بلغت (167) ح بلغت (0.019). وهى أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) ومتوسط عمر 11 سنة بلغ (33.82) و 12 سنة بلغ (30.69) وانحراف معيارى (8.97) 11 سنة و (10.52) 12 سنة وفى مستوى المرونة بلغت (ت) المحسوبة (1.904) ودح بلغت (171) وح بلغت (0.030) وهى أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) ومتوسط عمر 11 سنة بلغ (9.93) و 12 سنة بلغ (8.25) وانحراف معيارى (6.04) 11 سنة و (5.50) 12 سنة وفى بعد الاصلة بلغت (ت) المحسوبة (3.871) ودح بلغت (171) وح (0.001) وهى أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) وبمتوسط (35.79) 11 سنة و (25.58) 12 سنة وانحراف معيارى بلغ (18.86) 11 سنة و (15.77) 12 سنة و خلصت النتيجة النهائية الى أنه :-

1- توجد فروق دالة إحصائياً فى أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين مجتمع الدراسة الحالية لصالح عمر 11 سنة.

أكد التحليل الإحصائي مصداقية الفرض فى أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير عمر التلميذ 11 سنة كما هو موضح فى نص الفرض لصالح عمر 11 سنة وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نجات عبد المجيد 2010 م على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات التفكير الإبداعي لدى الاطفال الموهوبين ومتغير العمر.

واتفقت دراسة جيهان السيد 2008 مع الدراسة الحالية فى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية فى الميول القيادية لدى الأطفال الموهوبين تبعاً لمتغير العمر

واتفقت الفرضية مع تورانس 1969 فى تطبيقه لاختبارات القدرة الابتكارية على عينة من

الجنسين فتبين له ان درجات الاناث تفوق درجات الذكور من نفس العمر

وترى الباحثة أنه كلما تعرض الطفل الى تنشئة متنوعة فى المهارات والأساليب فى وقت مبكر

من حياته كلما أدى الى تنمية فى تفكيره الإبداعي وبذلك يفوق عمره العقلي عمره الزمني. كما

تغزي الباحثة هذه النتيجة الى التطورات والتغيرات الحديثة التي طرأت على المجتمع.

عرض ومناقشة وتفسير الفرض الثالث: -

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: -

توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء: -

جدول رقم (6) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستويات التفكير

الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ

أبعاد التفكير الإبداعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	ح	الاستنتاج
الطلاقة	بين مجموعات	669.603	5	133.921	1.357	.243	جميع الفروق بين المتوسطات الستة غير دالة
	داخل مجموعات	16480.374	167	98.685			
	الكلي	17149.977	172				
المرونة	بين مجموعات	288.812	5	57.762	1.767	.122	جميع الفروق بين المتوسطات الستة غير دالة
	داخل مجموعات	5457.905	167	32.682			
	الكلي	5746.717	172				
الأصالة	بين مجموعات	1750.451	5	350.090	1.106	.359	جميع الفروق بين المتوسطات

الستة غير دالة			316.661	167	52882.462	داخل مجموعات
				172	54632.913	الكلية

من الجدول السابق تلاحظ الباحثة أن بعدالطلاقة بلغت نسبة ف (1.357) وقيمة ح (243). ومتوسط المربعات بين المجموعات بلغ (133.921) وداخل المجموعات بلغ (98. 685) وبلغت قيمة دح بين المجموعات (5) وداخل المجموعات (167) وبلغ العدد الكلي (172) ومجموع المربعات بلغ بين المجموعات (669.603) وداخل المجموعات بلغ (16480.374) والعدد الكلي بلغ (17149.977) وخلصتالنتيجة: -

لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإبداعي (بعدالطلاقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ وفى بعد المرونة بلغت نسبة ف (1.767) وقيمة ح (122). ومتوسط المربعات بين المجموعات (57.762) وداخل المجموعات (32.682) وبلغت قيمة دح بين المجموعات (5) وداخل المجموعات (167)والعدد الكلي (172) وبلغ مجموع المربعات بين المجموعات (288.812) وداخل المجموعات (5457.905) وبلغ عددالمجموعات الكلي(5746.717) وخلصت النتيجة: -

لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإبداعي (بعد المرونة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ وفى بعد الأصالة بلغت نسبة ف (1.106) وقيمة ح (359). ومتوسط المربعات بين المجموعات بلغ (350.090) وداخل المجموعات (316.661) وبلغت قيمة دح بين المجموعات (5) وداخل المجموعات (167) والعدد الكلي لقيمة ح بلغ(172) وبلغ مجموع المربعات بين المجموعات (1750.451) وداخل المجموعات (52882.462) وبلغ العدد الكلي (54632.913).

وخلصت النتيجة: -

لا توجد فروق دالة احصائية بين أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ.

أكد التحليل الاحصائي أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ، كما هو موضح فى عرض

الفرض فى الأبعاد الثلاثة للتفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) واتفقت النتيجة مع ما ذكر (عبدالحى، 2006: 72) أن صفات شخصية الطفل هي نتاج لعوامل وراثية وبيئية متعددة الإطار الاجتماعي و تتشابهك وتتعدد فيها العلاقات مع أفراد المجتمع وما يكتسبه من خيدات من الميلاد وطوال مر احل نموه وحياته وهذه الاختلافات أو الفروق الواسعة في التجارب التي يعيشها والخبرات التي يكتسبها كل فرد لها أثرها الرئيس المسبب لاختلافات الشخصية في خصائصها وصفاتها الاجتماعية والنفسية من تجارب وخبرات تلعب الدور الرئيس في تشكيل الشخصية وترى الباحثة عدم ارتباط التفكير الإبداعي بترتيب ميلادي معين بين الاخوة لوجود الكثير من الاختلافات بين الاخوة بالرغم أن الكثير من الناس يري ان الطفل الأكبر قليل الخبرات وأري ان الطفل الاصغر فى العائلة يستفيد من الاخوة الأكبر منه سنا و هو بذلك كثير الخبرات بالنسبة لإخوانه و هذه النتيجة تثبت صحة الفرض بالنسبة للتفكير الإبداعي.

عرض ومناقشة وتفسير الفرض الرابع:-

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:

" توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة "

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:-

جدول رقم (7) يوضح معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة (ن = 173)

الأبعاد الفرعية للتفكير الإبداعي	الارتباط مع مستويات حجم الأسرة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الطلاقة	.100	.096	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
المرونة	.155	.021	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
الأصالة	.238	.001	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية

من الجدول السابق تلاحظ الباحثة أن في بعد الطلاقة بلغت قيمته الاحتمالية (0.096) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) والارتباط مع مستويات حجم الأسرة بلغت (0.100) وفي بعد المرونة بلغ حجم الارتباط مع مستويات الأسرة (0.155) وقيمة احتمالية (0.021) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (0.05) وفي بعد الأصالة بلغ حجم الارتباط مع مستويات الأسرة (0.238) وقيمة احتمالية (0.001) وعليه خلصت النتيجة النهائية الى أنه: -

1- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) بينما توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً في (بعد المرونة والأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة

أكد التحليل الاحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة في بعد الطلاقة ومصداقيته فوجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة في بعد المرونة والأصالة. اتفقت النتيجة مع (عبد المنعم، 2003: 121) وهي أن بعض الدراسات التي تناولت السيرة الذاتية للمشهورين والنوابغ والعلماء والمفكرين والقادة في مجالات السياسة والأدب والعلوم الى أن هناك بعض الملامح المشتركة في بيئاتهم الاسرية خلال طفولتهم المبكرة. وتري الباحثة أن الطفل الموهوب الذي يعيش في أسرة حجمها صغير نسبيا فالاهتمام به يكون أكثر، والوقت الذي يقضيه مع الوالدان أطول مما يسهم في إظهار موهبته كما أن الأسرة تستطيع أن توفر له دعماً مادياً ومعنوياً بشكل أفضل ويمكن أن يشجع الطفل الى الاستقلالية ولعب دور قيادي في الاسرة منذ الصغر ومن خلال احتكاكهم بالوالدين وتفاعلهم الدائم معهما يكونون أقدر على إكتساب اللغة بشكل مبكر مما يسهم في تنمية ذكائهم وإظهار قدراتهم الكامنة، وكانت فرصة تفكيره الإبداعي أكثر والرعاية والاهتمام بهأوفر.

عرض ومناقشة وتفسير الفرض الخامس: -

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: -
توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط الرتب لسيرمان، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي: -
جدول رقم (8) يوضح معاملات ارتباط الرتب لسيرمان لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية والمستوى التعليمي للوالدين (ن = 173)

نوع الوالد	الأبعاد الفرعية للتفكير الإبداعي	قيمة معامل الارتباط	قيمة احتمالية	الاستنتاج
المستوى التعليمي للأب	الطلاقة	.052	.250	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	المرونة	.024	.378	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الأصالة	.012	.435	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
المستوى التعليمي للأم	الطلاقة	-.064	.200	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	المرونة	-.097	.102	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الأصالة	-.009	.452	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة

من الجدول السابق تلاحظ الباحثة أن بعد الطلاقة بالنسبة للمستوى التعليمي للأب بلغ قيمة معامل ارتباطه (0.052) وقيمة احتمالية بلغت (0.250) وكانت النتيجة: -
وفى مستوى المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.024) وقيمة احتمالية (0.378)
وفى بعد الاصاله بلغت قيمة معامل الارتباط (0.012) والقيمة الاحتمالية (0.435)
وفى بعد الطلاقة بالنسبة للمستوى التعليمي للأم بلغ قيمة معامل ارتباط (0.064 -) وقيمة احتمالية (0.200)
وفى بعد المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.097 -) والقيمة الاحتمالية بلغت (0.102)
وفى بعد الأصالة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.009 -) وقيمة احتمالية (0.452) وعليه كانت النتيجة فى الثلاثة أبعاد :-
لا توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي للتلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين.

أكد التحليل الاحصائي على أنه لا توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين، كما موضح فى عرض الفرض

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة خليل معوض 1973 م التى ينص فرضها على أن طلبة المجموعات التجريبية الثلاثة يتميزون على المجموعة العادية على انهم ينتمون الى اسر ذات مستوى إقتصادي عالى ويقطنون فى مساكن أكثر اتساعا وكان مستوى وظائف اباء المجموعات التجريبية الثلاث أعلى من وظائف اباء المجموعة العاديين وكان المستوى التعليمي لآباء وامهات المجموعات التجريبية يفوق المستوى التعليمي لآباء وامهات مجموعة العاديين.

واختلفت النتيجة الحالية مع (عبد المنعم، 2003: 54) وهى أن المستوى التعليمي والمهني للآبوين يؤثر بصورة ايجابية على تنمية الموهبة لدى الطفل لان الآبوين المتعلمين للآذان يتمتعان بمراكز مهنية يكونان أقدر على توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة والمناخ التربوي والنفسى الملائم لاطلاق طاقاته الابداعية.

وفى دراسة لعبد الحليم محمود 1974 على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي علمي وادبي توصل الى النتائج الاتية: -

وجود إرتباطات دالة موجبة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من عمر الاب أو الام وعمل الاب أو مهنته وتعليم الام والفرق بين سن الاب والابن.

واختلفت مع دراسة لسكاfer 1968 Schaefer على عينة تتكون من 400 طالب من المدارس الثانوية بنيويورك 200 من المبتكرين فى الفن والعلوم و200 من المتوسطين فى الفن والعلوم وتوصل الباحث إلى أن أفراد مجموعتي ذوي المستويات العالية من حيث القدرة على التفكير الإبداعي كانتا أفضل من مجموعتي العاديين فى أملاك الأدوات الفنية والعلمية واقتناء أسرهم للمجلات والصحف السياسية والثقافية بأنظام كما أن معظم آباءهم وأمهاتهم متخرجون من الجامعة وأكثر ميلاً لقراءة الكتب ، وحصل الكثير منهم على شهادات مشرفة أو جوائز تقدير ويترددون على المتاحف والمسارح .

وذكر (عبد المطلب ، 2005 : 180)يمثل الوالدان مصدراً هاماً للحصول على بعض المعلومات التى تسهم فى التعرف المبكر على موهبة طفلها بيد أنه يؤخذ على ترشحات الوالدين كوسيلة للكشف عن الموهوبين وان حكمهما على الطفل قد لا يخلو من الهوى الشخصي والذاتية لما فى طبيعتهما من ميل وتحيز لابنائهم ومن ثم فقد يبالغان فى تقدير ما يتمتع به طفلها من خصائص بدرجة أعلي مما هو عليه كما يفتقر بعض الاباء والامهات الى المعرفة والفهم الصحيحين لمعني الموهبة ومن ثم فقد يعتمدون على مؤشرات غير دقيقة فى الحكم على الطفل علاوة على تحيز بعضهم لمجالات تفوق معينة كالذكاء والتحصيل الدراسي وتحفيزها أكثر من غيرها لذا فقد لا يفتنون الى الموهبة الحقيقية المخالفة التى يتمتع بها طفلهم لانها لا تتفق مع مفهومهم أو طموحاتهم ومع ذلك يظلوالوالدين مصدراً لاغني عنه فى الحصول على المعلومات الهامة ومن ثم فى ملاحظة الطفل لسلوكه فى المواقف الغير رسمية والنواحي الغير اكااديمية كاهتماماته وهواياته المحببة وميوله وعلاقاته الاجتماعية فى محيط الاسرة والشارع والنادي والانشطة المفضلة لديه والاحتياجات الخاصة به وهذا لايتأتى الا بتعليم الوالدين .

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة خليل معوض 1973 م التي ينص على أن طلبة المجموعات التجريبية الثلاثة يتميزون على المجموعة العادية على أنهم ينتمون الى اسر ذات مستوى إقتصادي عالي وكان مستوى وظائف اباء المجموعات التجريبية الثلاث أعلى من وظائف اباء المجموعة العاديين وكان المستوى التعليمي لآباء وامهات المجموعات التجريبية يفوق المستوى التعليمي لآباء وامهات مجموعة العاديين.

وترى الباحثة عدم وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين لتقيد التفكير الإبداعي غالباً بالفطرة ودور الوالدين في دعمه وتنميته قد ينشأ الطفل في بيئة أفرادها لا يكتبون ولا يقرؤون ولا يكون ذلك مانع له من التفكير الابداعي وكثير ما نبغ في المجتمعات البدائية أفاذ يشار اليهم بالبنان ، ولا يمنع ذلك من وجود أسر متعلمة يكون أثرها واضحاً في ابراز الموهبة والتفكير الابداعي مبكراً فتعتني بها وترعاها بعد اكتشافها منذ الصغر ، وقد يكون دور الأم هو الأساس في تربية الابناء ومستوي تعليمها ينعكس على البيئة المحيطة بالطفل .

عرض ومناقشة وتفسير الفرض السادس:

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " توجد فروق دالة إحصائية فيأبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سكن الأسرة (إيجار / ملك) "،

تم إجراء اختبار مان - وتي، كبديل لاختبار (ت) للفروق الكبير والواضح بين حجم مجموعتي السكن، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء: -

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار مان - وتي لمعرفة دلالة الفروق في مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سكن الأسرة (إيجار / ملك)

التفكير الإبداعي	نوع السكن	متوسط الرتب	قيمة (U) المحسوبة	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الطلاقة	إيجار	86.45	2935	-.091	.464	الفرق غير دال إحصائياً
	ملك	87.21				
المرونة	إيجار	86.43	2934	-.093	.463	الفرق غير دال إحصائياً
	ملك	87.21				
الأصالة	إيجار	87.68	2929	-.109	.457	الفرق غير دال إحصائياً
	ملك	86.75				

من الجدول السابق في بعد الطلاقة بلغ متوسط الرتب في نوع السكن الإيجار (86.45) وملك (87.2) وقيمة (u) المحسوبة (2935) وقيمة (z) المحسوبة (-.091) وقيمة احتمالية (.464) في بعد المرونة بلغ متوسط الرتب في نوع السكن الإيجار (86.43) وملك (87.21) وقيمة (u) المحسوبة (2934) وقيمة (z) المحسوبة (-.093) وقيمة احتمالية (.463) وفي بعد الاصلية بلغ متوسط الرتب في نوع السكن إيجار (87.68) وملك (86.75) وقيمة (u) المحسوبة (2935) وقيمة (z) المحسوبة (-.091) وقيمة الاحتمالية (.464) وخلصت النتيجة:

-

-لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد الأصالة لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سكن الأسرة (إيجار / ملك).

أكد التحليل الاحصائي في هذا الفرض أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سكن الأسرة (إيجار / ملك) ، كما موضح في عرض الفرض

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة خليل معوض 1973 م التي ينص فرضها على أن طلبة المجموعات التجريبية الثلاثة يتميزون على المجموعة العادية على أنهم ينتمون الى اسر ذات مستوى إقتصادي عالي ويقطنون في مساكن أكثر اتساعا وكان مستوى وظائف اباء المجموعات التجريبية الثلاث أعلى من وظائف اباء المجموعة العاديين وكان المستوى التعليمي لآباء وامهات المجموعات التجريبية يفوق المستوى التعليمي لآباء وامهات مجموعة العاديين .

تري الباحثة انه ليس بالضرورة وجود الموهوبين ذوي التفكير الإبداعي في مسكن يمتلكه اهله او يستاجرونه فقد تكون هنالك مجموعة تسكن في مساكن بدائية تملكها او تستاجرها ولا يؤثر ذلك في موهبتهم او تفكيرهم الإبداعي، وقد يكون هنالك اطفال توفرت لهم سبل الحياة والمساكن الراقية والوسائل الترفيهية والثقافية المتنوعة والاجهزة الذكية وليس لديهم موهبة او تفكير ابداعي ،

عرض ومناقشة وتفسير الفرض السابع:-

للتحقق من صحة الفرض السابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: -

توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 173)

مهارات التفكير ما وراء المعرفي	الأبعاد الفرعية للتفكير الإبداعي	قيمة معامل الارتباط	قيمة احتمالية	الاستنتاج
المعتقدات والمنظمات السابقة	الطلاقة	.059	.221	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	المرونة	.200	.004	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
	الأصالة	.200	.004	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
مهارات التخطيط	الطلاقة	.088	.125	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	المرونة	.208	.003	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
	الأصالة	.141	.032	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
مهارات المراقبة والمتابعة	الطلاقة	.077	.156	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	المرونة	.110	.074	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	الأصالة	.059	.222	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
مهارات التقويم الذاتي	الطلاقة	.129	.046	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
	المرونة	.218	.002	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
	الأصالة	.157	.020	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
الدرجة الكلية للمقياس	الطلاقة	.108	.079	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
	المرونة	.217	.002	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية
	الأصالة	.163	.016	الارتباط دال؛ توجد علاقة طردية

من الجدول السابق تلاحظ الباحثة: -

ان المعتقدات والمنظمات السابقة فبعد الطلاقة بلغ قيمة معامل الارتباط (.059) وبقيمة

احتمالية (.221) وعليه تلخصت النتيجة التالية: -

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (مهارة المعتقدات والمنظمات السابقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

وفى بعد المرونة بلغ قيمة الارتباط (.200) والقيمة الاحتمالية (.004) وعليه تلخصت النتيجة الآتية: -

توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد المرونة) ومهارات التفكير ما وراء المعرفي (مهارة المعتقدات والمنظمات السابقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

وفى بعد الأصالة بلغ قيمة معامل الارتباط (.002) والقيمة الاحتمالية (.004) وعليه تلخصت النتيجة التالية:

توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الأصالة) ومهارات التفكير ما وراء المعرفي (مهارة المعتقدات والمنظمات السابقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

وفى مهارة التخطيط فبعد الطلاقة بلغت قيمة معامل الارتباط (.088) والقيمة الاحتمالية (.125) وعليه: -

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (مهارة التخطيط) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

وفى مهارة التخطيط فى بعد المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط (.208) والقيمة الاحتمالية (.003) وعليه: -

توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد المرونة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (مهارة التخطيط) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

وفى مهارة التخطيط فى بعد الأصالة بلغت قيمة معامل الارتباط (.131) والقيمة الاحتمالية (.032) عليه: -

توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الأصالة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (مهارة التخطيط) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

وفى مهارة المراقبة والمتابعة فى بعد الطلاقة بلغت قيمة معامل الارتباط (.077) والقيمة الاحتمالية (.156) وعليه خلصت النتيجة: -

لا توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الابداعي (بعدالطلاق) وبينمهارات التفكير ماوراء المعرفي (مهارة المراقبة والمتابعة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

وفى مهارة المراقبة والمتابعة فى بعد المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.10). وقيمة احتمالية (0.074). وعليه: -

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الابداعي (بعد المرونة) وبين مهارات التفكير ماوراء المعرفي (مهارة المراقبة والمتابعة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية فى المراقبة والمتابعة فى بعد الأصالة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.059). وقيمة احتمالية (0.222). وخلصت النتيجة الآتية: -

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الابداعي (بعدالأصالة) وبين مهارات التفكير ماوراء المعرفي (مهارة المراقبة والمتابعة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومهارة التقويم الذاتى فى بعد الطلاقة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.129). والقيمة الاحتمالية (0.046). وكانت النتيجة: -

توجد علاقة طردية (موجبة) دالة احصائياً بين التفكير الابداعي (بعد الطلاقة) وبين مهارات التفكير ماوراء المعرفي (مهارة التقويم الذاتى) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية. وفى بعد المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.218). والقيمة الاحتمالية (0.002). وكانت النتيجة: -

توجد علاقة طردية (موجبة) دالة احصائياً بين التفكير الابداعي (بعد المرونة) وبين مهارات التفكير ماوراء المعرفي (مهارة التقويم الذاتى) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية. وفى بعد الأصالة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.157). والقيمة الاحتمالية (0.020). وكانت النتيجة: -

توجد علاقة طردية (موجبة) دالة احصائياً بين التفكير الابداعي (بعد الأصالة) وبين التفكير ماوراء المعرفي (مهارة التقويم الذاتى) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية. الدرجة الكلية للمقياس فى بعد الطلاقة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.108). والقيمة الاحتمالية (0.079). وكانت النتيجة: -

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الابداعي (بعد الطلاقة) وبين الدرجة الكلية للمقياس لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

وفى بعد المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط (.217). والقيمة الاحتمالية (.002). وكانت النتيجة:

-

توجد علاقة طردية (موجبة) دالة احصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد المرونة) وبين الدرجة الكلية للمقياس لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

فى بعد الأصالة بلغت قيمة معامل الارتباط (.163). والقيمة الاحتمالية (.016). وكانت النتيجة:

-

توجد علاقة طردية (موجبة) دالة احصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الأصالة) وبين الدرجة الكلية للمقياس لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

أكد التحليل الإحصائي أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (المعتقدات والمنظمات السابقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد المرونة والأصالة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (المعتقدات والمنظمات السابقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

و لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (التخطيط) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعدي المرونة والأصالة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (التخطيط) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية. وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (مهارة المراقبة والمتابعة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائياً بين أبعاد التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة) وبين مهارات التفكير ما وراء المعرفي (التقويم الذاتي) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

و لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) وبين الدرجة الكلية للمقياس لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية، وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائياً بين التفكير الإبداعي (بعدي المرونة والأصالة) وبين الدرجة الكلية للمقياس لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية، كما موضح فى عرض الفرض.

وانتقلت الدراسة الحالية مع دراسة سامي عبد الله الطاهر 2014 م، وهي توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجات التحسن في بعدي الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية للإبداع.

و انتقلت الدراسة مع عبيدات والجراح 2011 م وهي حصول افراد العينة على مستوى مرتفع من التفكير ماوراء المعرفي على المقياس ككل وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى التفكير ماوراء المعرفي فى الأبعاد الثلاثة

وانتقلت الدراسة الحالية مع دراسة مني توكل السيد 2012 على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين القدرة على التفكير الإبداعي ومهارات ماوراء المعرفة.

وترى الباحثة أن المهارات الأساسية للتفكير الإبداعي تؤثر بشكل حقيقي على توجيه الفرد ذهنياً لاستخدام مهارات ما وراء المعرفة (المعتقدات والمنظمات السابقة، التخطيط، المراقبة والمتابعة، التقويم) والتي بدورها تشجع وتساهم في تنمية التفكير بشكل عام وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص.

عرض ومناقشة وتفسير الفرض الثامن:-

للتحقق من صحة الفرض الثامن من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: -
توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط العزمي لبيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:-

جدول رقم (12) يوضح معاملات الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 173)

الأبعاد الفرعية للتفكير الإبداعي	قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الطلاقة	.012	.439	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
المرونة	-.033	.334	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة
الأصالة	.042	.292	الارتباط غير دال؛ لا توجد علاقة

من الجدول السابق تلاحظ الباحثة: -
ان بعد الطلاقة مع قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي بلغت (0.012). وقيمة احتمالية (0.439) وكانت النتيجة:-
لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية "
وفي بعد المرونة بلغت قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي (0.003 -) وقيمة احتمالية بلغت (0.334) وكانت النتيجة
لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد المرونة) والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية
وفي بعد الأصالة بلغت قيمة معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي (0.042). وقيمة احتمالية (0.292) وكانت النتيجة: -
لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الأصالة) والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية
أكد التحليل الأحصائي مصداقية الفرض وأنه لا توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية في أبعاده الثلاثة، كما موضح في عرض الفرض، و اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة صلاح الدين فرح عطا الله 2005 م وهيو وجود ارتباط دال بين التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي (ر = 0.14)، وجميعها بدلالة (01،)

ولم تتفق هذه الدراسة في وجود فروق في دراسة انسية أحمدو ان نسبة مايقارب 62% من الموهوبين والموهوبات متفوقون في التحصيل الدراسي ونسبة مايقارب 5% منهم مستواهم متوسط جيد جداً ونسبة 22% مستواهم متوسط أو عادى في التحصيل الدراسي ونسبة 11% منهم مستواهم ضعيف ، كما أظهرت هذه الدراسة نسبة الطالبات المتفوقات في التحصيل الدراسي من العينة الكلية للطالبات 67% هن متفوقات في التحصيل الدراسي و 3% مستواهن جيد جدا و30% مستواهن متوسط اما الطلاب فنسبة 45% منهم متفوقون في التحصيل الدراسي و8% مستواهم جيد جدا و11% متوسط و27% مستوى التحصيل الدراسي لديهم ضعيف ويلاحظ من تلك الدراسة ان نسبة الأناث المتفوقات أعلى من نسبة الذكور ويمكن ان يكون السبب في ذلك ان الانضباط الدراسي اعلى لدى الأناث من الذكور لأسباب عدة منها :-

- وجود الفتاة لفترات اطول في المنزل من الطالب
- عدم السماح للطالبة بالخروج اثناء الليل ومن جهة اخرى الرغبة في التفوق الدراسي كنوع من اثبات الذات التي تسعى الطالبة لتحقيقه في مثل مجتمعاتنا النامية مما يجعلها تتحمل المسؤوليات وتتخطى الصعاب لتحقيق الذات من خلال التفوق الدراسي.

وذكر (العيسوي، 2002، 121) أيضاً أن الوراثة والمرض النفسي والسلوك الاجرامي في الاسرة، والتفاعل بين الطفل ووالديه، الانفصال بين الوالدين والطلاق والخلافات الزوجية، وتدني المستوي الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة، والترتيب الميلادى للطفل وحجم الاسرة كل هذه العوامل تؤثر في التحصيل الدراسي.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة روحية عبد الكريم 2015 حيث وجدت علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة نجاه عبد المجيد 2010 وجدت ان هنالك علاقة دلالة إحصائية بين الدرجات التحصيلية للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم.

وتعزي الباحثة نتيجة هذه الدراسة لعدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية الى أن عملية التحصيل تتداخل فيها عوامل كثيرة وكذلك التفكير الأبداعي، وأنه كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي زادت قدرة الطالب على التفكير الأبداعي ولكن ليس بالضرورة أن يكون التلميذ الموهوب حاصل على تحصيل دراسي مرتفع ولربما يكون مستواه التحصيلي ضعيف في بعض الأحيان.

عرض ومناقشة وتفسير الفرض التاسع:

للتحقق من صحة الفرض التاسع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: -
يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي
ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين
بمجتمع الدراسة الحالية.

تم إجراء تحليل التباين الثنائي (المزدوج)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء: -

جدول رقم (13) يوضح نتيجة تحليل التباين الثنائي (المزدوج) لمعرفة دلالة التفاعل بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

التفكير الإبداعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح د	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
الطلاقة	نوع التلميذ	.140	1	.140	.001	.970	التفاعل غير
	ت م معرفي	291.919	2	145.960	1.484	.230	دال
	التفاعل	291.733	2	145.867	1.483	.230	إحصائيا
	الخطأ	16421.100	167	98.330			
	الكلية	17149.977	172				
المرونة	نوع التلميذ	192.787	1	192.787	6.111	.014	التفاعل غير
	ت م معرفي	121.576	2	60.788	1.927	.149	دال
	التفاعل	13.753	2	6.876	.218	.804	إحصائيا
	الخطأ	5268.708	167	31.549			
	الكلية	5746.717	172				
الأصالة	نوع التلميذ	3323.470	1	3323.470	11.271	.001	التفاعل غير
	ت م معرفي	1070.495	2	535.248	1.815	.166	دال
	التفاعل	617.502	2	308.751	1.047	.353	إحصائيا
	الخطأ	49245.007	167	294.880			
	الكلية	54632.913	172				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن مصدر التباين (نوع التلميذ) فى بعد الطلاقة ومجموع المربعات بلغ (140.) وح د بلغت (1) ومتوسط المربعات (140). وقيمة (ف) (001). وقيمة الاحتمال (970.9) فى التفكير ما وراء المعرفي بلغ مجموع المربعات (291.919) وح د (2) ومتوسط المربعات (145.960) وقيمة ف (1.484) وقيمة الاحتمال (230). وبلغ التفاعل فى مجموع المربعات (291.733) وح د بلغت (2) ومتوسط المربعات (145.867) وقيمة ف (1.483) والقيمة الاحتمالية (230). وبلغت قيمة الخطأ فى مجموع المربعات (16421.100) وح د بلغت (167) بمتوسط مربعات بلغ (98.330) وكان عدد مجموع المربعات الكلى (17149.977) وقيمة ح د (172) وخلصت النتيجة الى: -

لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الابداعي (بعد الطلاقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

وفى بعد المرونة بلغ نوع التلميذ مجموع المربعات (192.787) ود ح (1) ومتوسط المربعات (192.787) وقيمة ف (6.111) وقيمة الاحتمال (014). والتفكير ما وراء المعرفي بلغ مجموع المربعات (121.576) وح د (2) ومتوسط المربعات بلغ (60.688) وقيمة ف (1.927) وقيمة الاحتمال (149). وكانت النتيجة: -

لا يوجد علاقة دال إحصائياً بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية لتفكير الابداعي (بعد المرونة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

فى بعد الاصاله بلغ مصدر التباين (نوع التلميذ) مجموع المربعات (332.470) ود ح (1) ومتوسط المربعات (323.470) وف (11.271) وقيمة الاحتمال (001). والتفكير ما وراء المعرفي بلغ مجموع المربعات (1070.495) ود ح (2) ومتوسط المربعات (535.248) ف (1.815) وقيمة الاحتمال (166). وفى التفاعل كان مجموع المربعات (617.502) ود ح (2) ومتوسط المربعات (308.751) ف (1.047) وقيمة الاحتمال (353). والخطأ فى مجموع المربعات (49245.007) ود ح (167) ومتوسط المربعات (294.880) وكان المجموع الكلى للمربعات (54632.913) وقيمة د ح (172) وخلصت النتيجة الى: -

لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الابداعي (بعد الأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

أكد التحليل الاحصائي عدم وجود تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية في مستوياته الثلاث كما موضح في عرض الفرض والباحثة لم يتاح لها دراسات تتعلق بهذه الفرضية.

عرض ومناقشة وتفسير الفرض العاشر:-

للتحقق من صحة الفرض العاشر من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: -
يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
تم إجراء تحليل التباين الثنائي (المزدوج)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء: -
جدول رقم (14) يوضح نتيجة تحليل التباين الثنائي (المزدوج) لمعرفة دلالة التفاعل بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية

التفكير الإبداعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح د	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
الطلاقة	نوع التلميذ	102.198	1	102.198	1.006	.317	التفاعل غير دال إحصائياً
	م ت دراسي	124.926	3	41.642	.410	.746	
	التفاعل	211.560	3	70.520	.694	.557	
	الخطأ	16766.845	165	101.617			
	الكلي	17149.977	172				
المرونة	نوع التلميذ	231.894	1	231.894	7.483	.007	التفاعل غير دال إحصائياً
	م ت دراسي	102.257	3	34.086	1.100	.351	
	التفاعل	214.666	3	71.555	2.309	.078	
	الخطأ	5113.118	165	30.989			
	الكلي	5746.717	172				
الأصالة	نوع التلميذ	4024.437	1	4024.437	13.531	.001	التفاعل غير دال إحصائياً
	م ت دراسي	236.140	3	78.713	.265	.851	
	التفاعل	1560.215	3	520.072	1.749	.159	
	الخطأ	49075.566	165	297.428			
	الكلي	54632.913	172				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ان مصدر التباين (نوع التلميذ) في بعد الطلاقة بلغ مجموع المربعات (102.198) و دح (1) ومتوسط المربعات (102.198) وقيمة ف (1.006) وقيمة الاحتمال (.317) ومستويات التحصيل الدراسي بلغ مجموع المربعات (124.926) و ح د (3) ومتوسط المربعات (41.642) وقيمة الاحتمال (.746) والتفاعل في مجموع المربعات

(211.560) وح د (3) ومتوسط المربعات (70.520) وقيمة ف (694). وقيمة الاحتمال (557). وبلغ الخطأ فى مجموع المربعات (16766.845) ودح (165) ومتوسط المربعات (101.617) والعدد الكلى فى مجموع المربعات (17149.977) وح د (172) وخلصت النتيجة الآتية: -

لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (بعدالطاقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية فى بعد المرونة مجموع المربعات مصدر التباين (نوعالتلميذ)(231.894) ودح (1) ومتوسط المربعات (231.894) وقيمة ف (7.48) قيمة الاحتمال (0.007). ومتوسط التحصيل الدراسي بلغت مجموع المربعات (102.257) ودح (3) ومتوسط المربعات (34.086) ف (1.100) وقيمة الاحتمالية (0.351). والتفاعل فى مجموع المربعات (214.666) دح (3) متوسط المربعات (71.555) ف (2.309) الاحتمال (0.078). والخطأ بلغ (5113.118) دح (165) متوسط المربعات (989.30). والعدد الكلى بلغ فى مجموع المربعات (5746.717) وخلصت النتيجة الى: -

لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (بعدالمرونة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية. فى مستوى الأصالة بلغ مجموع المربعات (4042.473) دح (1) وبلغ متوسط المربعات (4042.473) ف (13.531) والقيمة الاحتمالية (0.001). والتحصيلى الدراسي مجموع المربعات (236.140) دح (3) وبلغ متوسط المربعات (4024.437) ف (1.749) وقيمة الاحتمال (0.851). والتفاعل فى مجموع المربعات بلغ (1560.215) دح (3) متوسط المربعات (520.072) ف (1.749) قيمة الاحتمال (0.159). والخطأ فى مجموع المربعات (49075.566) دح (165) متوسط المربعات (297.428) والعدد الكلى فى مجموع المربعات (54632.913) دح (172) وخلصت النتيجة الى: -

لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (بعدالأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية. أكد التحليل الاحصائى عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية، كما موضح فى عرض الفرض واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عمر الخليفة وصلاح

عطا الله 2008 وقد كانت نسبتهم فى العينة الكلية (2%) بحدود ثقة فى المجتمع قدرها (% - 3%) بينما كان متوسط درجاتهم فى التفكير الابداعي (54,04) بانحراف معياري قدرة (8 , 37).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة عدم وجود تفاعل مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع بين وبنات على الدرجة الكلية للتفكير الابداعي تعزي لإحتياجات الطلاب الموهوبين النفسية والمادية والاجتماعية.

الفصل الخامس

الخاتمة

يعرض فى هذا الفصل النتائج والتوصيات والمقترحات والمراجع.

توصل هذا البحث الى النتائج الاتية: -

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإبداعي (الطلاقة) وتوجد فروق دالة إحصائية في (مستوى المرونة والأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية لصالح متغير نوع التلميذ (بنات).

- توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد التفكير الإبداعي الثلاثة لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية لصالح متغير عمر التلميذ (11 سنة).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد للتلميذ.
- لا توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة وتوجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي (بعدي المرونة والأصالة) لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير حجم الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية ومتغير المستوى التعليمي للوالدين.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سكن الأسرة (إيجار / ملك).
- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
- لا توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدرجة الكلية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.
- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي ومتغير النوع (بنين / بنات) على الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بمجتمع الدراسة الحالية.

التوصيات: -

الإهتمام بالتفكيرالابداعي في جميع المراحل الدراسية بعد أن أثبتت العديد من الدراسات أن التفكير الابداعي يحتاج الى تنمية وتدريب المعلمين أثناء الخدمة في المراحل المختلفة، التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير وفقا لمواد تخصصهم وإقامة دورات تأهيلية لاسابهم مهارات التفكير الابداعي وأساليب تنميته.

عدم تطبيق اختبارات تورنس للتفكير الإبداعى كلها معاً لان تطبيقها يؤدي الى الملل عند الطالب مما يؤثر على ادائه.

توصى الباحثة بتنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفي لزيادة مستوى الابداع من خلال برامج تدريبية والتي يمكن ان تتبناها وزارة التربية والتعليم.

توصى الباحثة بضرورة مراعاة الفروق الفردية واكتشاف الموهبة و الموهوبين فى جميع مدارس البلاد.

توصى الباحثة الأباء والمعلمين بتعريض الأبناء الى خبرات ومواقف تعليمية متنوعة تهدف الى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتمنحهم فرصة من اجل تنمية التفكير الأبداعي.

إعداد برامج ارشادية للأسر وذلك لتوضيح دور الأسرة لهم فى اظهار الموهبة والقدرات الابداعية وكيفية التعامل مع الابناء ومساعدتهم على فهم حاجاتهم النفسية من اجل تنمية القدرات الابتكارية لهم وتطويرها.

توعية المجتمع باكتشاف الموهوبين وتجنب المعوقات التى تواجههم من خلال الوسائل الاعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي.

المقترحات: -

إجراء دراسات بإساليب جديدة واستخدام متغيرات أخرى لإيجاد حلول مناسبة مثل دراسات تتعلق ب: -

- مهارات التفكير الأبداعي.
- إستراتيجيات التفكير ماوراء المعرفي والتحصيل الدراسي ومهارات التفكير ماوراء المعرفي.
- تصميم استبانات واختبارات من قبل متخصصين فى المجال النفسي والتربوي تحتوي على المتغيرات اللازمة والمناسبة ويمكن الرجوع اليها.

المصادر والمراجع:-

القرآن الكريم.

- 1- إبراهيم ، عبد الستار ، أصالة التفكير، مكتبة الانجلو المصرية
- 2- إبراهيم ، عبد العال(2004)التربية الأبداعية ضرورة وجود، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 3- الأندلسي ، بن عطية(2002) المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز، ط1، دار بن حزم.
- 4- البخاري ، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (2017) صحيح البخاري، ط1، كتاب الجنائز باب ما قيل فى أولاد المشركين، حديث رقم 1330 (ت 256هـ)، دار الكتب العلمية.
- 5- بطرس ، سليم وزيد منير (2006) إدارة الإبداع والابتكار، ط1، دار كنوز للنشر والتوزيع.

- 6- أبو جادو، صالح (2004) تطبيقات عملية فى تنمية التفكيرالإبداعي، ط1، دار يافا للنشر والطباعة والتوزيع
- 7- جروان، فتحي عبد الرحمن (2002) الإبداع، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 8- جروان، فتحي عبد الرحمن (2004) أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 9- جروان، فتحي عبد الرحمن (1999) الموهبة والتفوق والإبداع، ط1، دار الكتاب الجامعي.
- 10- الحارثي، ابراهيم أحمد مسلم (2009) أنواعالتفكير، ط2، الناشر الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
- 11- الحروب ،انيس (1999) نظريات وبرامج فى تربية المتميزين والموهوبين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع
- 12- حمدان، محمد زياد (2003) تقييم التحصيل واختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية، دار التربية الحديثة
- 13- حنورة، مصري عبد المجيد ،(2000) علم نفس الفن وتربية الموهبة، دار غريب للنشر والتوزيع.
- 14- الخالدي، أديب محمد (2003) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع
- 15- الخطيب ، حمد حامد (2011)الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع
- 16- الرشيدى، هارون توفيق (2003) سيكولوجية الإبداع والموهبة الخاصة، توزيع مكنتبات القاهرة.
- 17- زيتون ، حسن حسين (2003) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتاب القاهرة.
- 18- السرور، ناديا هائل (2010) مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، ط5، دار الفكر ناشرون وموزعون
- 19- سعيد عبد العزيز(2009) تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان
- 20- سعيد ، سعاد جبر (2008) علم النفس التربوي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- 21- السيد ، ماجدة عبيد،(2011) سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع

- 22- الشلال، قتيبة عباس (2013) الفكر الإسلامي المعاصر، ط1، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع
- 23- عامر، طارق عبد الرؤوف (2005) دراسات عن المتفوقين والموهوبين، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 24- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دار العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 25 - العتوم ، عدنان يوسف (2004) علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن
- 26 - عدس ، عبد الرحمن (1999) علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والطباعة، عمان الأردن.
- 27- العزة ،سعيد حسني (2009) المدخل الى التربية الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- 28- عبد المجيد ، جميل طارق (2005) الأنشطة الإبداعية للأطفال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 29- عبد الهادي، فخري (2010) علم النفس المعرفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع
- 30- عبد الواحد ، سليمان (2005) علم نفس الموهبة، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع
- 31- علام ، صلاح الدين (2010) علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون
- 32- العمرية ،صلاح الدين (2005) التفكير الابداعي، ط1، مكتبة المجتمع العربي
- 33- عويس ، عفاف أحمد (2003) سيكولوجية الابداع عند الأطفال، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 34- غباري ، نائر أحمد وخالد أبو شعيرة (2010) القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط1، مكتبة النجلو المصرية
- 35- غانم، محمد حسن (2004) الابداع وسيكوجية التلقي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
- 36- القريطي، عبد المطلب (2014) الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، عام الكتاب للنشر والتوزيع
- 37- قطامي ، نايفة (2011) تنمية الابداع والتفكير الابداعي في المؤسسات التربوية، ط3، الناشر الشركة العربية المتحدة.
- 38- قطامي، يوسف (2007) تعليم التفكير لجميع الأطفال، ط1، دارالمسيرة للنشر والتوزيع
- 39- قطيط ، غسان يوسف (2011) حل المشكلات إبداعياً، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

40-الكناني، ممدوح عبد المنعم (2005) سيكولوجية الأبداع وأساليب تنميته، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع

41- مجيد ، سوسن شاکر (2010) الأختبارات النفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع.

42 - محمد ، عادل عبد الله (2005) سيكولوجية الموهبة، ط1، دار الرشاد للنشر والتوزيع.

43- محمد، علا عبد الرحمن (2009) الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع

44-مختار امال(1996) اساليب الكشف عن الموهوبين فى التعليم الأساسى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس

45-مساد، عمر محمد (2011) سيكولوجية الإبداع، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع

46- المشرفي ، انشراح إبراهيم (2005) تعليم التفكيرالابداعي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية.

47-المعاينة ، خليل عبد الرحمن وعبد السلام البواليز(2004) الموهبة والتفوق، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون

48-الميلادي ، عبد المنعم (2004)تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل، ط2، مؤسسة شباب الجامعة

49-الميلادي ، عبد المنعم (2003) المتفوقون والموهوبون والمبدعون آفاق الرعاية والتأهيل، مؤسسة شباب الجامعة

50- الميلادي، عبد المنعم (2005) الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي

51- النوبي، محمد (2010) مقياس تقدير الموهبة، ط1، دارصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

52-النور ، أحمد يعقوب (2006) علم النفس التربوي، ط1 ناشرون وموزعون عمان، الأردن

53-الهويدي ،زيد (2004) الإبداع ماهيته اكتشافه تنميته، ط1، دار الكتاب الجامعي ..

المراجع الأجنبية:-

1- تشارلز شيفر وهوارد مليمان، ترجمة نسيمه داوود ونزيه حمدي (،1989)، مشكلاتالأطفال

والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، الجامعة الأردنية، عمان

2- لندا .دافيدوف، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر ونجيب حزام (1992) مدخل علم النفس،ط3، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

- 3-سيلفيا وكاري دافيس ترجمة عطوف محمود ياسين، (2001) تعليم الموهوبين والمتفوقين، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف، دمشق
- 4- ليندا سلفرمان كريفر ترجمة سعيد حسني العزة (2011) أرشاد الموهوبين والمتفوقين، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 5- سوزان واينير (1999) احمد السرطاوي وعبد العزيز الشخص ترجمة تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين فى المدارس العادية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

المجلات والدوريات :-

- 1- مجلة العلوم والتقانة (2011)، تصدر من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،السودان.
- 2- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية،1995، المجلد السابع.
- 3-المؤتمر السنوي الدولي الرابع (2012)، إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي.
- 4-المجلة الاردنية للعلوم التربوية،(2011) عبد الناصر الجراح وعبيدات، مستوى التفكير ماوراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلد 7
- 5-مجلة ديالي (2015)، فاعلية برنامج تعليمي وفق نظرية فلافل في تنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة،العدد66.

الرسائلالجامعية: -

- 1- جيهان السيد محمد أحمد، (2008)، ميول الموهوبين وعلاقتها بمقدراتهم،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 2-نجاه إبراهيم عبد المجيد،(2010)، الأساليب المستخدمة فى عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض محكات التميز والموهبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 3- سامي عبد الله الطاهر،(2014) فعالية برنامج الكورت فى تنمية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 4- منى توكل السيد إبراهيم، (2012)، فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير في إكساب مهارات ماوراء المعرفة وتنمية القدرة على التفكير الأبداعي لدى طالبات الجامعة.

- 5- يحيى الرافي، 2006، أثر بعض مبادئ الحلول الابتكارية للمشكلات وفق نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من الموهوبين في الصف الأول الثانوي منطقة عسير رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أمالقرى مكة. السعودية
- 6- عمر الخليفة وصلاح عطا الله (2006) الكشف عن الموهوبين متدني التحصيل لتلاميذ الحلقة الثانية ولاية الخرطوم
- 7- صلاح فرح عطا الله (2005) استخدام البناء العاملي لبطارية الكشف عن الأطفال الموهوبين
- 8- إيمان إبراهيم أحمد (2013) الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدي رياض القبس بولاية الخرطوم
- 9- الاء الفاضل خليل (2012) فاعلية برنامج مقترح لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي باللعب لتلاميذ الصف الخامس مرحلة الأساس ولاية الخرطوم
- 10- الأمير محمد الحسن عبد الله (2012) قلق الحاسب الالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ الصف الثامن بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم
- 11- اياس عطية نمر العبادي (2003) أثر كل من دافع الإنجاز وموقع الضبط ومفهوم الذات والتنشئة الاسرية على التفكير الابتكاري لدي طلبة المدارس الثانوية. الاردن
- 12- سميح المواجدة وآخرون (2011) أثر استخدام مهارات ماوراء المعرفة في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي لدي طلبة جامعة الاسراء. الاردن
- 13- شيراز محمد مسلم (2013) فاعلية برنامج قائم على مهارات ماوراء المعرفة على تحسين مستوي الثقافة العلمية على عينة من طلبة الصف الثامن في المدارس الحكومية. الاردن
- 14- زهرة موسي وحسني هادي (2015) فاعلية برنامج تعليمي وفق نظرية فلافل في تنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفي لدي طلاب المرحلة المتوسطة. مصر
- 15- روية عبد الله عبد الكريم (2015) التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدي طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم